بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الجمعة ١٠ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ ـ ٢٩/١/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٤٩

London - Friday, 29 January 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3349

اليوم

الإنتفاضة وحرب الخليج برسالتين إلى الكرملين:

سعود الفيصل: أهمية بالغة للحديث مع القادة السوفيات

موسكو ـ ا.ب: وصل الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية الى موسكو امس برسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. ونقلت وكالة انباء تاس السوفياتية عن الامير سعود قوله ان الرسالة التي يحملها من الملك فهد للقادة السوفيات تتعلق بالانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

كما اوضحت الوكالة السوفياتية ان الامير سعود الفيصل جاء حاملا رسالة اخرى نيابة عن قادة دول مجلس التعاون الخليجي تتعلق بالنزاع العراقي الايراني.

ونسبت الى الامير تعبيره عن الامل في ان تكون الرسالتان موضع اهتمام القادة السوفيات.

ولدى وصوله الى موسكو، صرح الامير سعود الفيصل بقوله ان الدول العربية تواجه في الوقت الحاضر مشاكل خطيرة وان مناقشة هذه المشاكل مع الجانب السوفياتي هو امر مهم ومثمر.

وكان في استقبال وزير الخارجية السعودي في مطار شيريمتييفو النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورنتسوف وعدد اخر من كبار المسؤولين السوفيات اضافة الى رؤساء البعثات الديبلوماسية العربية المعتمدين في موسكو.

ولم تعط وكالة تاس تفاصيل اخرى عن برنامج زيارة الامير سعود لكن الناطق بلسان الخارجية السوفياتية، جينادي جيراسيموف توقع ان يجتمع الامير سعود مع كل من الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو ووزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه.

وزير المالية المغربي:

إجماع في البرلمان حول التشجيعات الضريبية للاستثمار

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر محمد برادة وزير المالية المغربي عن اعتقاده بان مناقشات مجلس النواب التي شملت مراجعة قوانين الاستثمار اظهرت اجماعا ضمنيا حول فكرتين هما التشجيعات الضريبية التي قال انها لم تعد تشكل في حد ذاتها عاملا حاسما في قرار الاستثمار حتى في اكثر الدول نموا، والاستثمار الذي اصبح يحتاج في المغرب الى دعم السوق المحلية وتنسيق الجهود لارتياد الاسواق الخارجية.

وذكر المسؤول المغربي الذي كان يعقب على مناقشات مجلس النواب ان هذه المناقشات ابانت عن وجود قناعة حول ضرورة خفض الاعفاءات الضريبية على الارباح لأن طول فترة الاعفاءات يؤدي الى تقليص المداخيل الضريبية للدولة وبالتالي تقليص استثماراتها. وكذلك لأن الاعفاء اذا تجاوز مدة معينة فانه يفقد الطابع التشجيعي وذلك عندما يكون المقاول غير ملزم باعادة استثمار ارباحه ويحاول استعمالها في مجالات قد لا تكون بالضرورة منتجة.

واشار الوزير الذي كان يشرح في الوقت نفسه السياسة الجديدة التي اقتضت مراجعة قوانين الضريبة الى ان الحوافز الضريبية على مستوى كلفة الاستثمار ينبغي الاحتفاظ بها لأثرها المباشر على قرار الاستثمار رغم تكلفتها الضريبية المرتفعة بالنسبة للدولة ودافع عن مسلسل تخفيض نسبة الضريبة وتوسيع قاعدتها وقال ان ذلك يحقق اكبر عدالة ضريبية حيث ان الحكومة تعتبر هذه العدالة عاملا لتوسيع السوق الداخلية التي تجد فيها الشركات حافزا لنموها واكد انه حينما ترتفع اسعار الضريبة باستمرار وتتجاوز حدا معينا فانه يحصل انخفاض في دخل الدولة الضريبي وفتور في مجهود الشركات مما يؤدي الى تقليص انتاج الاستثمار والتشغيل.

يذكر ان تدخلات رؤساء الفرق البرلمانية قد اخذ طابعا حادا حيث اتهمت المعارضة الحكومة بفشل سياستها المالية نتيجة لخضوعها لتوصيات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وفي هذا الصدد انتقد عبد الحق التازي رئيس فريق حزب الاستقلال السياسة الاقتصادية الحكومية وقال «اننا نعتقد ان التشجيع الحقيقي لا يمكن ان يعطي نتائجه المرجوة دون اعادة النظر في السياسة الاقتصادية المتبعة بصفة عامة لان النصوص تظل مجرد نصوص تحتاج الى من يحركها والى ديناميكية، ولا تحصل دون تفاعل ايجابي بين عناصر مختلفة».

واكد فتح الله والعلو رئيس فريق الاتحاد الاشتراكي ان الاجراءات الحكومية تعتبر بمثابة «اجراءات الندم» لأن الحكومة بالغت في الاعفاءات مما ادى الى تناقص مواردها واوضح ان الاجراءات الحكومية اعتمدت على منهجية البنك الدولي الى ان جاءت هذه الاجراءات نتيجة الفشل والندم على السياسة المالية المتبعة وفشل توصيات صندوق النقد الدولي.

ومن جهته عبر علي يعتة زعيم حزب التقدم الاشتراكي عن ان حزبه يرغب في تشجيع الاستثمارات لكن بشرط ان تهدف هذه التشجيعات الى استقطاب المبادرة الخاصة حول القطاعات المنتجة التي تساهم في تطوير القوى الانتاجية بالبلاد وان يتم هذا التشجيع في اطار سياسة تنموية سليمة ومستقلة وتسعى الى تحقيق اندماج وتناسق بين مختلف القطاعات والى انعاش الشغل والقضاء على البطالة.

وانتقد محمد بنسعيد زعيم منظمة العمل الشعبي الاجراءات الحكومية في مجال الاستثمار وقال ان الطرح الحكومي يختزل العوامل المحددة للاستثمار في منظور تجزيئي يخص بعض القطاعات ومن وجهة نظر جبائية محضة مما يبين استمرار هيمنة المنظور المالي الضيق على السياسة الاقتصادية للحكومة.

ورفض الحسين الكافوني من الكونفدرالية الديمقراطية للشغل تشجيعات الاستثمار واعتبرها غير مشجعة على الاستثمار طالما انها لا ترمي الى حماية الفئات العمالية وحماية قدرتها الشرائية.

(التتمة على ص ٢)

رشيد صفر لـ «الشرق الأوسط»:

قضية الصحراء مازالت تعيق قيام الهيكل البرلماني المغربي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد رشيد صفر رئيس مجلس النواب التونسي ان قضية الصحراء الغربية مازالت تعترض كل بادرة طيبة بين دول المغرب وكانت من جديد وراء الحد من نتائج الاتصالات التي جرت في الايام القليلة الماضية من اجل تأسيس الشعبة البرلمانية للمغرب العربي، معلنا مع ذلك ان الحوار سيستأنف وانه تم الاتفاق على فترة حاسمة له بين تونس والجزائر والمغرب.

واعلن السيد صفر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان نتائج الاتصالات التي تمت في الايام القليلة الماضية بين الوفود البرلمانية للدول الثلاث على هامش دورة مجلس الاتحاد البرلماني العربي في تونس كانت نتائج متواضعة.

وكان السيد صفر قد طرح فكرة قيام هيكل للتعاون البرلماني بين المجالس النيابية لبلدان المغرب العربي وجاءت دورة مجلس الاتحاد البرلماني العربي مناسبة لاجراء اتصالات بشأن بلورة وتهيئة تجسيم هذه الفكرة مع وفدي الجزائر والمغرب.

وقد عبر رئيس الوفد المغربي الدكتور محمد جلال السعيد النائب الاول لرئيس مجلس النواب بعد لقائه مع السيد صفر عن الاستعداد لتضافر الجهود واتخاذ التدابير لتجسيم هذه المبادرة.

ومع هذا فان السيد صفر لم ينزع الامل ولا السلاح السياسي بل انه مصمم على مواصلة السعي، وقال لـ «الشرق الاوسط» بعد انتهاء دورة مجلس الاتحاد البرلماني العربي اننا سنواصل المساعي والاتصالات على اعلى مستوى مع الحكومات وفي صلب المجالس النيابية، وقد اتفقنا مع اشقائنا الجزائريين والمغاربة على تكثيف المساعي في الثلاثة اشهر الاولى من السنة الجارية وجعلها فترة حاسمة لمواصلة الحوار.

وحول ما اذا كان قد تم اعداد نص للمشروع قال بأن هناك مسودة مشروع، ولكن الاتفاق على المبدأ اهم من النص.

مصر: مشروع لتعديل قانون رسوم العمل

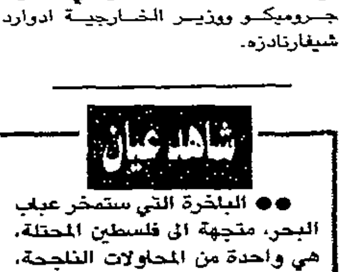
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش لجنة الاقتراحات والشكاوى بالبرلمان المصري الاسبوع المقبل مشروعا بتعديل قانون رسوم تنمية الموارد المالية المفروضة على العاملين لدى جهات اجنبية.

وينص المشروع على ان يعفى من يعمل لدى جهة اجنبية لمدة لا تتجاوز ستة اشهر من اداء هذه الرسوم وان يسري هذا التعديل بأثر رجعي اعتبارا من بداية تنفيذ القانون في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥.

وقال مقدم المشروع الرفاعي حمادة عضو البرلمان عن حزب الوفد ان الهدف من هذا التعديل التيسير على البحارة العاملين على السفن الاجنبية والذين قد لا تتجاوز مدة عملهم على السفينة ستة اشهر.

وأوضح ان الاصل في القانون هو العقد السنوي بدليل انه نص على ان تكون الرسوم ٥٠ جنيها عند استخراج التصريح للمرة الأولى ومائة جنيه عند تجديده سنويا.



●● الباخرة التي ستمخر عباب البحر، متجهة الى فلسطين المحتلة، هي واحدة من المحاولات الناجحة، لجلب الانتباه العالمي لقضيتنا العربية العادلة. ومثل هذه المبادرات، تعطي زخما عارما للحرب الاعلامية ضد العدو كما امرنا وكما يجب ان نفعل.

عثمان العمير

بيروت: قائد القوات السورية يحقق شخصيا في خطف الالماني

بيروت ـ وكالات الانباء: قال مصدر امني لبناني امس ان العميد علي حمود الذي يتولى قيادة العشرة الاف جندي سوري المنتشرين في القطاع الغربي من بيروت يتولى شخصيا التحقيق في اختطاف المواطن الالماني الغربي اللبناني الاصل رالف شراي.

القاهرة: الاخوان يدرسون تشكيل حزب سياسي والاستعداد للانتخابات المحلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان جماعة الاخوان المسلمين بمصر سوف تقرر موقفها النهائي من موضوع تشكيل حزب سياسي في نهاية الشهر القادم على ضوء الجلسة التي ستعقدها محكمة القضاء الاداري يوم ٢٣ فبراير (شباط) لنظر الدعوى المرفوعة من الجماعة لالغاء قرار حلها.

وصرح المستشار مأمون الهضيبي نائب الاخوان بالبرلمان المصري بأن موضوع تشكيل حزب للجماعة مطروح حاليا للمناقشة بين قياداتها واعضائها وخاصة بعد نجاح الجماعة خلال الانتخابات البرلمانية الاخيرة وحصولها على ٣٦ مقعدا بالبرلمان.

واضاف المستشار الهضيبي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه لم يتم الاتفاق حتى الان على اسم الحزب او برنامجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي وان هناك بعض الافكار التي تنطلق من المبادىء الرئيسية لجماعة الاخوان.

ومن ناحية اخرى تستعد جماعة الاخوان المسلمين حاليا لخوض انتخابات المجالس المحلية المقرر اجراؤها الصيف القادم سواء بقي قانون القائمة الحالي وتم تعديله بالنظام الفردي ويتم حاليا اختيار وتحديد مرشحي الجماعة للمجالس المحلية بمختلف المحافظات.

العدو يرفع حظر التجول عن ٨ مخيمات في غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت انباء من القدس المحتلة لم تؤيد من اي جانب فلسطيني، ان سلطات الاحتلال الصهيوني رفعت حظر التجول بشكل كامل عن مخيمات اللاجئين الثمانية في قطاع غزة المحتل.

وفي المقابل ظل حظر التجول ساريا امس في عدد من المدن والقرى في الضفة الغربية المحتلة، فيما رشق المتظاهرون بالحجارة وزير الشرطة الصهيونية حاييم بارليف خلال زيارته امس لمدينة نابلس ومخيم عسكر الملاصق لها.



عمر بوراس مدرب الهلال السعودي على الاكتاف بعد تاكيد فوز فريقه ببطولة الدوري امس .. بوراس بدأ رحلته مع المنتخب السعودي امس. (راجع ص٨)

مبارك وريجان: خلافات حول «الأسس»

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق والوكالات:

حذر الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، من الخطر الذي من شانه ان ينجم عن ترك المشكلة الفلسطينية تتفاقم.. فاعلن الرئيس المصري حسني مبارك، ان استمرار الاضطراب في الضفة الغربية وغزة المحتلتين سيسدد ضربة مدمرة لجهود السلام في الشرق الاوسط ومن شانه الحاق الضرر بجميع المصالح في المنطقة.. كان الرئيسان المصري والامريكي يتحدثان امس اثناء مراسم الاستقبال الحار الذي اعده ريجان للرئيس مبارك في البيت الابيض قبل بدء جلسة المباحثات بينهما.. وقال الرئيسان انهما سيستكشفان «افكاراً جديدة» للتوفيق بين الفلسطينيين والاسرائيليين تستهل بوقف لاعمال العنف على الجانبين.

ومع ذلك فقد تأكد امس وجود نقطة خلاف اساسية بين الجانبين المصري والامريكي.. ففيما يرى مبارك انه وصل الى واشنطن بمبادرة سلام، يرى ريجان ان ما جاء به مبارك مجموعة من افكار جديدة.

واكد ريجان اهتمام واشنطن بوقف الحرب العراقية الايرانية مشيرا الى ان الولايات المتحدة ومصر تدعمان بقوة القرار ٥٩٨ الداعي الى وقف النار في الخليج.

وكان المبعوثان الفلسطينيان، السيدان حنا سنيورة وفايز ابو رحمة، قد سلما وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز ليلة امس رسالة بالمطالب الفلسطينية من بينها تشكيل قوة دولية لحماية السكان في الاراضي المحتلة توطئة لعقد المؤتمر الدولي..

فقد بحث الرئيس مبارك خلال اجتماعه امس مع الرئيس الامريكي القضايا الملحة في منطقة الشرق الاوسط، واهمها الوضع في منطقة الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وحث الرئيس المصري الولايات المتحدة على مضاعفة جهودها من اجل التوصل الى حلول لتلك القضايا، وقال في كلمة رد فيها على الكلمة التي رحب فيها الرئيس ريجان بضيفه في البيت الابيض، ان منطقة الشرق الاوسط تتطلب اهتماما فوريا وخاصا، وان هذه المنطقة تواجه تحديات كبرى، وان لدى الولايات المتحدة الشيء الكثير لمساعدة جميع دول المنطقة لمواجهة التحديات والمشاكل.

واشار الرئيس مبارك الى اهم تلك القضايا وهي الوضع في الخليج وعملية السلام بقوله: ان الحرب المندلعة في منطقة الخليج تهدد امن وسلامة جميع الاطراف وكذلك حرية الملاحة والتجارة الدولية. واكد على ان الحل الحقيقي لهذه القضية هو انهاء الحرب فورا وجلب الاطراف الى طاولة المفاوضات.

وعن الوضع في الضفة الغربية وغزة قال الرئيس مبارك: ان الوضع المأساوي في الضفة وغزة يشكل مصدرا اخر ينذر بالقلق، وان استمرار الاحتلال سيلحق المزيد من الخسائر والاضرار بكل الاطراف، كما سيلحق الضرر الشديد بالمصالح الامريكية في الشرق الاوسط وان استمرار العنف هناك يشكل ضربة لجهودنا في الوقت الذي نتطلع فيه الى انجاز على صعيد عملية السلام.

وقد ركز الرئيس مبارك في مباحثاته مع الرئيس ريجان على هذه القضايا الملحة وناقش معه الافكار الجديدة التي قال بانها صممت من اجل ايجاد قوة دفع والبدء بمبادرة تحرك جديدة في جهود السلام.

واشار الرئيس مبارك الى جولته في منطقة الخليج وبعض الدول العربية الاخرى وقال انه وجد لدى الزعماء الذين التقاهم اتفاقا على موقف يدعو الى ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة ومؤثرة لحل قضايا المنطقة.

ومن جهته اكد الرئيس ريجان عزم بلاده على مواصلة الجهود من اجل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط، والعمل لانهاء الحرب العراقية الايرانية، لما فيه استقرار دول المنطقة. واشار الى ان بلاده ومصر تدعمان بقوة القرار ٥٩٨ الداعي الى وقف النار بين العراق وايران.

وقال الرئيس ريجان: ان ايران قامت باعمال عدوانية تهدد امن المنطقة، وهي اعمال لا يمكن قبولها او السكوت عليها.

وشدد على ضرورة التحرك قدما باتجاه المفاوضات والقيام بخطوات عملية خلاقة، لا مجرد اطلاق الالفاظ واكد ان الشيء الكثير في هذا المجال يتوقف على الولايات المتحدة ومصر.

ثم اضاف ان الوضع الراهن في الضفة الغربية وغزة يذكر بأن هناك الشيء الكثير الذي نحتاج الى عمله، وانه سيناقش مع الرئيس مبارك الافكار الجديدة للتوصل الى

(التتمة على ص ٢)

احتلال مكتب وكالة «اسوشيتدبرس» في اثينا

اثينا ـ ا. ف. ب: اعلنت مراسلة لوكالة «الاسوشيتدبرس» الامريكية في اثينا ان ١٢ لاجئا سياسيا كرديا وتركيا قاموا امس باحتلال مكتب الوكالة الواقع وسط اثينا لمدة ساعة احتجاجا على اعتقال الكردي بابل اردوغان في احد سجون اسطنبول (تركيا).

واوضحت المراسلة ان المحتلين لم يحتجزوا الموظفين الذين غادروا المكان من دون اي حادث. وطالب المحتلون وهم من المقربين من حزب العمل الكردي باطلاق سراح بابل اردوغان فورا. وقد سبق لهم ان احتلوا مكاتب الوكالة الامريكية عدة مرات.

شيفارنادزه: الإنسحاب من أفغانستان وتسوية المشكلة قبل نهاية العام

موسكو ـ خدمة «لوس انجيليس تايمز»:

عبر وزير الخارجية السوفياتي، ادوارد شيفارنادزه، عن «تفاؤله التام تجاه التوصل الى تسوية للحرب في افغانستان وانسحاب القوات السوفياتية بنهاية العام الجاري..» وقال ان موسكو تود سحب قواتها من افغانستان في اقرب وقت ممكن وبمجرد التوصل الى اتفاق لوقف القتال ومنع الدعم الامريكي عن المجاهدين الافغان الذين وصفهم بـ «قوات المتمردين».

وكان شيفارنادزه يتحدث ليلة امس الى الصحفيين في حفل استقبال اقيم في موسكو بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لأول اتفاق تبادل ثقافي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

اما عن نوع الحكومة التي ستأتي لافغانستان بعد ٨ اعوام من الحرب الاهلية فقد اوضح الوزير السوفياتي ان الامر في هذا الصدد ليس للاتحاد السوفياتي بل ان الشعب هو الذي سيقرر فقد تعب الشعب من الحرب.

ومضى شيفارنادزه يقول ان الخطوة الكبيرة التالية باتجاه التسوية ستتخذ الشهر المقبل في المباحثات التي تعقد في جنيف... وهي المباحثات التي تجري بوساطة مسؤول الامم المتحدة، دييجو كوردوفيز وتشارك فيها افغانستان، اضافة الى باكستان حيث توجد عدة قواعد للمجاهدين الافغان.. ثم اضاف موضحا انه اتفق مع الرئيس الافغاني نجيب الله على امكانية اتمام الانسحاب السوفياتي في فترة لا تزيد عن ١٢ شهرا وقد تقل.

وعند الحاح المراسلين على ان يكون اكثر تحديدا حول كم ستقل فترة الانسحاب قال ان ٦ اشهر تعتبر اقصر من اللازم. وحين اقترح المراسلون ٨ او ٩ اشهر هز كتفيه صامتا.

وسئل شيفارنادزه عما اذا كان القتال لثمانية اعوام في افغانستان قد انعكس باثاره على التفكير السوفياتي في ما يتعلق بحدود التدخل العسكري خارج اراضي الاتحاد السوفياتي، فابتسم يقول: هذا سؤال صعب وبامكاننا الاستطراد في مناقشته حتى ساعة مبكرة من الصباح.

المعلوم ان للاتحاد السوفياتي نحو ١٢٠ الف مقاتل في افغانستان.

رسالة من الملك فـ... لرئيس الجمهورية الايطالي

روما ـ «الشرق الاوسط»:

سلم السفير السعودي في روما احمد ناصر التركي رسالة الى ... الجمهورية الايطالية من خادم الحـ... الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كـ... بواسطة رئيس الوزراء اليوغسلافي ... خطية مماثلة من الملك فهد لـ... اليوغسلافي.

الملك الحسن يستقبـ... الامير نايف اليوم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ... يستقبل الملك الحسن الثاني اليوم ... نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في ... العربية السعودية.

وكان الامير نايف، الذي وصل الى ... في زيارة وصفت بأنها خاصة، قد عقد ... عمل مع السيد ادريس البصري ... الداخلية والاعلام تناولت اوجه التعا... وزارتي الداخلية في البلدين.

ويذكر ان الامير نايف كان قد ادا... وصوله الى الرباط بتصريح اشاد ... بالحفاوة التي وجدها ويجدها السعـ... بصفة عامة في المغرب كما نوه بالعلا... الطيبة التي تربط السعودية بالمغرب.

مصر تشترط وقف الممارسات الاسرائيلـ... قبل اي حوار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتوقع مصادر دبلوماسية بالقاهـ... يسعى شمعون بيريز وزير الخار... الاسرائيلي لزيارة مصر عقب عودة الر... حسني مبارك من جولته الحالية بالو... المتحدة واوروبا والمغرب.

وصرحت تلك «المصادر» لـ «ا... الاوسط» بأن بيريز يهدف من هذه الـ... الى بحث التفاصيل الخاصة بمبادرة الر... مبارك بشأن الاراضي العربية الـ... وبعض التحفظات الاسرائيلية على ... بنودها.

واضافت هذه المصادر ان الحكـ... الاسرائيلية طالبت بضرورة وجود ... مباشر بين مصر واسرائيل بد ان هذه الـ... بدلا من ان يتم الحوار عبر واشنـ... وضرورة عقد لقاء بين الرئيس مبـ... واسحاق شامير رئيس الوزراء بيريز ... الخارجية.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 230Yen • Italy 2500L • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 35 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 2SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

«جـراد» لبنانيـة ضد مستـوطنـات العـدو

لا فيتو امريكيا على التمديد لـ «الدولية» ووفدان ايرانيـان في بيـروت قـريبـا

بيروت - وكالات الانباء : اكد السفير الامريكي في لبنان جون كيلي ان بلاده لن تستخدم حق النقض «الفيتو» في الامم المتحدة ضد التجديد لقوات الطوارىء العاملة في جنوب لبنان مؤكدا دعم بلاده لهذه القوات.

واشار السفير الامريكي في حديثه للصحافيين بعد اجتماعه أمس بمدير عام وزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك الى متابعة حكومته لجهودها من أجل تقريب وجهات النظر بين رئيس الجمهورية اللبناني امين الجميل ورئيس الجمهورية السوري حافظ الاسد.

والجدير بالذكر ان السفير كيلي يقوم هذا الاسبوع بنشاط دبلوماسي بدأه امس الاول بزيارة منطقة الشمال حيث اجتمع برئيس الجمهورية السابق سليمان فرنجية ثم بالمحامي عمر كرامي وتباحث معهما حول انتخابات رئاسة الجمهورية المقررة في الصيف القادم.

من جانب آخر، اعلنت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ان مجموعة من رجالها قصفت فجر امس مستعمرة المنارة في منطقة الجليل داخل فلسطين المحتلة بثلاثة صواريخ من طراز «جراد» وذكرت في بيان لها ان الاذاعة الاسرائيلية اعترفت بسقوط الصواريخ على المستعمرة متجاهلة كعادتها ذكر عدد الاصابات والخسائر.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية في وقت لاحق باصابة ٤ عناصر تابعين لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اثناء قصف مجموعة من رجال المقاومة لموقع تابع للجيش المذكور عند الخط الفاصل بين الشريط الحدودي المحتل والمنطقة المحاذية له بقذائف الهاون.

كما اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب ليلة امس بجروح طفيفة من جراء انفجار وقع في منطقة «الحزام الامني» المحتلة في جنوب لبنان.

واوضح المتحدث ان عبوة غير ظاهرة كانت موضوعة على حافة الطريق انفجرت لدى مرور دورية اسرائيلية في القطاع الاوسط من منطقة ما يسمى «الحزام الامني».

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية من ناحية ثانية ان مجموعة من المقاومة اللبنانية قوامها ٦٠ رجلا هاجمت فجر امس قاعدة تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على بعد ستة كيلومترات شمال غرب بلدة بنت جبيل القريبة من الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

وادعت الاذاعة ان عناصر «جيش لبنان الجنوبي» صدوا المجموعة المهاجمة التي استخدمت صواريخ مضادة للدبابات ومدافع هاون واسلحة آلية وان اصابات عدة وقعت في صفوف المهاجمين خلال العملية.

وفي بيروت اعلنت السفارة الايرانية انه ينتظر وصول وفدين ايرانيين خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة الى لبنان وان الوفد الاول الذي يرأسه الدكتور خرزي مسؤول الاعلام في «المجلس الاعلى للدفاع الايراني» مكلف بمهمة اعلامية خاصة من دون ان توضح هدف هذه الزيارة وان الوفد الآخر ثقافي وسيصل للمشاركة في «الاحتفالات التي ستقام في لبنان لمناسبة ذكرى الثورة الايرانية».

● سجل الدولار الامريكي عند اقفال سوق القطع في بيروت امس ٤٣٥,٥٠ ليرة لبنانية كسعر وسطي ٤٣٧ ليرة للشراء و٤٣٤ ليرة للمبيع مقابل ٤٤٧,٥٠ ليرة لدى اقفال السوق امس الاول.

ويلغ السعر الوسطي للفرنك ٧٧,٥٥ ليرة مقابل ٧٩,٦٠ ليرة امس الاول.

جنبلاط : لن اكون الرئيس المقبل

روما - ا. ف. ب : تمنى الزعيم اللبناني وليد جنبلاط امس ان يكون الرئيس اللبناني المقبل «رجل حوار مع كل الطوائف وكل الاطراف». وان «يستطيع اقامة الوفاق الوطني».

وفي مؤتمر صحفي عقده خلال زيارته الخاصة الى ايطاليا وركز فيه بصورة اساسية على مشاكل اعادة اعمار لبنان قال وزير النقل والاشغال العامة اللبناني : «نود جدا ان يكون لنا رئيس نستطيع ان نتحاور معه ونبدأ الاصلاحات الضرورية للبنان».

وقال : «على كل حال لن يكون ذلك الرئيس انا» مشيرا الى القاعدة المتبعة وهي ان يكون الرئيس في لبنان «مسيحيا» ورئيس الوزراء «سنيا» ورئيس المجلس النيابي «شيعيا».

وحول الازمة اللبنانية اكد جنبلاط انه «لا يمكن فصلها عن ازمة الشرق الاوسط الا اذا حصل انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان واذا تخلى حزب الكتائب عن تحالفه مع اسرائيل».

وتابع يقول انه من اجل المحافظة على «استقلال لبنان ووحدته وعروبته، يجب بصورة خاصة اقامة علاقات خاصة ومميزة مع سورية، فهي حليف سياسي واقتصادي مهم جدا وعنصر استقرار للبنان».

وقال جنبلاط ردا على سؤال عن احتمال حصول تبادل للسفراء بين لبنان وسورية «ان هذه المسألة قليلة الاهمية والمهم هو ان يقيم لبنان علاقات اقتصادية وسياسية وثقافية وكذلك تبادلا على الصعيد الامني مع سورية».

وردا على سؤال عن مشكلة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان، اكد جنبلاط ان حزبه «لا علاقة له بهذه المسألة» ولكن «مهما كان من امر، فان هذا التصرف غير مقبول. نأمل في اطلاق سراحهم بأسرع ما يمكن».

وحول اعادة اعمار لبنان صرح جنبلاط ان ايطاليا يمكنها مساعدة لبنان «ولكن على اساس مشاريع جدية ومحددة».



الرئيس مبارك خلال لقائه مع ريجان عند مدخل البيت الابيض لبدء محادثاتهما الرسمية بعد ظهر امس.. الابتسامة مقدمة المحادثات.

السفراء العرب والمسلمون في دمشق يلتقون كبوجي

دمشق - ق.ن.ا : التقى سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدون في دمشق امس مع المطران هيلاريون كبوجي مطران القدس لطائفة الروم الكاثوليك الذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي والذي يزور دمشق حاليا.

دار الحديث حول الانتفاضة الشعبية الجماهيرية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة منذ ٥٣ يوما والوسائل والاجراءات الكفيلة بدعم هذه الانتفاضة ماديا وسياسيا بما يمكنها من الاستمرار والاتساع حتى تحقق اهدافها وترضخ سلطات الاحتلال الاسرائيلي للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الكاملة.

وجرى ايضا استعراض السبل الكفيلة بالتحرك الدبلوماسي لممارسة الضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاجبارها على التقيد باتفاقية جنيف الرابعة والخاصة بتأمين الحماية للسكان المدنيين في زمن الاحتلال وبالتالي الغاء كافة الاجراءات التعسفية والغاء قرارات الطرد للسكان الفلسطينيين وتأمين اطلاق سراح جميع معتقلي الانتفاضة وتوفير الحماية الدولية للسكان المدنيين.

عرفات : منذ وعد بلفور لم تتوقف الانتفاضات

وفد برلماني عربي للضغط على واشنطن للتخلي عن دعمها المتحيز لتل ابيب

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الاتحاد البرلماني العربي برلمانات وحكومات الدول العربية الى تقديم الدعم المالي والسياسي والاعلامي لانتفاضة الشعب الفلسطيني لضمان استمرارها وحتى تحقق اهدافها في انهاء الاحتلال الاسرائيلي والحصول على حق تقرير المصير وكذلك اتاحة الفرصة أمام الجماهير العربية كي تشارك في تقديم المساندة العملية للشعب الفلسطيني.

وكان المجلس قد عقد ليلة امس في قصر باردو في العاصمة التونسية جلسة مميزة برئاسة السيد رشيد صفر رئيس الاتحاد وبحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، خصصت لتلاوة القرار الصادر عن المجلس لمساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني وللاستماع الى كلمة عرفات.

وفي مستهل الجلسة وقف المشاركون باقتراح من السيد صفر دقيقة صمت وتلوا فاتحة الكتاب ترحما على ارواح شهداء الانتفاضة. ثم تلي القرار وقد اشاد فيه المجلس باستمرار الانتفاضة متحدية كل وسائل القمع والبطش الصهيوني بما في ذلك استعمال السلاح ضد المتظاهرين العزل. وقرر توجيه تحية اجلال واكبار للشعب الفلسطيني في نضاله الطويل والمرير بخاصة الانتفاضة القائمة حاليا والتي يتجسد في استمرارها وتطويرها الوعي النضالي المبدع لهذا الشعب الصامد.

ودعا المجلس البرلمانات والحكومات العربية الى تقديم الدعم المالي والسياسي والاعلامي مما يكفل للانتفاضة الاستمرار والتطور لتحقيق اهدافها في زوال الاحتلال.

كما دعا المجلس الى اتاحة الفرصة امام الجماهير العربية كي تشارك في تقديم المساندة للشعب الفلسطيني في الوطن المحتل بكل الوسائل المتاحة ماليا ومعنويا والى مساندة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني بدعم تحركها السياسي من اجل استمرار الانتفاضة وتصعيدها وتبني مطالبها المعلنة في مختلف المحافل الدولية والعربية الرسمية والشعبية ورفض كل ما يدعو الى اجهاض الانتفاضة او تحجيمها قبل بلوغ اهدافها الوطنية.

وقرر المجلس تشكيل وفد للاتصال بالشعب البرلمانية الاوروبية لتقدير مواقفها الايجابية وحثها على الضغط على الولايات المتحدة كي تتخلى عن موقفها المتحيز للاحتلال ومساندتها للعدو الصهيوني في مجلس الامن الدولي. كما قرر تشكيل لجنة قانونية عربية ودولية لدراسة الاوضاع القانونية للاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس والعمل على اعلان قانوني وسياسي ببطلان قوانين الطوارىء التي اصدرتها حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين في ١٩٣٦ والتعديلات الطارئة عليه.

بعد ذلك تلا السيد صفر نص برقية موجهة الى الاتحاد البرلماني العربي من الرابطة البرلمانية للتعاون الاوروبي - العربي ضمنتها تضامنها مع «حركة الثورة والتحرير في الاراضي المحتلة ومساندتها لحق الفلسطينيين في تقرير المصير».

واعربت الرابطة عن عميق استيائها ازاء العنجهية العسكرية التي خلفت الشهداء وابعاد المواطنين بصورة تعسفية وكذلك الاعتقالات والابعادات والحصار الاقتصادي الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي المحتلة، وأكدت ضرورة الدعوة الى ندوة دولية برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير.

ثم ألقى السيد عرفات كلمة ابرز فيها الملحمة البطولية التي يخوضها ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بقيادة منظمة التحرير مبينا ان هذه الانتفاضة لم تكن الاولى في تاريخ هذا الشعب الحافل بالانتفاضات منذ وعد بلفور مؤكدا ان هذه الموجة من الانتفاضات لن تتوقف حتى تحقيق النصر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

الشرع الى طهران حاملا رسالة من الاسد لخامنئي

دمشق - وكالات الانباء : يتوجه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري خلال اليومين القادمين الى طهران في زيارة لايران تستغرق بضعة ايام.

وينقل السيد الشرع خلال هذه الزيارة رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة خاصة الوضع في الخليج العربي.

توتو التقى بيريز ويدعو للمؤتمر الدولي

القدس المحتلة - وكالات الانباء : اشار الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزير خارجية رومانيا ايون توتو اعلن اثناء لقائه امس في القدس نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز تأييده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واشار الناطق الى ان توتو شدد على ضرورة التوصل الى حل سياسي للنزاع العربي الاسرائيلي عن طريق التفاوض. وكان توتو قد بدأ يوم امس الاول اول زيارة رسمية يقوم بها وزير خارجية من اوروبا الشرقية الى اسرائيل.

وأضاف الناطق ان بيريز اعلن من جهته انه يؤيد هو ايضا مبدأ عقد مؤتمر دولي يكون مدخلا لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني فلسطيني. واكد مجددا معارضته لاقامة دولة فلسطينية «يكون لها جيش مجهز باعتدة سوفياتية». واجتمع توتو ايضا برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

براءة المتهمين باحراق نادي الفيديو في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة امن الدولة العليا بالجيزة امس ببراءة اربعة متهمين في قضية احراق احد اندية الفيديو بحي امبابة.

وكانت النيابة العامة قد قدمتهم للمحاكمة ووجهت لهم عدة تهم من بينها احراق ناد للفيديو وتنظيم جماعة للدعوة الى مناهضة المبادىء الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم والحض على كراهيته.

الازهر يشارك باجتماعات الفقه الاسلامي في جدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

يشارك الازهر الشريف في اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس الفقه الاسلامي التي ستعقد في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية في الفترة من ٦ الى ١١ الشهر المقبل.

يضم وفد الازهر الشيخ عبد العزيز محمد عيسى والمستشار عبد الحليم محمود الجندي عضوي مجمع البحوث الاسلامية والشيخ محمد امين اسماعيل مدير عام الشؤون الفنية بمكتب شيخ الازهر.

وفد حزبي مصري لمؤتمر الاشتراكية الافريقية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

توجه الى تونس امس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري على رأس وفد من الحزب للمشاركة في مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الافريقية الذي يبدأ غدا.

ولم توجه الدعوة للمشاركة في المؤتمر الا للحزب الوطني الحاكم وحزب العمل المعارض في مصر.

ويشارك حزب العمل ايضا في اجتماعات الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي التي تعقد في الجزائر في الفترة من ١ الى ٤ الشهر المقبل وسيتوجه وفد الحزب الى الجزائر يوم الاحد القادم.

ومن جانب آخر صرح الدكتور محمد خلف الله الامين العام المساعد لحزب التجمع بأن الدعوة وجهت لحزبه للمشاركة في اجتماع الامانة الدائمة، لكن الحزب اعتذر عن المشاركة.

شؤون عربية

مبادرة مبارك

اذا لم تتحرك واشنطن لدعم مبادرة الرئيس حسني مبارك فانها لن تتحرك من الان حتى انتخاب رئيس امريكي جديد في يناير ١٩٨٩!

ومبادرة الرئيس المصري الذي يزور الآن واشنطن تحاول تحقيق: «فك اشتباك» بين قوات الاحتلال واهل الاراضي المحتلة مقابل بدء التحرك لاجراء مفاوضات شاملة حول مستقبل الوطن الفلسطيني.

ورفض واشنطن للحركة، يعني ان تل ابيب ترفض الحركة. ويعني ان ادارة ريجان، لا تريد، ولا تقدر على ممارسة اية ضغوط او محاولات اقناع لحكومة اسحق شامير.

واذا كانت واشنطن قد وجهت دعوة لشامير من اجل زيارتها في اوائل مارس المقبل، اي قبل ٦ اشهر من انهاء فترة رئاسته للحكومة الاسرائيلية، فانها بذلك تكون غير «معذورة» اذا تقاعست عن «تليين» عقل شامير!

لماذا؟

ان ريجان - من المفروض - ان يكون في حالة غير الخائف من اللوبي اليهودي الصهيوني، لانه في نهاية فترة رئاسته ولا يحتاج لهذا اللوبي في تجديد انتخابه.

الاحتمال الوحيد الذي قد يحتاج فيه ريجان لهذا اللوبي هو حينما تتم المناقشة والتصويت على التصديق للاتفاق الخاص بالصواريخ النووية في الكونجرس.

وصدق او لا تصدق، فان عملية التصديق ستكون ايضا في شهر مارس!

ايضا، ان الرأي العام العالمي، بما فيه العديد من المنظمات اليهودية الامريكية، وكبار الكتاب والمثقفين الاسرائيليين يعارضون سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة ويدعون حكومة شامير الى البدء في التفاوض من اجل القضية الفلسطينية.

اذن ريجان من الممكن ان يجعل من الشرق الاوسط منطقة نجاح كامل، او على الاقل نجاح جزئي، اذا تقبل تبني مبادرة الرئيس مبارك واقنع شامير بها.

واذا سألني احد عن اعتقادي الشخصي، فانني اتصور ان ريجان، رغم كل شيء لن ينجح في اقناع شامير بمبادرة الرئيس مبارك، ولا باي مبادرة اخرى. واعتقادي ان شامير سيعود من واشنطن هذه المرة ومعه وعد بمساعدات امريكية اقتصادية وعسكرية جديدة!

وسوف يقولون لنا: انتظروا رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد في اكتوبر من هذا العام. وحينما يأتي اكتوبر سيقولون لنا انتظروا الرئيس الامريكي الجديد في يناير من العام المقبل.

وحينما يأتي الرئيس الجديد سيقول لنا انتظروا حتى اعيد تقييم الموقف ودراسته!

هل انا مغرق في التشاؤم.. ام هذه هي الحقيقة؟

عماد الدين أديب

مبارك : وريجان خلافات

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

البدء بالتحرك.

وأشاد الرئيس ريجان بعودة مصر الى دورها القيادي التقليدي مشيرا الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين العديد من الدول العربية ومصر بعد انقطاع دام سنوات. واكد ان اتفاقيات كامب ديفيد كانت خطوة على طريق السلام الذي ستواصل الولايات المتحدة العمل من اجله.

اما على صعيد الافكار الجديدة التي يحملها الرئيس مبارك بشأن التوصل الى السلام في المنطقة، او المبادرة التي طرحها قبل مجيئه الى واشنطن فقد اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري، الذي حضر اجتماعات الرئيس مبارك مع شولتز مساء امس الاول ان هذه النقاط «كل متكامل لا يمكن تجزئته ابدا، ولن يؤخذ بنقطة دون الاخرى».

وقال: ان هذه النقاط وهي وقف العنف ووقف بناء المستوطنات وضمان حقوق الشعب الفلسطيني، وضمان الآلية اللازمة لتنفيذ هذه النقاط توطئة لعقد المؤتمر الدولي انما هي كل مترابط، لا يمكن فصل واحدة عن الاخرى، وقال وقد اكدنا ذلك للمسؤولين الامريكيين، الذين تباحثنا معهم. وقد كانت مباحثاتنا مفيدة وبناءة وايجابية.

واعرب الوزير عبد المجيد عن الامل في ان تؤدي كافة الجهود التي تبذل الى اخراج عملية السلام من الطريق المسدود التي هي فيه.

ومن جهة اخرى، تناول الرئيس مبارك في مباحثاته مع الرئيس ريجان الموضوعات الاخرى على جدول زيارته وهي موضوعات اقتصادية واخرى عسكرية.

وابلغ مسؤول في الادارة الامريكية الصحفيين في وقت لاحق امس ان الرئيس ريجان اشاد بمبادرة الرئيس المصري الخاصة بوقف اعمال العنف وذلك من اجل احلال فترة تبريد لدفع مفاوضات السلام ومضى يقول ان الهدنة المقترحة وصفت بأنها اقتراح معقول وقد عقد الرئيسان في مباحثات اتسمت بالحيوية والصراحة البالغة.

ووصف ريجان مبارك بأنه صديق شخصي وصديق للولايات المتحدة ووعد بأن واشنطن لن تسحب اسطولها من الخليج وان كانت ستجري قدرا من المراجعة في انتشار القطع البحرية هناك.

من ناحية اخرى عبر شولتز عن ارتياحه للاجتماع مع السيدين حنا سنيورة، رئيس تحرير صحيفة «الفجر» الفلسطينية وفايز ابو رحمة، المحامي البارز من غزة.. وهو الاجتماع الذي وصفه بأنه جاء مفيدا ووديا وتلقى فيه الوزير الامريكي رسالة فلسطينية تحثه على مساندة الدعوة لتشكيل قوة دولية في الاراضي المحتلة، تكون مهمتها حماية الفلسطينيين في مواجهة بطش ووحشية السلطات العسكرية الاسرائيلية.

واوضح سنيورة وابو رحمة ان الغرض من هذه القوة ان تكون ايضا خطوة تمهيدية في سبيل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان المبعوثان الفلسطينيان قد اجتمعا مع شولتز ليلة امس لثلاثين دقيقة وسلماه الرسالة المتضمنة وجهة النظر الفلسطينية في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي ونسب الى الرسالة قولها - في هذا الصدد - انه يتعين ان يعقد المؤتمر المقترح تحت رعاية الامم المتحدة ويحضره جميع الاطراف المعنية بالنزاع وبينهم اولا وقبل كل شيء الشعب الفلسطيني ممثلا في منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثله الشرعي.

اما عن القوة الدولية المقترحة فقالت الرسالة «ان شعبنا في حاجة ملحة الى الحماية الدولية الفورية في مواجهة وحشية السلطات الاسرائيلية

وأرفقت بالرسالة لائحة تتضمن ١٤ طلبا وقعها مسؤولون في مؤسسات فلسطينية بالارض المحتلة وشخصيات فلسطينية اخرى. وذكر ان ابرز هذه المطالب هو اقامة دولة فلسطينية بقيادة المنظمة وجاء في الرسالة قولها: واذا لم يعترف بهذه الحقوق الواردة في لائحة الطلبات فان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي من شأنه ان يؤدي الى المزيد من العنف واراقة الدماء والحقد.. كما ذكر ان لائحة المطالب تضمنت وقف الاستيطان الاسرائيلي بالاراضي المحتلة.

بل ان سنيورة نسب الى الوزير الامريكي انه بحث معه وزميله ابو رحمة - ولكن دون تعمق - مسألة تطبيع العلاقات او تحسين العلاقات بين المنظمة والولايات المتحدة.. ومضى يقول ان شولتز وعد بأن تسعى الولايات المتحدة جاهدة من اجل احلال السلام في المنطقة.

وابلغ سنيورة المراسلين في مقر الخارجية الامريكية بعد الاجتماع قوله ان لقاءاته مع شولتز وغيره من مسؤولين في واشنطن تعرضت بتفصيل كبير للانتفاضة القائمة في الاراضي المحتلة واسبابها والبطش الوحشي الاسرائيلي واردف قائلا: واعتقد ان هذه الانتفاضة قد بعثت برسالة الى جميع انحاء العالم تقول ان الاحتلال لا يمكن له ان يدوم، وان واقع الشعب الفلسطيني لا يحتمل وانهم قد هبوا ضد ممارسات الاحتلال.. ولا بد من التغيير حتى يحل السلام والاستقرار في المنطقة.. وقد يبدأ هذا التغيير بعقد مؤتمر دولي ذلك ان الانتفاضة الراهنة ستستمر وسيقع المزيد من النزاع والحقد وسيزهق المزيد من الارواح...

والمعلوم ان السلطات الاسرائيلية كانت قد رفضت السماح لسنيورة بمغادرة الوطن المحتل، لكن تدخل الادارة الامريكية في هدوء حمل تلك السلطات على تغيير موقفها ومنح المبعوث الفلسطيني تأشيرة خروج.

وفي ذلك يقول سنيورة «لست اعرف كيف غادرنا البلاد، لكني اعلم انني سعيد بوجودي هنا».

وسئل سنيورة عما اذا كان شولتز قد حثهما على العودة الى الضفة وغزة بدعوة الى ضبط النفس فرد بقوله «لا»..

ويذكر ان المبعوثين الفلسطينيين اجتمعا مع مسؤولين امريكيين آخرين بينهم ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية المبعوث الى الشرق الاوسط.

إجماع في البرلمان

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وتدخل الطاهر شاكر رئيس فريق الحزب الوطني الديمقراطي (الاغلبية) ليؤكد ان قوانين الاستثمار الجديدة تتضمن ما بين ١٢ الى ٢٥ امتيازا تشجيعيا في كل قانون من القوانين الثمانية، ومع ذلك فان التغيير الذي ادخل على هذه القوانين لا يمس سوى امتياز مشترك واحد فقط هو امتياز المقتضيات الضريبية. ودعا الحكومة الى وقف هداياها للمستثمرين.

وعقب وزير المالية على انتقادات المعارضة قائلا «ان عناصر الاختلاف بين المعارضة البرلمانية والحكومة يفسر بتباين تصور الاستراتيجية التي تبنتها الحكومة والدور الذي تريد ان تعهد به الى القطاع الخاص في مسلسل التنمية». واوضح ان المعارضة تأخذ على الحكومة عدم الذهاب بما فيه الكفاية لمراجعة الاعفاءات الضريبية بينما بذلت الحكومة جهودا جبارة لخلق وانعاش قطاع خاص واسع ومتنوع وديناميكي وهي عازمة على المضي قدما في سياستها الليبرالية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اللجنة المتعددة الأديان تطلب واشنطن بتأييد الحقوق الفلسطينية

واشنطن ـ وكالات الانباء: طالبت اللجنة الامريكية المتعددة الأديان من اجل احلال السلام في الشرق الأوسط.. الولايات المتحدة بأن تعلن عن تأييدها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

كما طالبت اللجنة في بيان لها بمناسبة بدء مؤتمرها في واشنطن امس الأول الولايات المتحدة بتكثيف جهودها من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يشارك فيه ممثلون مقبولون من غالبية الشعب الفلسطيني.

وتأسست اللجنة مؤخرا وتضم ٥٠٠ من رجال الدين اليهود والمسيحيين والمسلمين من كل ارجاء الولايات المتحدة، واعلنت في بيان تأسيسها ان هدفها هو ضم جهودها للمحاولات التي تبذل الآن لحل الصراع في الشرق الأوسط في اطار تسوية سلمية للنزاع.

واكد بيان اللجنة الذي القاه مديرها التنفيذي رونالد يانج بمبنى نادي الصحافة القومي في واشنطن ان اهتمام اللجنة منصب على ايجاد مصلحة متبادلة تضمن امن اسرائيل وحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وأوضح رونالد يانج في تصريح له انه كان مقررا ان يصدر بيان اللجنة في وقت لاحق من العام الحالي الا ان الأحداث الموجودة حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد عجلت باصداره لتعزيز فرص تحقيق تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي.

لجنة التقصي الدولية تغادر عمان

عمان ـ وكالات الانباء: غادرت عمان امس بعثة منظمة العمل الدولية الخاصة بتقصي حقائق اوضاع العمال العرب في الاراضي المحتلة بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام في نطاق جولة تقوم بها حاليا في عدد من الدول العربية.

والتقت البعثة خلال الزيارة بعدد من المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين كما التقت بعدد من المبعدين من الاراضي المحتلة حيث استمعت منهم الى تقارير حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في هذه الاراضي.

البعثة ستقدم تقريرا بشأن المعلومات التي حصلت عليها الى منظمة العمل الدولية لمناقشته خلال مؤتمرها في العام المقبل بهدف اتخاذ القرارات المناسبة لدعم العمال الفلسطينيين بالأراضي المحتلة. وستقوم البعثة بزيارة مماثلة لكل من سورية ومصر.

ضغوط دولية لردع اسرائيل عن سياسة «القبضة الحديد»

الاوروبيون بمجلس الامن يعبرون عن دعمهم لاعادة اطلاق عملية السلام

نيويورك (الامم المتحدة) ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ازدادت الضغوط في مجلس الامن الدولي من اجل دفع اسرائيل الى وضع حد «لسياسة العصا والقبضة الحديد» التي تتبعها في الضفة الغربية وغزة ولكي توافق الولايات المتحدة على فتح نقاش في اطار مجلس الامن حول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ولاحظ العديد من الدبلوماسيين اللهجة الحازمة للمداخلات التي قام بها عدد كبير من الاعضاء الاوروبيين في المجلس اذ عبروا عن دعمهم الكامل لاعادة اطلاق عملية السلام ومعارضتهم لتدابير القمع الاسرائيلي.

وفاجأ الممثل الايطالي موريزيو بوتشي المجلس حين اعلن ان «اسرائيل تسيء الى قضيتها ذاتها، وحذر من ان رفض تسوية النزاع سياسيا سيؤدي لا محالة الى تكرار الاضطرابات الحالية».

وعلى الصعيد القانوني دحض المندوب الايطالي وجود اي اساس شرعي يسمح لاسرائيل برفض تطبيق اتفاقات جنيف «حول حماية المدنيين في زمن الحرب» في الاراضي المحتلة. واضاف ان اسرائيل في هذا الشأن لا تملك اي مساندة لدى المجموعة الدولية.

وبدوره لفت المندوب الفرنسي بيار لوي بلان الى انه اذا كان من «الحكمة» ان يبحث المجلس الان سبل تأمين الامن والحماية للمدنيين في الضفة الغربية وغزة فان المشكلة الاساسية تبقى «مصير سكان الاراضي المحتلة ومصير العلاقات بين اسرائيل والدول العربية».

واشار بلان الى الطابع «الملح» للتسوية السياسية الشاملة وذكر بان الوسيلة «الاكثر واقعية للتقدم في هذا الاتجاه هي عقد مؤتمر دولي للسلام». وابدى من جهة اخرى تعهدا بمساهمة فرنسا مع جهود المساعدة المتزايدة الى الفلسطينيين والتي اعلنها الامين العام للامم المتحدة الاسبوع الماضي في اطار تقريره عن الاضطرابات الحالية.

وكان ممثل المانيا الغربية الكونت الكسندر يورك فون فورتنبرج القى في الجلسة الصباحية امس كلمة حازمة وصف فيها الضغط الاسرائيلي بانه «غير مقبول» داعيا القادة الاسرائيليين الى اظهار «شجاعة وفضائل رجال الدولة». واشار ايضا الى ان الطريق الوحيد لتحقيق تقدم حقيقي يمر عبر المؤتمر الدولي للسلام.



هذا الطفل الفلسطيني الحريص على لقمة عيشه ويجاهد من اجلها، ومن اجل ازالة الاحتلال، يعرض على جنود العدو «اخطر» سلاح يمكن ان يواجههم وهو «الكلمة العربية المكتوبة». وفي الصورة (فوق) يبدو جنديان صهيونيان في سيارتهما العسكرية ويعتمران خوذات البطش يناقشان الطفل عما تحمله الصحيفة العربية من اخبار.

واستمع المجلس ايضا الى ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الدول العربية والمغرب والسنغال والبرازيل وسورية ومصر والاردن الذين شددوا جميعهم على خطورة الاحداث الحالية وعلى ضرورة ايجاد حل سياسي دائم لها، وانتهز المندوب المصري عبد الحليم بدوي الفرصة ليقدم اقتراحات السلام التي كان الرئيس حسني مبارك اعلنها قبل ايام.

ودعا الاردن مجلس الامن الدولي الى ضرورة ايجاد حل سياسي عاجل للقضية الفلسطينية وعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط. واكد الاردن ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة تعد نتيجة طبيعية لاستمرار الاحتلال.. كما انها تبين مدى معاناة الشعب الفلسطيني هناك في هذه الاراضي.

وقد اعدت دول عدم الانحياز الاعضاء بمجلس الامن وهي الجزائر والارجنتين ونيبال والسنغال ويوغسلافيا وزامبيا مشروع قرار يطالب فيه المجلس اسرائيل بالغاء جميع القوانين واللوائح التي تتعارض مع احكام اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين ابان الحرب وتطبيق ذلك على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعرب المشروع عن تقدير المجلس العظيم لتقرير الامين العام، ويطالب المجلس اسرائيل ان تقبل تطبيق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ على الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ومن بينها القدس.

ويطالب المجلس بان تلغي اسرائيل جميع القوانين واللوائح التي لا تتفق مع احكام الاتفاقية وتمتنع عن اتباع سياسة «القبضة الحديد» والممارسات اللانسانية الاخرى ضد المدنيين الفلسطينيين.

كما يطالب المشروع الامين العام ارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لمراقبة امتثال سلطات الاحتلال لبنود اتفاقية جنيف الرابعة وتقديم تقرير عن ذلك.

ويؤكد المشروع الحاجة الملحة لعقد تسوية شاملة وعادلة للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

واعتبرت الاوساط الدبلوماسية في مجلس الامن ان اعضاء المجلس يجب ان يتوصلوا الى مشروع قرار حل وسط لا يثير اعتراض الولايات المتحدة.

وتتطلع الاوساط الدبلوماسية العربية منذ الان الى اطلاق هذه المرحلة الثانية في النصف الثاني من فبراير (شباط) بعد عودة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من جولة رسمية في افريقيا الغربية والوسطى. ويشار الى ان وفدا وزاريا من الجامعة العربية سيقوم في هذه الحالة بزيارة الامم المتحدة لهذا الغرض.

وعلى صعيد تطورات الانتفاضة استمر امس اضراب المحال التجارية في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة في اطار ثورة الارض المحتلة. فيما صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اجراءاتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين الذين يواجهونها بكل السبل.

وتفيد انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال تفتح المحال المضربة بالقوة وتصعد من ممارستها الارهابية ضد الفلسطينيين حيث بدأت تستخدم طائرات الهليكوبتر في ملاحقة الشبان الذين يتظاهرون او يرشقون الدوريات الاسرائيلية بالحجارة.

وفي نفس الوقت يفرض حظر التجول على مخيمي بلاطة والجلزون وبلدتي سعير بالضفة الغربية وقد اطلق الجنود الصهاينة النار امس الاول على شبان رشقوهم بالحجارة في مدينة الخليل حيث استشهد مواطن وفي مخيم (المغازي) بالضفة وفي مناطق متفرقة في غزة فيما اقتحمت قوات الاحتلال قرى بني نعيم واذنه وترقوميا والظاهرية في الضفة ومخيم البريج في غزة حيث اعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين.

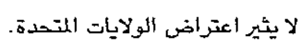
وسجلت الليلة قبل الماضية حوادث قذف لسيارات العدو بالقنابل الحارقة من جانب المواطنين الفلسطينيين في مناطق عدة بالضفة وغزة.

الى ذلك، اعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان عدد الفلسطينيين الموجودين في الحجز الاداري منذ ٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ارتفع الى ١٢٩ شخصا. واوضحت ان ١١١ شخصا من المحتجزين هم من الضفة الغربية و١٨ من غزة.

واضاف ان الاعتقالات التي قامت بها السلطات الاسرائيلية في الايام الخمسين الماضية في الاراضي المحتلة شملت ١٧٥٣ شخصا بينهم ٥٧٧ شخصا حكموا بالسجن مددا مختلفة.

والحجز الاداري اجراء موروث عن قوانين الدفاع التي كانت تطبق زمن الانتداب البريطاني في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ ويسمح باعتقال شخص لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد من دون اجراءات استئناف.





حنا سنيورة، رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية، يتحدث للصحفيين بعد لقائه وفايز ابو رحمة مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الليلة قبل البارحة.





دائماً.. فيتو

الجنرال فيرنون وولترز مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة يرفع اصبعه خلال جلسة مجلس الامن الليلة قبل البارحة محتجا على الاقتراح الجزائري الذي دعا إلى مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في الجلسة.

حواتمة: سقط الشهيد رقم «٨٦» وانهارت اسطورة جيش اسرائيل

دمشق ـ ق. ن. ا: دعا السيد نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين دول العالم كافة للضغط على واشنطن وتل ابيب لضمان حقوق الانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة.. كما اهاب بمجلس الأمن الدولي بالخروج بقرار جديد يؤمن الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

واكد في تصريح له امس نشره الاعلام المركزي للجبهة ان الانتفاضة تتسع لتؤكد انهيار اسطورة الجيش الذي لا يقهر ولتؤكد انهيار تكتيك تكسير العظام للفلسطينيين الذي يطبقه وزير الحرب الصهيوني.

واشار الى ان الشهيد رقم ٨٦ سقط في الأراضي المحتلة والانتفاضة ماتزال مستمرة على الرغم من آلة الحرب الصهيونية والاجراءات القمعية النازية.

وطالب السيد حواتمة بتطبيق معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ والغاء المجالس البلدية والقروية التي فرضها الاحتلال بالقوة على صدر الشعب الفلسطيني، كما طالب باجراء انتخابات بلدية وقروية جديدة بضمانة الامم المتحدة.

خدام يلتقي سكرتير الدولة المجري

دمشق ـ وكالات الأنباء: اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري امس مع يولا هورين سكرتير الدولة نائب وزير خارجية المجر الذي يزور دمشق حاليا.

وتناول البحث خلال الاجتماع آخر تطورات الأوضاع في المنطقة وتطورات الحرب العراقية الايرانية بجانب العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها.

وكان المسؤول المجري قد وصل امس الأول الى دمشق في زيارة لسورية تستمر عدة أيام ضمن جولته بالمنطقة.

الرفاعي والمسؤولون الاردنيون يبحثون مع بلادور التنمية وجهود السلام

عمان ـ وكالات الانباء : اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس مع ادوارد بلادور وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي الذي يزور عمان حاليا.

كما اجتمع كل من المشير الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية والسيدين طاهر المصري وزير الخارجية والدكتور حنا عودة وزير المالية مع الوزير الفرنسي.

وتم خلال هذه الاجتماعات استعراض تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين في مجالات التنمية والتعاون الاقتصادي والمالي خاصة التبادل التجاري وتنفيذ الاتفاقيات المعقودة بين البلدين لتمويل مشاريع التنمية في الأردن.

وكان بلادور قد وصل الى عمان امس الأول في نطاق جولته الحالية في عدد من دول المنطقة.

كما تناولت المباحثات تطورات الأوضاع السياسية في منطقة الشرق الاوسط ولاسيما الجهود الرامية لايجاد تسوية سلمية لأزمة المنطقة ووضع حد لاستمرار الحرب العراقية الايرانية.

واكد الجانبان الأردني والفرنسي على أهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط باعتباره الطريق الأمثل لحل قضية المنطقة، كما اكدا ضرورة دعم الجهود الرامية لتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية.

على هذا الصعيد، اكد وزير الاعلام الأردني الدكتور هاني الخصاونة التزام الأردن بالسعي لايجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط.

وقال ان السلام الذي ينشده الاردن يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس وتلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير الاردني مع الوفد الصحفي الذي يرافق وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي في زيارته الحالية للاردن.

واكد الوزير الاردني على اهمية دعم الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وكذلك المطالبة بتكثيف الجهود الخاصة بانهاء الحرب العراقية الايرانية.

محاضرات مشتركة لكاتب اسرائيلي وممثل منظمة التحرير في هولندا

لاهاي ـ ا.ف.ب: اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هولندا عاطف صفية انه سيعقد بالاشتراك مع الكاتب الاسرائيلي عاموس كينان سلسلة محاضرات مشتركة حول القضية الفلسطينية في اخر يناير (كانون الثاني) الحالي في افريقيا.

وهذه المؤتمرات التي تجري تحت رعاية الامم المتحدة ستعقد في زائير وتانزانيا وكينيا واثيوبيا على التوالي.

امين عام «انتربول» يختتم زيارته للاردن

عمان ـ وكالات الأنباء: غادر عمان صباح امس الأمين العام لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية الانتربول م. كاندال بعد زيارة للاردن استمرت ثلاثة ايام.

وتناولت مباحثات المسؤول الدولي مع المسؤولين الاردنيين اوجه التعاون الثنائي القائم بين الاردن والمنظمة الدولية وسبل دعمها وتعزيزها.

وجاءت زيارة كاندال للاردن ضمن جولة له في عدد من دول المنظمة.

طرابلس تستضيف مؤتمرا لأمة الهنود الحمر!

نيقوسيا ـ أ. ف. ب: ذكرت وكالة الأنباء الليبية ان «المؤتمر العالمي الأول للهنود الامريكيين» سيبدأ غدا السبت في العاصمة الليبية.

واعلنت الوكالة في هذا الخصوص عن وصول عدة وفود من امة الهنود الحمر في امريكا قادمين من سورينام وكندا وهاواي اضافة الى ممثلين عن الامريكيين السود.

ونقلت عن أحد أعضاء الوفد الامريكي وين اتيني «اشادته بليبيا لانعقاد هذا المؤتمر في طرابلس الذي يشكل مرحلة مهمة في نضال الامة الهندية من اجل تحريرها وضد الامبريالية التي تضطهد ملايين الهنود في امريكا».

فكرة

مصطفى أمين

اعترف الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء امام البرلمان بانه كان هناك نقص في السلع التموينية في الزيت والسكر والصابون خاصة في اواخر شهري نوفمبر وديسمبر. وانا احيي فيه هذه الصراحة في الوقت الذي كنا نسمع التصريحات التي تؤكد ان كل شيء متوفر في الاسواق والحال عال العال. بينما كان الشعب الغلبان يمضي اوقاتا تعسة يجري في الاسواق بحثا عن الزيت والسكر والصابون ولا يجد شيئا.. ويومها خرجت نكتة تقول إن مواطنا ذهب إلى وزارة التموين وسأل الجندي الواقف على الباب هل عندكم سكر؟ قال الجندي لا. هل عندكم زيت؟ قال الجندي لا. هل عندكم صابون؟ قال الجندي لا!! وسأل المواطن إذن ماذا عندكم؟ قال الجندي عندنا وزير التموين!!

والحقيقة ان المواطنين داخوا السبع دوخات، حفيت اقدامهم، ولم يحاول احد أن يقول للناس إن هناك ازمة وما هو سبب الأزمة. وجاء رئيس الوزراء يقول إن الأسباب فنية ومتعددة بعضها بسبب النقل وبعضها بسبب الصناعة وبعضها بسبب تاخير وصول السلع من الخارج وبعضها نقص الاعتمادات بالعملة الاجنبية. ولكن الشيء الذي لم يقله رئيس الوزراء ان الحكومة هي المسؤولة عن هذه الأزمة فهي المسؤولة عن تاخير وصول السلع. والمفروض ان تتعاقد على ما تريد استيراده في وقت مناسب قبل نفاد المخزون من السوق. والمفروض ان تدبر الحكومة الاعتمادات الاجنبية قبل الحاجة إليها بوقت معقول، وهذا مايسمونه التخطيط ولكننا اعتدنا في الماضي ألا نشتري الدواء إلا بعد انتقال المريض إلى رحمة الله!

الناس تريد أن تعلم لماذا ارتفعت صابونة الغسيل من اربعة قروش منذ عامين إلى ٣٥ قرشا هذه الايام؟ واين اختفى الانتاج المحلي لزيت الذرة، ولماذا اصبح ثمن كيلو الجبنة البيضاء اربعة جنيهات بعد ان كنا نشتريه بمائة وخمسين قرشا منذ بضع سنوات؟ والذي نعلمه ان الجبنة البيضاء لا تصنع بمواد مستوردة من امريكا! ولماذا ارتفع ثمن كيلو الجبنة الرومي من ٣٦٠ قرشا منذ عامين إلى ثمانية جنيهات! ولماذا ارتفع كيلو اللحم إلى ثمانية جنيهات، ولماذا ارتفع سعر المكرونة المصنوعة محليا. ولماذا تضاعف سعر الاسماك وعندنا شواطيء لا اول لها ولا اخر وعندنا نهر النيل؟ ولماذا ساء مستوى الرغيف الذي اصبح لا يؤكل وإذا كانوا يقولون ان المخابز الاهلية تسرق الرغيف فما رايكم في المستوى السيىء في المخابز الحكومية؟

إننا نعلم اننا نواجه أزمة اقتصادية خانقة ونعلم ان لا ذنب للحكومة في انخفاض الجنيه نتيجة للحماقات التي ارتكبت في الماضي، ونعلم ان شعبنا متهم بانه ياكل اكثر مما تاكل الشعوب الاخرى، ومع ذلك فان ارتفاع الأسعار المجنون موجود وفشلت وزارة التموين في التحكم في الاسعار ولسنا نحمل وزارة التموين المسؤولية وحدها فنحن نعلم انها وزارة توزيع لا وزارة انتاج. وانما نقول إن الوزارات كلها مسؤولة عن هذا العناء الذي يتحمله اصحاب الدخول المحدودة الذين اصبحوا يجدون صعوبة في الحصول على رغيف عيش نظيف!

مصادر بحرية: «أورال كاب» القبرصية هي التي قصفها الطيران العراقي

المنامة ـ أ. ف. ب: ذكرت مصادر بحرية مستقلة في الخليج امس ان ناقلة ترفع علم قبرص هي «الاورال كاب» اصيبت فجر امس الأول من جراء اطلاق الطيران العراقي النار عليها جنوب مصب جزيرة خارج الايراني الرئيسي. وحسب بغداد فان الطيران العراقي قام بهجومين ضد ناقلات كانت تبحر في عرض البحر قبالة السواحل الايرانية الثلاثاء الماضي في الساعة ٢٢.٣٥ بتوقيت جرينتش والأربعاء في الساعة ٧.٠٧ بتوقيت جرينتش.

واضافت المصادر نفسها ان حريقا شب على متن «اورال كاب» التي تبلغ حمولتها القصوى (٢٢٥,٦٦٨) طنا لكن تمت السيطرة عليه. وأشارت الى ان الناقلة التي استأجرتها لم تصبها سوى اضرار طفيفة، وان طاقم الناقلة لم يصب بأي اذى.

معلوم ان ايران في حاجة الى هذا النوع من الرحلات في محاولة لوضع صادراتها من النفط الخام في منأى عن الغارات العراقية.

وكانت قيادة اركان القوات العراقية أعلنت عن أربع غارات ضد ناقلات في الخليج منذ الاثنين الماضي. غير ان المصادر المستقلة لم تؤكد سوى الهجوم على «اورال كاب».

ويعود الهجوم ما قبل الأخير على سفينة اعلنت عنه بغداد وتم التأكد منه الى السبت الماضي واستهدفت الناقلة الايرانية العملاقة «شيركو» جنوب مصب خرج ايضا.

عشية زيارة رئيس الوزراء التركي للقاهرة:

مشروع السوق العربية الإسلامية المشتركة في مقدمة المباحثات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تستقبل القاهرة بعد ايام (٦ فبراير المقبل) السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا في زيارة تستغرق اربعة ايام لاجراء مباحثات هامة اقتصادية وعسكرية.

ويتوقع المراقبون في القاهرة ان تتركز هذه المباحثات على المشروع التركي بشأن انشاء السوق العربية الاسلامية الافريقية على غرار السوق الاوروبية المشتركة.

وكانت تركيا قد طرحت هذا المشروع امام المؤتمر الاقتصادي لمنظمة المؤتمر الاسلامي في مارس ١٩٨٦.

وقد أعلن البنك الاسلامي «دراسة جدوى» لهذا المشروع، وأرسلها الى بعض العواصم العربية لبحثها خلال عام ١٩٨٧.

ومن المتوقع ايضا ان يبحث رئيس الوزراء التركي بالقاهرة الاستراتيجية التي تطبقها بلاده بشأن الاقتراب من دول منطقة الشرق الأوسط الاسلامية والعربية ومدى تأثرها بوضع تركيا كعضو في حلف الأطلنطي. ومن المنتظر ان يزور اوزال بعد ذلك عددا من الدول العربية لبحث هذه القضايا، بعد ان قام الرئيس التركي كنعان ايفرين بزيارة الجزائر في الاسبوع الثالث من يناير الماضي.

مؤتمرات اقليمية على الدور التركي:

ويتفق كثير من الدارسين لمنطقة غرب أسيا على ان اهم ما يميز السياسة الخارجية التركية خلال الثمانينات هو اتجاهها للتقارب مع الدول العربية والاسلامية بعد ان تأثر دورها في المنطقة بعدة تطورات سريعة أهمها:

● التقارب السوفياتي الهندي.

● غزو الاتحاد السوفياتي لافغانستان.

● تدهور العلاقات الامريكية الايرانية بعد سقوط الشاة.

● انتشار الاتحاد السوفياتي في اعالي البحار.

ورغم تأثير هذه العوامل، وحدوث بعض التغييرات في ميزان القوى العظمى الا ان حلف شمال الأطلنطي ظل عاملا هاما بفاعليته وقدراته الدفاعية ـ مما القى على تركيا بصفتها احدى دول الحلف وبوضعها الجغرافي السياسي مهاما كبيرة فتركيا هي الدولة الوحيدة بين دول حلف الأطلنطي التي تملك ٣٠٠ ميل من الحدود مع الاتحاد السوفياتي و٩٠٠ ميل شواطىء على البحر الأسود، وعليها حماية مضيقي البوسفور والدردنيل، وعليها ايضا ان تقوم بدور استراتيجي عازل بين شبه الجزيرة العربية وشرق البحر المتوسط، وبين دول الكتلة الشرقية، ومن اجل هذا الدور، أصبح عدد أفراد القوات المسلحة التركية يصل ما بين ٨٠٠ ـ ٨٥٠ ألف مقاتل وتواجه هذه القوات ما لا يقل عن ٥٠ فرقة عسكرية من تشكيلات حلف وارسو المواجهة لحلف الأطلنطي.

وتعمل بتركيا احدث محطات الكترونية لجمع المعلومات العسكرية على المستوى الاستراتيجي ومحطات المسح الجوي والرصد والانذار المبكر التي تقدمها امريكا لقوات حلف الأطلنطي الى جانب الاسطول السادس الامريكي الذي يستند الى شرائط معلومات تلك المحطات الالكترونية المتقدمة.

وكان ثمة تغيير حدث في استراتيجية حلف الأطلنطي قبل نهاية السبعينات حيث تراجعت خطط الاعتماد على الردع النووي، والتأكيد على الدفاع بالأسلحة التقليدية وعادت تركيا منذ عام ١٩٨٢ بعد سيطرة الخوميني على ايران لتكون حجر الزاوية في استراتيجية امريكا بشرق البحر المتوسط وجنوب غرب آسيا وبدأت واشنطن في تنفيذ اتفاق التعاون العسكري الاقتصادي بينها وتركيا. وأنشأت امريكا بمقتضى هذا الاتفاق ١١ مطارا عسكريا بشرق تركيا في اطار توسعات حلف الأطلنطي، وذكر ريجان اكثر من مرة اهمية الموقع الجغرافي والاستراتيجي لتركيا سياسيا وعسكريا وامتدح بناء المجتمع التركي بأسس دستورية جديدة رغم العقبات التي يثيرها القبارصة اليونانيون في امريكا والشرق الأوسط ـ ضد القبارصة الاتراك وضد سياسات تركيا، ورغم الأصوات الامريكية التي ارتفعت في مجلس الأمن القومي الأمريكي بأن تركيا لا تصلح لتكون قاعدة انطلاق مناسبة لأي عملية حربية في منطقة الخليج العربي.

وقد وجدت تأييدا من اللوبي اليوناني ـ الارميني بالولايات المتحدة.

وقد اكدت تقارير امريكية حديثة اهمية المساعدة الاقتصادية الامريكية لتركيا وتنمية الاستثمارات الامريكية بها للحفاظ على مصادر البترول التركي وأهميته بالنسبة لامريكا والدول الصناعية من حلفائها، وفي مواجهة تصاعد القوة العسكرية الروسية ما بعد غزو افغانستان والضغط السوفياتي المستمر على باكستان ونمو النفوذ الروسي في اثيوبيا وعدن، واخيرا وجود الحكومة المتطرفة في ايران، وما تمثله من تهديدات، الى جانب استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وآثارها على استقرار المنطقة.

الاتجاه التركي في العالم الاسلامي

لكن في الوقت نفسه تقوم تركيا بتطوير مستمر وناجح في سياستها الخارجية تجاه الدول الاسلامية والعربية، وهو ما تجلى اخيرا في استضافتها للمؤتمر الاقتصادي الاسلامي عام ١٩٨٦ الذي شاركت فيه ٢٦ دولة، ثم مؤتمر الأمن الغذائي الاسلامي.

وفي هذا الاطار يأتي المشروع التركي لاقامة سوق اقتصادية اسلامية عربية تضم جناحا افريقيا من الدول الاسلامية في هذه القارة. ويهدف هذا المشروع الى توفير ائتمان اسلامي طويل الأجل للصادرات، واتحاد مقاصة اسلامي متعدد الأطراف، مع إنشاء شبكة اعلامية اسلامية واسعة النطاق. وهذه هي المشاريع التي سيبحثها «تورجوت اوزال» رئيس وزراء تركيا في زيارته للقاهرة يوم ٦ فبراير المقبل، وزياراته لعدد آخر من العواصم العربية خلال الأشهر الثلاثة القادمة.

كما سيناقش اوزال مع رؤساء الحكومات العربية التي سيزورها المشاريع التي وضعتها تركيا للاسهام العاجل في أوضاع الدول الافريقية الاسلامية المنكوبة بالجفاف والكوارث الطبيعية بمنطقة الساحل الافريقي، وبذل الجهد الاسلامي بشكل جماعي لدى الهيئات الدولية للمشاركة الفعالة في تحسين ظروف تلك الدول.



اخترعت مجموعة من العلماء الشبان في سويسرا هذه السيارة/الدراجة المبتكرة والتي يتم تحريكها بالبدالات مثل اي دراجة عادية ولكن تصل سرعتها الى ٥٠ كيلومترا في الساعة دون جهد اضافي. من المقرر ان تطرح هذه السيارة/الدراجة ذات العجلات الثلاث في الاسواق عام ١٩٩٠.

الغرف السعودية تعد دراسة حول حماية الصناعة الوطنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

السياسة الصناعية السعودية تعمل بشكل كبير في تحفيز القطاع الخاص على الاستثمار الصناعي مما ادى لنمو هائل في السنوات الاخيرة لهذا القطاع وتقررت مؤخرا في اطار الاعلان عن الميزانية الجديدة للعام الجاري زيادة الرسوم الجمركية الحمائية على السلع الاجنبية المثيلة للصناعات الوطنية. وفي اطار هذا الاهتمام اصدر مجلس الغرف السعودية دراسة حول الحماية الوطنية الاسس والقواعد العلمية والعملية.

وقد ركزت الدراسة على الجوانب العملية لحماية الصناعة الوطنية حيث تحدد مفهوم الحماية موضحة الفرق بين حماية الصناعة الوطنية وتهيئة المناخ لنموها واستمرارها في الانتاج..

واستعرضت الدراسة مبررات حماية الصناعة الوطنية بثلاث ركائز اهمها الوقاية من المنافسة غير المتكافئة مع الصناعات الاجنبية العريقة والمتقدمة والتي لا يمكن ان يتحقق التكافؤ بينها لاختلاف ظروف الانتاج وعمق فجوة التقنية الفنية بين صناعة الدول النامية والدول الصناعية وحداثة التصنيع في اي دولة يعني عدم قدرة الصناعة الوليدة على منافسة الصناعة المماثلة والتي بدأت الانتاج مبكرا، وايضا مواجهة مخاطر الاغراق السلعي وكذلك التكيف مع نمط العلاقات التجارية الدولية التي يسودها تزايد الاجراءات الحمائية واتجاهات الدول الصناعية نحو التكتل الاقتصادي والتنسيق بين المنتجين.

وتبين الدراسة النظام الامثل للحماية ومصلحة المستهلك والمنتج والدولة وبيان اسلوب تحديد مستوى الحماية الملائم مع معادلة تساوي الاسعار ومعدل التعريفة الفعال ومرونة التعرفة الجمركية الحمائية وحدودها الزمنية للحماية ومراقبة الانتاج المحلي.

مواصلة المباحثات بين مصر وصندوق النقد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تزور مصر خلال الشهر المقبل بعثة صندوق النقد الدولي لاجراء مباحثات مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي وبعض الوزراء المصريين حول متابعة خطط الاصلاح الاقتصادي المصري وتقييم البرنامج المصري لتوحيد سعر الصرف.

وصرحت مصادر اقتصادية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان البعثة سوف تتابع المباحثات المصرية مع اعضاء نادي باريس بشأن عقد اتفاقيات اعادة جدولة الديون والمشاكل التي اخرت انتهاء مصر من عقد جميع الاتفاقيات حتى الآن وتوقيعها ٤ اتفاقيات فقط مع فرنسا والنمسا والدانمارك وفنلندا.



ادى انخفاض الدولار الامريكي في مواجهة المارك الالماني خلال العام الماضي الى تزايد هائل في اقبال الالمان على تمضية عطلاتهم في الولايات المتحدة حيث تصبح الاسعار رخيصة نسبيا بالنسبة لهم. وفي الصورة موظف الجوازات في القنصلية الامريكية بفرانكفورت وقد تكدست امامه اوراق الراغبين في الحصول على تاشيرات امريكية.

الأسواق المالية

الدولار يواصل تراجعه والذهب يرتفع:

تراجع العجز في الميزان التجاري البريطاني يعطي دفعة للمعاملات في سوق الاسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت المعاملات في سوق الاسهم بلندن قوية منذ الصباح ثم تدعمت مع انقضاء اليوم خاصة بعد اعلان ارقام العجز التجاري قرب الظهر التي اشارت الى تناقص العجز في الميزان التجاري البريطاني خلال شهر ديسمبر حيث وصل الى ٥٨٢ مليون جنيه مقابل ٥٩٥ مليون جنيه خلال شهر نوفمبر.

كذلك ساهمت البداية الجيدة للمعاملات في وول ستريت وارتفاع اسعار السندات الامريكية في انعاش السوق.

وقد زادت اسعار معظم الاسهم التي تم تداولها خلال اليوم وسجل مؤشر الفاينانشال تايمز لأهم مائة شركة ١٦٤٥ نقطة بعد الظهر بزيادة ١٦,٥ نقطة.

وفي وول ستريت ارتفعت اسعار معظم الاسهم مع بداية معاملات يوم امس على الرغم من مشاعر القلق بشأن حالة الاقتصاد الامريكي والتي رأى الخبراء انه امكن التغلب عليها من خلال مزيد من التسهيلات في الائتمان وكان الخبراء قد تخوفوا امس من ان المرحلة القادمة يمكن ان تشهد تباطؤا في نمو الاقتصاد الامريكي على الرغم من الارقام المبشرة التي اذيعت يوم الاربعاء واشارت لوصول معدلات النمو الى ٤,٢٪ خلال الربع الاخير من العام الماضي.

واستند الخبراء في توقعاتهم الى ان الارقام المذاعة تشير الى ان الزيادة في اجمالي الناتج القومي ترجع بنسبة تزيد عن ٨٠٪ منها الى تضخم مخزون المؤسسات الصناعية الناجم عن الانخفاض الكبير في نفقات الاستهلاك خلال الفترة نفسها.

وقد سجلت هذه النفقات التي تحسب على اساس ثلاثة ارباع اجمالي الناتج القومي في الولايات المتحدة انخفاضا بمقدار ٣٤,١ مليار دولار خلال الثلاثة اشهر الاخيرة من عام ١٩٨٧ اي ما يمثل انخفاضا بنسبة ٣,٨ في المئة بمعدل سنوي وهو اقوى انخفاض منذ الانخفاض بنسبة ٧,٩ في المئة الذي سجل عام ١٩٨٠.

وتتوقع غالبية الاقتصاديين ان يرغم الفائض في المخزون المؤسسات الامريكية على خفض انتاجها خلال الاشهر القادمة بهدف تصريف السلع غير المباعة.

وكانت مؤشرات الاداء في اسواق الاسهم الاخرى كالتالي:

● **طوكيو** : ارتفعت الاسعار بشكل عام عند الاقفال في نهاية معاملات متوسطة وتركز الطلب على اسهم شركات السلع الاستهلاكية والبيع بالتجزئة بالاضافة للمؤسسات المالية.

● **استراليا** : تراجعت معظم الاسعار عن اليوم السابق وان كانت قد سجلت عند الاقفال اسعارا افضل من اسعار الافتتاح. وأدى انهيار سعر الذهب خلال الليل في نيويورك الى اقبال واسع النطاق على بيع اسهم شركات التعدين والذهب ادى لتراجع ملموس في اسعارها.

● **هونج كونج** : اتجهت اسعار الاسهم عند الاقفال الى الارتفاع الطفيف كرد فعل لاستمرارها في التراجع طوال اليوم. وتراجع اجمالي الاسهم المتداولة الى ٤٩٢ مليونا مقابل ٥٠٠ مليون في اليوم السابق وسجل مقياس هانج سنج تراجعا قياسيا حين وصل الى ٢٤٠١. على صعيد آخر واصلت قيمة الدولار الامريكي تراجعها في مواجهة معظم العملات الاوروبية والين الياباني مما يؤكد ضرورة تحقيق تعاون اوثق بين القوى الاقتصادية الكبرى من أجل تحقيق قدر من الاستقرار لقيمته. وهو ما دعا اليه امس الاول جيرهارد ستولتنبرج وزير مالية المانيا الغربية مؤكدا ان اتفاق ديسمبر بين مجموعة السبعة والتدخل الواضح للبنوك المركزية قد لعب بالفعل دورا ايجابيا بالنسبة للدولار.

وكانت اسعار كل من الدولار والاسترليني خلال معاملات يوم امس مقارنة باسعار اقفال امس الاول كما يلي:

● **الدولار** :

ـ ١,٦٦٧٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٦٨٥.

ـ ١٢٧,٢٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٧,٤٠.

ـ ١,٣٥٨٠ فرنك سويسري بدون تغيير.

● **الاسترليني** :

ـ ٢,٩٦٩٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٧٠٨.

ـ ٢٢٦,٥٦ ين ياباني منخفضا من ٢٢٦,٨٤.

ـ ٢,٤١٧٩ فرنك سويسري بدون تغيير.

ـ ١٠,٠١٦٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٠١٥٣.

اتجهت اسعار الذهب الى الارتفاع منذ بداية المعاملات في معظم الاسواق الرئيسية ففي زيوريخ حقق سعر الاونصة زيادة حوالي دولارين عند الافتتاح بالمقارنة باقفال اليوم السابق حيث سجل ٤٦٧,٥ دولار مقابل ٤٦٥,٥، وفي لندن وصل السعر في الصباح الى ٤٦٧,٧٠ دولار للاونصة مقابل ٤٦٥,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول. كذلك ارتفع سعر الفضة حيث بلغ ٦,٦٥ دولار للاونصة في لندن مقابل ٦,٥٨ دولار امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٣	٦,٦٨٧٣
مارك الماني	٢,٢٥٩٠	٢,٢٥٢٦
فرنك سويسري	٢,٧٧٢٠	٢,٧٦٧١
فرنك فرنسي	٠,٦٧٣٠	٠,٦٦٨٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٩٠	٠,٠٠٣٠٦٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٥٧
جلدر هولندي	٢,٠٠٦٠	٢,٠٠٥٢
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٠٧
دولار كندي	٢,٩٥	٢,٩٣٨١
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢٤٠	٠,٣٢٣٥
كرون سويدي	٠,٦٢٩٠	٠,٦٢٨٢
كرون نرويجي	٠,٥٩٥٠	٠,٥٩٤٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨	٠,١٠٧٩٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٥	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٤٣
روبية هندية	٠,٢٣٩٠	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٧٠	١٣,٦٦٨٩
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٧٢٧٦
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٢٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٨١٠	٠,٤٧١٣١٩
كرون دنمركي	٠,٥٩	٠,٥٨٨٨
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٤٥
ريال يمني	٠,٣٧٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٠١	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

توسيع مطار الرباط ـ سلا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشرف محمد بو عمود وزير النقل المغربي على تدشين المحطة الجوية لمطار الرباط ـ سلا التي تم توسيعها وتجديد بناء بعض مرافقها وتقوية مدرج الطائرات الذي يستطيع الآن استقبال طائرات من الحجم الكبير. وقد اعيد تنظيم وتزيين المطار حيث اخذ مظهرا لائقا وطابعا فنيا يمزج بين المعمار العصري والتراث المغربي، حتى يكون مطار العاصمة في المستوى المشرف.

وقد شرع في استغلال منطقة المغادرة بالمطار بعد انتهاء الاشغال التي تطلبت ايقاف الحركة به لمدة شهر ونصف وعهد الى مكتب مطارات الدار البيضاء بالاشراف على الخدمات وتوفير الراحة للمسافرين طبقا لاساليب التسيير الحديثة.

ويذكر ان هذه المحطة كانت قد انشئت بعد الاستقلال ولم يطرأ عليها تغيير يذكر. وابتداء من الثمانينات عرفت حركته الجوية ركودا ملحوظا حيث تقلص عدد المسافرين من ٣٠٠ الف عام ١٩٧٩ الى ٦٠ الف عام ١٩٨٦.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥٠,٠٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٣٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٥٥
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٤٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٨٧
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٣٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٣٠
العربي الوطني	٦	١٩٢	١,١٥٠	١,١٠٠	١,١٤٠	١,٠٩٦
السعودي الامريكي	١	٧	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٥٦٠
التجاري المتحد	٣	٢٣	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٥١
سابك	٢٩	٤٥٣	٨٨٠	٧٥٠	٨٥٤	٨٧٢
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٢٥
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	١	١٠٢	٨٥	٨٥	٨٥	٧٨
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٣٨٠
التصنيع الوطنية	١	٤٠	٥٥	٥٥	٥٥	٥٣
الدوائية	٨	٦٠٢	١٠٠	٩٠	٩٤	٩٠
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٩٦
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٢٥
اسمنت [illegible]	-	-	-	-	-	١٢٠
اسمنت اليمامة	١	٢٠٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٢٠
اسمنت القصيم	١	٢٠٠	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٤٥
اسمنت ينبع	٤	٤,٠٩٠	٩٧	٩٠	٩٤	١٠٦
السعودي البحريني	٣	٢٣٥	٧٠	٦٦	٦٨	٦٧
السعودي الكويتي	١	٨	٦٣	٦٣	٦٣	٦٦
الفنادق	١	٢٠٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٥
العقارية	-	-	-	-	-	١٣٠
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٧٠
النقل البحري (جديد)	٢	١٠٨	٣٦	٣٦	٣٦	٣٤
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٢٨
خدمات السيارات	-	-	-	-	-	٣٨
المواشي	٧	١,٢٣٥	٨٨	٨٥	٨٧	٨٦
تهامة	-	-	-	-	-	٤٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٨
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء الشرقية	٢	٢١٠	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٩٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٨
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٧	٢٨٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٩
القصيم الزراعية	٩	١٨٤	٧٠	٦٤	٦٧	٦٥
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢٢٧
تبوك الزراعية	-	-	-	-	-	٢٦١
الاسماك	-	-	-	-	-	٤٣٠
الشرقية الزراعية	١	٢,٧٢٠	٣٦	٣٦	٣٦	٣٤

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١١,٦٣١) سهما وتمثل ٢٩ شركة

● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٥١٥,٢٩٤) ريالا

● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٨٩) صفقة

الموجز

مصر تدرس الغاء اتفاقها مع جنرال موتورز

● القاهرة : علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية بصدد اتخاذ اجراءات اسقاط الموافقة الممنوحة لشركة جنرال موتورز لتصنيع سيارات الركوب الصغيرة والمتوسطة.

وكانت الموافقة قد صدرت في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٦، ولم تتخذ الشركة اية اجراءات تنفيذية لتصنيع السيارات نتيجة للخلافات والاعتراضات التي ابدتها شركة النصر لصناعة السيارات والنقابة العمالية بها. لأنه كان سيترتب على تنفيذ المشروع تصفية الشركة الوطنية «النصر للسيارات».

صدور الميزانية الجديدة للبحرين

● المنامة : اعلن في المنامة امس عن صدور الميزانية العامة لدولة البحرين لهذا العام ١٩٨٨م.

وجاء في مرسوم أميري صدر عن نائب امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ونشرته الجريدة الرسمية البحرينية امس ان تقديرات ايرادات الدولة في ميزانية السنة المالية الحالية ٤٣٠ مليون دينار بحريني فيما قدرت المصروفات بمبلغ ٤٩٠ مليون دينار.

ونص المرسوم الذي نقلته وكالة انباء الخليج على ان يغطى العجز في الميزانية للعام الحالي بالاقتراض المحلي.

وزير النفط العراقي يستقبل مسؤولا تشيكيا

● بغداد : اجتمع السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط العراقي امس مع لادسلاف ليهوفي وزير الصناعات الهندسية التشيكوسلوفاكي الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها.

وكان الوزير التشيكوسلوفاكي قد وصل الى بغداد اول امس في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وفد اقتصادي نمساوي يزور الكويت

● الكويت : يصل الى الكويت اليوم وفد اقتصادي وتجاري نمساوي في زيارة للكويت تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الكويتيين تستهدف دعم العلاقات التجارية بين البلدين.

ويرأس الوفد الذي يضم ١٤ عضوا، كارل باور تشت رئيس الغرفة الاقتصادية لاقليم كارنثيا.

اتفاقية عمالية بين قطر وبنجلاديش

● الدوحة : تم امس بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية القطرية التوقيع على اتفاقية بين حكومتي دولة قطر وجمهورية بنجلاديش الشعبية بشأن تنظيم استخدام العمال البنجلاديشيين في دولة قطر.

ووقع الاتفاقية نيابة عن دولة قطر السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية.. كما وقعها نيابة عن جمهورية بنجلاديش الشعبية السيد مصطفى جمال حيدر وزير الدولة القائم باعمال وزارة العمل والقوى العاملة الذي يزور الدوحة حاليا.

وحضر مراسم توقيع هذه الاتفاقية السيد محمد فضل الرحمن سفير جمهورية بنجلاديش الشعبية في الدوحة وعدد من كبار المسؤولين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

مفاوضات لتصدير غاز سوفياتي للسويد

● موسكو : ذكرت وكالة تاس السوفياتية الرسمية ان «مفاوضات جديدة» تجري حول احتمال تصدير غاز طبيعي من الاتحاد السوفياتي الى السويد.

واوضحت الوكالة التي اشارت الى زيارة تقوم بها وزيرة البيئة والطاقة برجيتا داهل الى الاتحاد السوفياتي ان الكمية التي ستسلم «قد تتراوح بين مليار الى مليار ونصف متر مكعب من المرحلة الاولى التي ستستمر حتى بداية التسعينات». واضافت الوكالة ان «تسليم النفط من الاتحاد السوفياتي قد يزيد في ما بعد مع الانخفاض التدريجي لحصة النفط في ميزان الطاقة في السويد».

وكانت زيارة داهل ايضا مناسبة للتطرق الى امكان انشاء مؤسسات مشتركة في عدد من القطاعات وبخاصة في مجال الطاقة



الرئيس ريجان يتأمل عملات تذكارية اهداها له الصبي الافغاني حزارات خان الذي يقيم حاليا في الولايات المتحدة ويقوم ببيع هذه العملات في اطار حملة لجمع التبرعات للمجاهدين الافغان.

بوش يُحمل إسرائيل مسؤولية إيران جيت

اخذ نائب الرئيس الامريكي جورج بوش يلقي اللوم بصورة متزايدة على اسرائيل بسبب الضغط الذي يتعرض له - خلال حملة انتخابية الرئاسة الامريكية - نتيجة دوره في فضيحة مبيعات الاسلحة الامريكية الى ايران المعروفة شيوعا باسم ايران جيت.

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان بوش اكد مجددا مساء الاثنين الماضي بان مبيعات تلك الاسلحة كانت عملية خاضعة لسيطرة دولة اجنبية.

وترى الصحيفة ان شكوى بوش من دور اسرائيل في الفضيحة تعكس ما كان يقوله هو نفسه لمساعديه طوال الوقت وما كان يرد به على اسئلة الصحفيين بالاضافة الى ما ابلغه الى لجنة تاور الخاصة التي حققت في الفضيحة في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٦.

ومع أن اسرائيل لم تنشر اطلاقا اي تفصيلا عن دورها ومشاركتها في العملية فان السجلات تبين انها قامت بدور مهم جدا منذ البداية. لكن السجلات تبين ايضا ان الولايات المتحدة كانت شريكا راغبا في احدى المراحل وأنها تولت الاشراف على الشحنات الى الايرانيين في مراحل اخرى.

وتبعا لاحدى الشهادات امام لجنة الكونجرس التي حققت في مبيعات الاسلحة الى ايران وتحويل عائداتها الى المتمردين النيكاراجويين فان رسميي البيت الابيض فكروا منذ البداية في توجيه اللوم الى اسرائيل اذا ما انفضح امر العملية السرية.

وقد اوردت لجنة الكونجرس بالتفصيل في تقريرها عن العملية دور اسرائيل ورعايتها اول شحنات من الاسلحة عام ١٩٨٥ ولكنها لاحظت ايضا ان الولايات المتحدة تولت الاشراف المباشر على مبيعات الاسلحة منذ بداية يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦.

ولكن الطريقة التي كشف بها بوش عن دور اسرائيل خلال مقابلة مع محطة تلفزيون سي.بي.اس مساء الاثنين الماضي واصراره مرارا وتكرارا على انه لم يكن يدرك ان الولايات المتحدة كانت متورطة في عملية تبادل الاسلحة مع الرهائن حتى ديسمبر (كانون الاول) عام ٨٦ يمكن ان تؤدي الى توجيه المزيد من الاسئلة الى بوش في المستقبل.

وتبعا لما يقوله مساعدو بوش فانه يشعر بحساسية كبيرة تجاه مشاعر اليهود الامريكيين مما قاله حتى الان عن دور اسرائيل. اذ قال مصدر ان الزعماء اليهود طلبوا الى بوش ان يشير في معرض حديثه عن الفضيحة الى «دور اسرائيليين معنيين» في العملية وان يتجنب ذكر اسرائيل بصورة مباشرة. وفي هذا ما يفسر قول بوش مساء الاثنين ان العملية كانت في يد «دولة اجنبية».

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان نائب الرئيس كان يحضر بصورة منتظمة اجتماعات البيت الابيض وانه حضر خمس مراحل مميزة على الاقل من فترة الفضيحة التي دامت ستة عشر شهرا وان بعض تلك المراحل شهدت تورطا اسرائيليا شديدا وكان البيت الابيض يوجهها بنفسه.

كذلك جلس بوش لمدة ثلاثين دقيقة مستمعا لاحد المسؤولين الاسرائيليين، اميرام نير شهر يونيو (تموز) عام ١٩٨٦. وفي ذلك الاجتماع قال نير: كان «علينا» ان نقرر ما اذا كنا سنرسل المزيد من الاسلحة الامريكية لايران في تلك الفترة استجابة لاطلاق سراح الاب لورانس جينكو، او ان ننتظر حتى يتم اطلاق سراح كل الرهائن قبل ارسال المزيد من الاسلحة.

وقد سجل مدير مكتب بوش كريج فولار سجلات دقيقة مفصلة لذلك الاجتماع في مذكرة نشرتها لجنة تاور اثر تحقيقها في الفضيحة. اما في المقابلة التلفزيونية فقد قال بوش ان نير لم يبلغه الا بما «كانوا يفعلون لا ما كنا نحن نفعل» مشيرا الى الاسرائيليين والامريكيين. لكن مذكرة فولار تتحدث بصراحة عن الدور الاسرائيلي والدور الامريكي بما في ذلك العمليات والمهمة السرية الى طهران التي قام بها روبرت ماكفارلين قبل ذلك بشهرين.

وبعد ان اوردت الصحيفة عددا من النقاط الاخرى المتعلقة بدور كل من اسرائيل والبيت الابيض واستشهدت بما ورد في تقارير ريجان التحقيق في الفضيحة قالت: ان احد مساعدي بوش ذكر بعد المقابلة التلفزيونية الاخيرة ان نائب الرئيس يعتقد بقوة أن اسرائيل هي التي ادارت عملية بيع الاسلحة لايران وهي التي اشرفت عليها لمدة تزيد على سنة كاملة الى ان استطاعت الولايات المتحدة فتح قناة اتصال ثانية مع السلطات الايرانية في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٦.

«واشنطن بوست»

لقطة من اجتماع لجنة مجلس الشيوخ الامريكي يتباحثون فيه فضيحة ايران جيت

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● عادت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية الى تناول الضجة المستمرة بسبب الوضع السيىء في الخدمات والمرافق الصحية. كما طغت الاخبار المحلية ايضا على معظم العناوين في الصفحات الاولى ومن ذلك الخطط الجديدة التي اعلن عنها وزير الداخلية دوجلاس هيرد من اجل تعزيز الامن والنظام في البلاد، والخلاف بين الجناحين اليساري واليميني في حزب العمال المعارض والعلاقات البريطانية - الايرلندية.

● وكادت الاخبار الخارجية تقتصر على المحاكمة التي تجري في المانيا الغربية لاحد الاخوين حمادي بتهمة ترتيب اختطاف بعض الرهائن من الرعايا الالمان الغربيين في بيروت من اجل منع تسليم شقيقه الى الولايات المتحدة الامريكية بتهمة اختطاف طائرة ركاب امريكية عام ١٩٨٥ الى لبنان.

● ومن اهم الاخبار التي وردت على الصفحات الاولى، ما نشرته صحيفة التايمز عن كشف علمي جديد في الولايات المتحدة. اذ ان احدى الدراسات الطبية اظهرت ان تعاطي حبة اسبرين من حين لآخر يمكن ان يساعد على تقليل المجازفة بالاصابة بمرض القلب او السكتة القلبية الى النصف. وكانت الدراسات السابقة قد ذكرت ان تعاطي العقار يمكن ان يخفف من احتمال الاصابة بنوبة ثانية. وقد خرجت الدراسة بهذه النتيجة بعد خمس سنوات من البحث والتحليل.

● وفي خبر لصحيفة الجارديان، قال مراسلها في موسكو ان الحكومة السوفياتية بدات تعد خططا من اجل زيادة الحريات الدينية الى درجة كبيرة. ويعتقد ان هذه الحريات الجديدة تشتمل على حق افراد اتباع الاديان السماوية في عدم الخدمة العسكرية وحق الآباء والامهات في ترتيب تلقي اطفالهم تعليما دينيا. كما ستزيد الحكومة من قوة الحق الدستوري للفرد في الايمان وزيادة حقوق الجماعات الدينية المختلفة.

● واهتمت صحيفة فايننشال تايمز بالوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة وقالت ان هناك توقعا بانخفاض نسبة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة اثر نشر الارقام التي اظهرت انخفاضا غير متوقع في الطلب على السلع الاستهلاكية في الربع الاخير من العام الماضي مع ان الارقام تشير في الوقت نفسه الى ان الاقتصاد الامريكي حقق نموا خلال الفترة نفسها بنسبة زادت على اربعة في المائة.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية، فقد ابرزت من بينها واشنطن بوست نتائج الدراسة التي جرت عن الاسبرين بينما ركزت في خبر آخر على ما نشرته احدى منظمات الحقوق المدنية في الولايات المتحدة عن نشاط مكتب التحقيقات الاتحادي. اذ نشرت المنظمة وثائق للمكتب (اف. بي. آي) تبين انه اجرى حملة من التحقيقات والاستجواب المكثف مع مئات من اعضاء اكثر من مائة وخمسين منظمة تعارض سياسة ادارة الرئيس ريجان في امريكا الوسطى.

● واهتمت هيرالد تريبيون بنبأ اختطاف الماني غربي آخر في بيروت واثر ذلك على المحاكمة الجارية الآن في دوسلدورف لاحد الاخوين حمادي، بينما نشرت خبرا آخر قالت فيه ان الولايات المتحدة ربما تبدأ قريبا في فرض قيود على ملكية الاجانب للشركات الامريكية والبنوك بشكل خاص من اجل استرداد «الاستقلال الاقتصادي للبلاد».

● وقد ركزت الصحف الامريكية وبينها واشنطن بوست ونيويورك تايمز على المناقشات التلفزيونية التي جرت ضمن اطار الحملة الانتخابية الامريكية بين كبار المرشحين ومنهم جورج بوش نائب الرئيس الامريكي.

● اما صحيفة هيرالد تريبيون، فقد نقلت عن المسؤولين الاسرائيليين قولهم ان مائة وتسعة وعشرين فلسطينيا فقط معتقلون دون محاكمة نتيجة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. لكن ناطقا بلسان الجيش الاسرائيلي اعلن ان حوالي الف وستمائة فلسطيني لازالوا معتقلين وان حوالي ستمائة صدرت عليهم احكام بالسجن.

السياسة الامريكية في الخليج مصيبة وعزلة ايران في ازدياد

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تعليقا كتبه مايكل ستيرنر السفير الامريكي السابق في الامارات العربية المتحدة ومساعد وزير الخارجية الأمريكية تناول فيه السياسة الأمريكية في الخليج تساءل فيه:

هل من الممكن ان نقول ان ادارة الرئيس ريجان فعلت في نهاية الأمر شيئا صحيحا في الشرق الأوسط على عكس عادتها؟ فبعد سلسلة طويلة من مظاهر السياسة الفاشلة مثل فضيحة ايران جيت وانسحاب القوات الامريكية من لبنان قبل الأوان، وعجز الادارة عن بدء اي مفاوضات لحل الصراع العربي - الاسرائيلي يبدو من الصعب على المرء ان يصدق أن امريكا قد فعلت شيئا صوابا.

ولكن وبعد تسعة اشهر من قرار رفع الناقلات الكويتية العلم الأمريكي وبعد ستة أشهر من قرار مرافقة تلك السفن لا بد للمرء أن يستنتج بصورة مبدئية أن السياسة الأمريكية في الخليج حققت نجاحا.

وتحدث الكاتب عن اهمية السياسة الأمريكية في الخليج ثم قال: ان الالتزام الامريكي في المنطقة اغلق الخيارات المفتوحة أمام النظام الايراني وهي خيارات كانت ايران ستحاول بها الالتفاف على الاستعصاء الذي يسود جبهة القتال مع العراق. كما انها ادت الى زيادة الضغط الذي تواجهه ايران لكي تكف عن الحرب. ومع ان الزعامة الايرانية لم تقنع نفسها حتى الآن بانتهاج سياسة تتخلى فيها عن اهدافها الحربية، فان هناك احساسا متزايدا في ايران بأن الاستمرار في الحرب امر عقيم لا جدوى منه.

ويرى الكاتب ان الوجود البحري الأمريكي في الخليج يوازيه جهد سياسي في الامم المتحدة تؤيده الدول الاخرى الأعضاء في مجلس الأمن الدولي لعرض وسيلة على ايران تخرج بها من الصراع. ولهذا فان اخفاق النظام الايراني في التفاوض بجدية على أساس هذا العرض ادى الى زيادة عزلة ايران بشكل شديد، كما انه زاد من المصاعب والنفقات التي تتحملها لشراء الاسلحة.

ومع انه لم يظهر حتى الآن اي تغيير في سياسة آية الله الخميني فان كل سنة تمر تقلل من اي فرص لنجاحها. ومن الواضح ان التوازن الاستراتيجي اخذ يتحول ضد ايران. وهذه حقيقة يرفض النظام الايراني الاعتراف بها ولكنها ان عاجلا او آجلا ستفرض نفسها على ذلك النظام لكي يغير سياسته.

وفي هذه الأثناء فان سياسة امريكا في الخليج سياسة مصيبة وناجحة وعليها ان تستمر فيها.

نيويورك تايمز

تركيا واليونان تسعيان لاحتضان الوفاق

لندن من روبرت لتل: يلتقي غدا رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو برئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال في تطور مفاجيء اذهل حتى اكثر المراقبين تفاؤلا ممن لم يحلموا بامكانية مثل ذلك قبل بضعة اشهر، وسيحاولان في لقائهما بذل جهود جدية للوصول الى صيغة لحل الخلافات القديمة بين بلديهما.

وبعد اسابيع من تبادل الاتصالات الدبلوماسية السرية سيجتمع زعيما البلدين في المنتجع الجبلي السويسري ديفوز عندما سيشاركان في المؤتمر السنوي للندوة الادارية الاوروبية.

وكان آخر لقاء بينهما قبل سنتين قد عقد في نفس المكان عندما تحدثا بايجاز خلال تناول الفطور. ولكن اللقاء لم يكن ناجحا في معالجة الشقاق بين الدولتين. ويعتقد الدبلوماسيون الآن في اثينا وانقرة ان الجو يبشر بما هو افضل.

والمفهوم ان العلاقات بين الدولتين المتخاصمتين تاريخيا قد بدأت بالتحسن بعد الازمة التي وقعت في بداية العام الماضي والتي اوشكت على زج البلدين في الحرب بشأن حقوق البحث عن المواد المعدنية في بحر ايجه. وقد وافقت تركيا على سحب سفن البحث في المنطقة لفسح المجال للمشاورات بشأن موضوع السيادة المتنازع حولها وحقوق النقل الجوي فوق عموم المنطقة الايجية.

ومنذ ذلك الوقت، تبادل رئيسا الحكومتين سلسلة من الرسائل الشخصية التي لم يعلن عن محتوياتها، ولكن المصادر في كلتا العاصمتين تقول ان لهجة الحوار اخذت بالتحسن بصورة مطردة.

وقال ناطق في انقرة لجريدة «الشرق الاوسط» لأول مرة بعد عدة اجيال، اعتقد ان هناك نية لدى الجانبين للتعاون من اجل الوصول الى اتفاقية بشأن الكثير من المشاكل المستعصية التي ظلت مصدرا مستمرا للاستفزازات بين الدولتين.

ومنذ انتخاب حكومة حزب الوطن التي يرأسها اوزال في ١٩٨٣، بدأ تحرك تدريجي للوصول الى تفاهم مع الحكومة اليونانية. ولكن رغم المؤشرات الحالية المبشرة بالخير، مازالت مواقف الدولتين متناقضة جدا بشأن مسائل حيوية عديدة.

والمتوقع في اجتماع ديفوز ان يركز باباندريو اهتمامه على حقوق التنقيب في بحر ايجة. وهو يصر على عرض هذا الموضوع مباشرة على محكمة العدل الدولية التي يعتقد تماما بانها ستؤيد الجانب اليوناني بالنسبة لهذا الاقليم.

ورغم ان السيد اوزال لا يعارض كليا عرض الموضوع في الاخير على هذه المحكمة في هولندا، فانه يقول بان هذا النزاع الاقليمي يخص الحدود السياسية وما هو بموضوع قانوني. وعلى ذلك فان الكثير من نقاط النزاع يمكن حلها بأحسن صورة عن طريق المفاوضات.

وهناك خوف من ان تتصلب مواقف الطرفين اكثر مما هي الآن في هذا الشأن. ويتوقع الراي العام اليوناني من باباندريو ان يعود من ديفوز منتصرا في موضوع البحر الايجي، وعلى عكس ذلك تتوقع انقرة من اوزال ان يقاوم الضغط اليوناني. ويرى المتشائمون - وما اكثرهم - ان محادثات ديفوز ستفشل في هذا النزاع.

ويفهم لهذا السبب ان المفاوضات ستقتصر على المسائل المشتركة بدون جدول اعمال ثابت. ومن المؤكد تقريبا ان باباندريو سيثير مسألة قبرص. والسؤال هو الى اي حد سيكون الزعيم اليوناني مستعدا للضغط في الموضوع؟ اذا استطاع الرجلان تفادي انشغالهما بالنزاع حول قبرص، فان ذلك سيكون نتيجة مشجعة بحد ذاته.

واصبح موضوع اجتماع ديفوز سببا للكثير من القلق في نفس الرئيس رؤوف دنكتاش، زعيم الجمهورية التركية لشمال قبرص الذي يهمه الا يحصل اي تراخ كبير في الموقف التركي طمعا في الوصول الى مصالحة مع اليونان. بيد ان مخاوف السيد دنكتاش باحتمال تخلي تركيا عنه ليس لها مبرر كما تقول المصادر المطلعة في انقرة.

ويمكن القول ان اجتماع ديفوز قد يؤثر على القبارصة اليونانيين. وجرى تأجيل الانتخابات الرئيسية الجديدة المقررة ليوم ٣١ يناير لمدة اسبوعين آخرين لئلا تصطدم بالمحادثات.

وعلى كل فان الموضوع الذي يشغل بال كل انسان، هو طلب تركيا الانتماء الى المجموعة الاوروبية اذ تود تركيا ان تستخدم الفرصة لتبديد اعتراضات اليونان الراسخة على طلبها وستقول ان انتماء الدولتين الى المجموعة قد يؤدي الى تفادي وقوع اي ازمات بينهما.

ويصرف النظر عن رأي باباندريو فان احتمالات دخول تركيا الى المجموعة في هذه المرحلة مازالت ضعيفة لاسباب عديدة. ولكن اذا استطاع اوزال ان يخفف خلافاته مع اليونانيين، فان حظ تركيا سيتحسن جدا في هذا الصدد. ويعتقد باباندريو ان ذلك يعطيه بعض القوة.

ويتوقع بعض المراقبين الوصول الى اتفاق تتنازل فيه اليونان عن معارضتها لدخول تركيا مقابل بعض التنازلات التركية بصدد قبرص وبحر ايجة بيد ان المصادر الرسمية في انقرة واثينا تعتبر مثل هذه الصيغة خيالية. ورغم حماس اوزال لضم بلاده الى المجموعة الاوروبية فانه غير مستعد للاستسلام الى اثينا بشأن مواضيع يعتبرها الجمهور التركي تمس هيبته الوطنية، فالاتراك مازالوا يعتزون بانفسهم وتهمهم كثيرا سمعتهم في الخارج ومع ذلك، فان الزعيم التركي يعتبر اجتماع ديفوز انقلابا دبلوماسيا. لقد حاول منذ استلامه الحكم التحاور مع اثينا، ولكن باباندريو الصعب المزاج رفض ذلك. واصرت اثينا دائما على شرط مسبق هو انسحاب القوات التركية من قبرص. وعلى كل، فان باباندريو تنازل عن هذا الشرط منذ البدء بتبادل هذه المراسلات.

وسيراقب جميع الزعماء الغربيين باهتمام اجتماع ديفوز بالنظر لكون كلتا الدولتين المتجاورتين تشكلان خط الدفاع الرئيسي لحلف الاطلسي في شرقي البحر المتوسط. وفهم من انقرة ان الرئيس كنعان ايفرين سيقوم بزيارة رسمية الى لندن في الصيف القادم تليها زيارات محتملة اخرى الى باريس وبون.

عشية لقائه مع باباندريو:

أوزال يعرب عن أمله بوضع أسس لتحسين العلاقات

لوزان (سويسرا) - ا.ف.ب: اعرب رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال امس عن الأمل في ان تؤدي مباحثاته المقبلة مع نظيره اليوناني اندرياس باباندريو إلى تحسين العلاقات بين بلديهما رغم اشارته إلى انه لا يتوقع التوصل إلى حل كل المشاكل العالقة بين اثينا وانقرة.

وذكر اوزال في حديث اجرته معه صحيفة «لوماتان» الصادرة في لوزان «لا اعتقد اننا سنحل كل المشاكل الصعبة التي تراكمت بين بلدينا طيلة الأعوام العشرين الماضية، لكنني آمل على الاقل في أن يعرف الواحد منا الآخر وأن نبدأ النقاش ونقيم قاعدة للثقة المتبادلة تساعدنا على وضع أسس لتحسن لاحق في العلاقات».

ورفض فكرة وجود أقلية كردية في تركيا، ووصف دعاة الحكم الذاتي الاكراد بأنهم «جماعات ارهابية» أتت من الخارج. وقال: «إنهم يسمون انفسهم ماركسيين ولا يحظون بتأييد السكان المحليين ويقتلون القرويين الذين يعصون أوامرهم».

وتابع: «ان الكثير منهم يقبعون في السجون حاليا والباقون لا يتجاوز عددهم الاربعمائة. وهذا المشكل في طريقه إلى الزوال وليس هناك اختلاف بين الأتراك والأكراد في تركيا».

مجلس الشيوخ يدعو لتعزيز الرقابة على العمليات السرية

ريجان يطالب الكونجرس باقرار مساعدات الكونترا

واشنطن - ا.ف.ب: طلب الرئيس الأمريكي رونالد ريجان من الكونجرس امس الموافقة على مساعدة مخفضة إلى متمردي الكونترا في نيكاراجوا، وأعلن انه «سيتشاور شخصيا مع رؤساء الديمقراطيات الاربع في أمريكا الوسطى» في شأن الافراج عن الجزء العسكري من هذه المساعدة.

ولم يوضح ريجان في خطاب امام ضباط الاحتياط ما إذا كان الكونجرس سيعطي حق مراقبة عملية الافراج عن المساعدة العسكرية، ووفقا لما ذكره السناتور الجمهوري ريتشارد لوجار فإن ريجان سيتخذ قرارا في هذا الشأن بعد التشاور مع الرؤساء الديمقراطيين في أمريكا الوسطى، (هندوراس وكوستاريكا وجواتيمالا والسلفادور).

وكان البيت الأبيض أكد سابقا أن الرئيس الأمريكي يدرس «عددا من الخيارات»، خصوصا في ما يتعلق بدور الكونجرس.

وفي مواجهة معارضة الكونجرس ذي الغالبية الديمقراطية ارغم ريجان على طلب مساعدة انسانية بقيمة ٣٢،٦ مليون دولار موزعة على اربعة اشهر ومساعدة عسكرية بقيمة ٣،٦ مليون وضعت في حساب مصرفي مجمد، وكان الأمر يتعلق سابقا بمساعدة تبلغ ٢٧٠ مليون دولار موزعة على ١٨ شهرا.

وستبقى المساعدة العسكرية (ذخائر وصواريخ أرض جو من طراز رد. اي) مجمدة إذا ما طبق وقف لاطلاق النار في نيكاراجوا في مدة اقصاها ٣١ مارس (اذار) المقبل، وإذا ما تبين ان «التدابير التي اتخذها الساندينيون لصالح الديمقراطية لا رجوع عنها».

على صعيد آخر، تبنت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ مشروع قانون يهدف إلى تعزيز رقابة الكونجرس على العمليات السرية للحكومة الأمريكية.

والاقتراح المتأتي عن قضية ايران جيت ينص على قيام البيت الأبيض باعلام الكونجرس بعد ٤٨ ساعة في اقصى حد على بدء العملية السرية. وسيعرض الاقتراح الآن على مجلس الشيوخ ولكن من غير المرجح في الوضع الراهن ان يجري تبنيه. وليس في برنامج مجلس النواب حاليا اي اجراء مماثل.

السناتور الجمهوري ريتشارد كوهين، احد اصحاب الاقتراح، صرح بقوله ان «هذه التعديلات في القانون ضرورية لضمان حسن عمل نظام الرقابة والتوازن» بين مختلف أجهزة السلطة.

وفي قضية ايران جيت لم يبلغ البيت الأبيض الكونجرس بمبيعات الأسلحة الأمريكية السرية إلى إيران التي تمت على أمل تحرير الرهائن الأمريكيين في لبنان.

بسرعة

معارضة المانية لازالة القوة النووية الامريكية من اوروبا

● بروكسل: وصف مانفرد ورنر وزير الدفاع في المانيا الاتحادية اتفاق بلاده مع فرنسا على انشاء مجلس دفاع عسكري مشترك بين البلدين بانه مساهمة في تعزيز قوة حلف شمال الاطلنطي (ناتو) بالنظر الى موقع البلدين الجغرافي في اوروبا وثقلهما العسكري.

وانتقد الوزير الالماني في تصريح لصحيفة (لاسوار) البلجيكية نشرته امس الجهود الرامية الى ازالة كل تواجد نووي امريكي في اوروبا الغربية مؤكدا انها (خطأ كبير).. ومعربا عن اعتقاده بأن امن اوروبا يتطلب استمرار وجود حجم محدود من التواجد النووي في اراضيها (التخلي وقوع حرب فيها).

واشار الى وجود وحدة مصير مشترك بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة وقال ان استمرار التواجد العسكري الامريكي في اوروبا دليل على استمرار التزام الامريكيين تجاه حلفائهم في القارة الاوروبية.

مؤتمر دولي للطاقة في امريكا

● هيوستن: بدأت في مدينة هيوستن الامريكية ليلة امس اجتماعات المؤتمر الدولي للطاقة الذي تنظمه مؤسسة كامبريدج لابحاث الطاقة ويستمر يومين.

ويشارك في اجتماعات المؤتمر الفان من خبراء الطاقة وممثلي شركات البترول الوطنية والعالمية والاجهزة الحكومية المختصة بشؤون الطاقة.

وسيناقش المشاركون خلال الاجتماعات عددا من الموضوعات المتعلقة بمجالات الطاقة.

الارهاب وراء ربع ضحايا الطيران

● لندن: اشارت حصيلة نشرتها مجلة فلايت انترناشونال البريطانية المتخصصة الى ان اكثر من ربع قتلى حوادث الطيران في العام الماضي كانوا ضحايا الارهاب.

فقد جرت ثماني عمليات ارهابية (تخريب طائرات وخطفها او اسقاطها) ادت الى موت ٣٣٣ شخصا في ١٩٨٧ مقابل ٢١٩ شخصا في ١٩٨٦. وارتفع عدد قتلى الحوادث العرضية الى ٨٣٤ شخصا اي اكثر بعشرة في المئة من العام ١٩٨٦.

واوضحت المجلة ان العامل الرئيسي وراء الحوادث يبقى الخطأ في الملاحة او اجهزة الرقابة الارضية التي ادت الى مقتل ٣٩٢ شخصا في ١٩٨٧. ويلي ذلك الظروف الجوية السيئة.

واشارت «فلايت انترناشونال» ايضا الى انه في ١٩٨٧ تجاوز عدد المسافرين الجويين في العالم للمرة الاولى رقم المليار مسافر.

محاكمة شاب دعا لاقامة دولة اسلامية في اندونيسيا

● جاكرتا: اصدرت محكمة جاكرتا عقوبة بالسجن مدتها عشر سنوات في حق مسلم شاب اتهم بمحاولة قلب النظام واقامة دولة اسلامية في اندونيسيا.

ضِدَّانِ يا أُخْتَاهُ!

شعر: عبد الرحمن صالح العشماوي

هَـذِي الـعُيـونُ وذلـكَ القَـدُّ
والشِّـيـحُ والـريحـانُ والنَّـدُّ

هَـذي المفـاتـنُ في تناسقِـهَا
ذكـرى تلـوحُ ، وعبـرةٌ تَبْـدُو

عينـانِ مـا رنتـا الى رجـلٍ
إلا رأيـتَ قُـوَاهُ تَنْـهَـدُّ

وفـمٌ تـلاعبُـه ابتسـامتُـهُ
فهْـوَ الـوِعَـاءُ وَريقُـهُ الشَّهْـدُ

مِنْ أيْنَ انـتِ .. أانجبتـكِ ربًى
خضرٌ ، فـانتِ الزَّهـرُ والـوردُ

مِنْ اينَ انتِ .. فـإنَّـي شَغِفـًا
وإليـكِ نَفْسي لـهفـةً تَـعْـدو

قـالـتْ وفي أجفـانِـهـا كحـلٌ
يُـغْـرِي، وفي نَظَـراتِـهَا جِـدُّ

عـربيـةٌ حـرِّيَّتـي جـعلـتْ
منِّـي فتـاةً مَـا لـهَـا نِـدُّ

أغشَى بقـاعَ الارضِ ـ ما سنحتْ
لي فُـرصـةٌ ـ بـالنَّفْسِ اعتَـدُّ

عـربيـةٌ ، فسـألتُ : مسلمـةٌ ؟
قـالتْ : نعمْ ولخَـالقي الحمـدُ

فسـألتُـهَا والنفسُ حَـائـرةٌ
والنَّـارُ في قَلْبـي لـهَـا وَقْـدُ

مِنْ أيْنَ هَـذا الـزِّيُّ، مَـا عَـرَفتْ
أرضُ الحِجـازِ وَلَا رَأَتْ نَجْـدُ؟

هَـذا التَّبَـذُّلُ يَـا محـدِّثَتـي
سَـهْـمٌ مِـنَ الإلْحَـادِ مُـرْتَـدُّ

فتنمـرتْ ثـمَّ انثنـتْ صلفـًا
ولسـانُـهَـا لِسُبَـابِـهَـا عَبْـدُ

قـالـتْ : انـا بـالنَّفْس وَاثِقـةٌ
حـرِّيَّتِـي دونَ الـهَـوَى سـدُّ

فـأجبتُهَـا والحـزنُ يعصفُ بي
اخشَى بِـأنْ يَتَنَـاثَـرَ الـعقـدُ

ضِـدَّانِ يـا اختـاهُ مَـا اجتمَعَـا:
دِيـنُ الهُـدَى والفُسْـقُ وَالصَّـدُّ

واللـهِ مَـا ارَى بـأمتِنـا
إلَّا ازدواجَ مَـا لَـهُ حَـدُّ

● الرياض

● حرق الدم

الأقصر



محمد مستجاب

كانت دعوة الاخوة العراقيين لحضور ملتقى المربد قد وصلت الى الجميع : الادباء واشباه الادباء وموظفي الصفحات الادبية والعابرين على هوامش الادب ، وظلت القاهرة تتكلم وتثرثر على المقاهي وفي المنتديات حينما سألني صديق مدعو : الا تسافر معنا ؟ قلت: لا . لماذا ؟ لان احدا لم يوجه لي دعوة . كيف ؟ وانفعل الصديق المدعو غاضبا ، وفي اليوم التالي اتصل بي في فرح صارخ : الدعوة وتذكرة السفر عند الملحق الصحفي او المستشار الصحفي او ما يشابه ذلك ، وفي مساء اليوم التالي احضرهما لي الاصدقاء الشعراء بدر توفيق وفتحي سعيد وابراهيم داود لكني كنت قد قررت السفر الى مدينة الاقصر ، ان اخترق الجوف المصري الى منجم آثار العالم ، الى معجم تاريخ البشرية ، الى خلاصة الفعل الزمني ، الى الانجاز الذهبي حينما يختزل الى صروح ومعامير وهندسة ، ولذا ، فقد قررت مخلصا الا يزعجني احد ، او يعكر صفوي انسان ، حتى الاستاذ زايد مدير الصوت والضوء الذي استقبلني على محطة الاقصر رفضت ان انتبه له ، بالتحديد ان انتبه الى احباطه الواضح حينما اكتشف انني لست نجما مثل محمود ياسين او نجلاء فتحي ، وحينما خصص لي حجرة خلفية مع ان المبنى الضخم كله يقع ـ خاليا ـ على النيل بمنظره الساحر، وقمت مبكرا فتجولت في الجزء الاول من كنز العالم : صروح الاقصر والتي شهدت التاريخ بداية من بواكيره في الاسرة الخامسة وحتى عرض اوبرا عايدة على اجنحته في الصيف الماضي، وحيث يعلوه مسجد ابي الحجاج في منظر اخاذ. وفي بداية القرن الحالي لم يستطع الاثاريون الذين اكتشفوا اثار الاقصر التعرض لمسجد ابي الحجاج خوفا من مشاعر الناس الذين احاطوا المسجد بالرعاية والصيانة .

وهذا الاثر الضخم المسمى بصرح الاقصر مختلف عن صرح الكرنك الذي يقع شمال المدينة ، وصرح الاقصر الذي كانت الشمس تداور اعمدته في ذلك الصباح المبكر اقام اكبر مكوناته امنحتب الثالث والد اخناتون الشهير، لكن الفراعنة الذين جاءوا بعده غيروا في هذه المكونات المعمارية كثيرا ، ولاسيما رمسيس الثاني الذي اشتهر بعدوانه على اثار اجداده ، وطمس اسمائهم تحت نقش اسمه الطامع .

وفي اليوم التالي مساء شهدت العرض الفخم للصوت والضوء بمنطقة الكرنك ، والكرنك تصحيف في الغالب لكلمة (خورنق) التي اطلقها عليه اصحاب القائد عمرو بن العاص حينما فتحوا مصر في القرن السابع الميلادي، ويتكون من ٢٤ صرحا ضخما كل منها ينتمي لعهد تاريخي ، وشرح هذا الموقع بالصوت والضوء في كل انحائه يغدق على المكان تألقا شديد الفتنة والجاذبية ، وهو أمر يصعب شرحه الا لمن شهده وسار في انحاء الاطلال خلال تدفق الضوء والموسيقى والشرح ، حتى ان كثيرين من الزوار يجوبون هذه البقعة بكل اطلالها في النهار، ويعودون للاستزادة منها ليلا تحت وهج وتوضيح عرض الصوت والضوء .

وفي يوم آخر كان البر الغربي ، مدينة هابو والقرنة ومدافن عدة رماسيس (جمع رمسيس) ومقبرة توت عنخ امون الشهيرة ، امتداد مزخرف في نفق جبلي وعر ، يظل يتلوى في العمق العسير مايزيد على نصف الكيلومتر، ليكون في آخر السرداب الصندوق الحجري، الفارغ دائما (عدا مقبرة توت عنخ آمون كما هو معروف)، اكثر من ٣٠ سردابا داخل الجبل الغربي مفتوحة للزوار وضعفها مغلقة لاسباب آثارية ، وخارج الجبل يقف صرح الدير البحري الذي شيدته حتشبسوت ونقشت على جدرانه رحلتها الى مناطق بونت (الصومال حاليا) ، ثم خارج المنطقة كلها يقف اثر ممنون الذي كانت الريح تزغرد في جنباته قرونا طويلة ، وتحت قدميه تلتف قرية القرنة (الجديدة) التي شيدها المصمم الهندسي الفذ حسن فتحي لينقل اليها سكان القرنة القديمة ، والذين يعيشون على تجارة وصنع الاثار والنبش والحفر في الجبل بحثا عنها ، لكن اهل القرنة رفضوا الاقامة في هذه البيوت (الحديثة) التي لا توفر لهم المذاق الخاص لحياتهم ، وهجروها لتصبح مزارا حديثا لهواة الاثار القديمة ، ولتصبح ايضا موضوعا لرواية (الجبل) اولى ابداعات الروائي فتحي غانم ، وواحدة من اجمل الاعمال الادبية العربية في هذا القرن .

وهذا المتسع الزاخر لم يفرز عددا من الادباء يتوازى مع قيمته ، يحيى الطاهر عبد الله حاول ان يعبر عن زخم هذا الموقع الفريد ، لكن الحياة لم تمتد به ليؤكد بالانتاج المتعدد نوعية العالم الذي يتناوله ، ادباء رواة وشعراء اجتمعوا في قصر ثقافة الاقصر في الليلة التالية ليقرأوا قصصا وقصائد هي نمط لابداع قاهري اكثر منه تعبيرا خاصا عن منطقة الاقصر، واكثرهم كتابة الاقصري سيد مسعود، (وهذا اسمه كاملا) في الشعر والقصة والسياسة ، فلم يحقق خصوصية بسبب تشتت جهوده في كل انواع التعبير ، فهل ينتظر الاقصريون فتحي غانم آخر يأتي من بعيد ليعبر عن منطقتهم ؟ كما حدث ايضا في السينما حينما جاء المرحوم شادي عبد السلام من خارج الاقصر ليصنع فيلمه الشهير (المومياء) .

التجول الممتع في هذا الموقع التاريخي يفرض عليك ان تنسى المدن الاخرى ، والاصدقاء الاخرين ، والاستاذ زايد الطيب ، وملتقى المربد ، وثرثرات المقاهي ، والاحزان الخاصة ، حتى يتسنى لك ان تعيشها مرة ، وترحل .

● القاهرة

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشـرق الاوسط

تعقيب على موضوع المناظرة بين الداعية ديدات والقس سواجارت

مثل هذه المناظرات تعودنا على مقارعة الحجة بالحجة

قرات في جريدة العرب الدولية ، الشرق الاوسط ، ردا للدكتور مصطفى عبد الواحد في باب قضية ورأي تحت عنوان حق الدفاع ، بتاريخ ١٤٠٨/٥/٩هـ يرد فيه على ما كتبه الاستاذ احمد بهاء الدين في صحيفة الاهرام حول المناظرة التي جرت بين الداعية الاسلامي ، احمد ديدات ، والقس ، جيمي سواجارت ، والتي تركزت حول: هل ، الانجيل ، ـ الموجود اليوم ـ هو كلمة الله التي القاها على نبيه عيسى بن مريم عليه السلام .

وانني اذ أؤيد الدكتور عبد الواحد في رده على الاستاذ احمد بهاء الدين واشكره على ذلك، يجدر بي ان اعطي القارىء الكريم ملخصا لما جاء عن هذه المناظرة في صحيفة الاهرام حتى تتضح له الصورة على حقيقتها : .

يقول الاستاذ احمد بهاء الدين في يومياته بصحيفة الأهرام بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٩ : « رأيت فيلما قادما من امريكا يسجل ما اسموه مناظرة العصر، مناظرة لبضع ساعات بين داعية اسلامي من جنوب افريقيا اسمه احمد ديدات، ومبشر مسيحي اسمه جيمي سواجارت .. مناظرة كالمصارعة الحرة ... كان ما رأيناه هجوما عنيفا من المبشر الاسلامي من جنوب افريقيا على الاناجيل الموجودة، هجوما عنيفا بأمثلة جارحة ... المناظرة ليست بين علماء ولكنها بين رجلين يتميز كل منهما بقدرة هائلة على الديماجوجية ... مناظرة امريكية الطابع .. مناظرة رخيصة ومليئة بالمغالطات ... وليس هذا كله المهم .. انما المهم ان هذا الشريط يغمر اسوان واسيوط ! وما حولهما ! وقد بدأ يصل الى المنيا ! وبني سويف والقاهرة ! .. وكأنه لا ينقصنا الا هذه الكرة من النار ... ويقال ان هناك رقابة، ونردد ما قاله طه حسين نقلا عن ابولينير ـ ما ارفق الرقابة بالغربان وما اعنفها على الحمائم » ...

هذا هو كلام الاستاذ احمد بهاء الدين عن المناظرة، وقد رد عليه الدكتور سعد عبد المقصود ظلام ـ عميد كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر بما خلاصته :

« قرأت ما كتبته عن المناظرة التي كانت بين الداعية الاسلامي احمد ديدات، والقس الأمريكي جيمي سواجارت .. وقد كنت أعتقد انك سوف تتناول هذا الموضوع بحيدة وموضوعية .. ولكن لا ادري لماذا كان غير ما توقعت .. لقد شاهدت المناظرة اكثر من مرة والوقت المخصص لها ثمانون دقيقة ـ ساعة ونصف الا قليلا ـ وليست لبضع ساعات كما ذكرتم .. وهي مناقشة بين عالمين متخصصين، وقد حفلت بالاثارة العلمية التي حازت الاعجاب والتقدير من الشعب الامريكي ... وقد اسفت ان تصف هذه المناظرة بما وصفتها به .. واما ما ذكرته من ان ديدات هاجم الاناجيل هجوما عنيفا فلأنها طبيعة المناظرة، كلا المتناظرين يدلي بملاحظاته فلم يكن هجوما بقدر ما كان رأيا في جهارة وعلنية فيه حرية المناقشة السافرة ».. « الأهرام » ١٩٨٧/١١/١٠ .

فرد عليه الاستاذ احمد بهاء الدين، مؤكدا انه لايزال عند رأيه بالنسبة للمناظرة وانه غير محايد فيما كتبه :

« نشرت امس التعليق الذي ارسله فضيلة الدكتور سعد ظلام حول ما كتبته عن شريط فيديو مناظرة العصر بين داعية اسلامي ـ هندي من جنوب افريقيا ـ (هكذا) اسمه احمد ديدات ومبشر مسيحي اسمه جيمي سواجارت .. ليست كما قال احدهم كالذي جرى بين الشيخ محمد عبده وارنست رينان .. تلك كانت مساجلات مكتوبة بين علماء عالميين ... ولست محايدا بالطبع ! ولكنني اجد ان المبشر الاسلامي لم يحسن عرض القضية، وضيع فرصة عرض شرح الاسلام على حقيقته امام جمهور أجنبي .. وهي مع الاسف ليست مناظرة بين عالمين متخصصين.. انما هي كما قلت مثل كرة النار تندلع بين من يعرف ومن لا يعرف » .. الأهرام ١٩٨٧/١١/١١م .

هكذا كان رد الاستاذ احمد بهاء الدين على الدكتور سعد ظلام ... وكانت النتيجة ان منعت الرقابة هذا الفيلم، ونشر احمد بهاء الدين رد الرقابة الذي يؤكد :

« (١) ان شريط الفيديو المشار اليه تم ضبطه (٢) ان الادارة بادرت الى القيام بواجبها الوقائي فتم تكليف مفتشي الادارة بالمرور والتنبيه على جميع شركات ونوادي الفيديو ... ان يمتنعوا عن استغلال وترويج مثل هذه الأشرطة المغرضة. (٣) ان الادارة تشكركم على عرضكم بالنشر حتى يمكن للمواطن العادي تلافي الفخاخ الفكرية واثارة النعرة الدينية السيئة ».. « الأهرام » ١٩٨٧/١١/١٦م .

وهكذا تم منع الفيلم، وصور وكأنه شر قادم على مصر .

هكذا تم منع هذا الفيلم الذي هو بحق واحد من الافلام الهامة التي يجب على كل مسلم أن يشاهده .

لم تسل دماء ـ كما اشار الدكتور مصطفى عبد الواحد ـ ولم تزهق ارواح بسبب هذه المناظرة لا في المكان الذي اقيمت فيه ولا في غيره من الأماكن التي شوهدت فيه بواسطة اشرطة الفيديو .. بل كانت محل الاعجاب والتقدير .. فهل وصلت الحساسية لدى الاستاذ احمد بهاء الدين من هذه المناظرة الى درجة التشاؤم منها وبالتالي ضرورة تنبيه السلطات الى منع تداولها .. وكأنها فتيل يشتعل او كما وصفها « كرة نار » يحذر الناس منها ويستنجد بالسلطة لمنعها .. وقد حققت له ما أراد ؟!

الم يكن من الاجدى للاستاذ الكاتب الكبير احمد بهاء الدين ان يشجع مثل هذه المناظرات. لانه بواسطتها يتم مقارعة الحجة بالحجة وبها يتضح الحق من الباطل، وتستبين الحقائق من المغالطات .. وفيها تعويد للعلماء والدعاة ولا سيما الشباب المندفع منهم والمتحمس ـ على النقاش والمجادلة بالتي هي احسن كما امر الله سبحانه بقوله : «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » ..

ولقد قامت هذه المناظرة او « المجادلة » على الحجج والبراهين واستخدم فيها العقل ولم تستخدم فيها الايدي والعصي، كما يفعل فاقدو الحجة ومفلسو الفكر .. وما اكثرهم .

بارك الله في « ديدات » وامثال ديدات .. وفي من نهج من الدعاة في الدفاع عن الحق ..

والله نسأل ان يبصرنا الحق ويعيننا على اتباعه. وأن يبصرنا الباطل ويعيننا على اجتنابه .. وان يتجاوز عن سيئاتنا .. فهو وحده الهادي الى سواء السبيل ..

ناصر علي الحرورة

احمد ديدات

في لوحات الفنان «محمد عبلة»:

توق التواصل مع الآخرين!





القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد العملة:

في النصف الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) استضاف المركز الثقافي الاسباني بالقاهرة الفنان التشكيلي «محمد عبلة» بعد عودته من رحلة دامت ست سنوات ، طاف فيها العديد من بلدان اوروبا والدول العربية ، وجمع بين الدراسة واقامة المعارض الفنية الخاصة .

لم يكتف «محمد عبلة» بقدراته التصويرية والابداعية بل اتجه ايضا الى دراسة علم النفس بعد حصوله على بكالوريوس كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية عام ١٩٧٧ ، وساعده ذلك على ممارسة اسلوب جديد للعلاج النفسي في سويسرا وهو ما يطلق عليه العلاج النفسي بالرسم ، حيث يساعد الفنان مريضه على التعبير عن ذاته والكشف عن مواطن الضعف بالقلق والارهاق في نفسه .

في لوحات «عبلة» نجد ان موضوعاته تعبر عن علاقات قد تبدو في ظاهرها طبيعية وبديهية الا ان الواقع ينقلها الى دائرة عدم الامكان والاستحالة .. وكما يقول «محمد عبلة» فان الواقع احيانا يتحول الى غول متوحش ينهش في كل ما هو أساسي في حياتنا .

وجه امرأة حزينة شاخصة الى بعيد ، ذلك هو الوجه الاثير عند الفنان «محمد عبلة» فالمرأة هي موضوعه الذي يستحوذ على اهتمامه ... ويشرح وجهة نظره قائلا ان المرأة ككائن يمكن اعتبارها رمزا ثريا يستطيع ان يستوعب اطروحات كثيرة . فهي الاخت والزوجة والابنة ، وقبل ذلك فهي الام والارض والوطن .. والطفلة عنده هي تعبير قوي عن الحلم والامل وعن الغد الجميل والمستقبل الاكثر اشراقا .

شخوص «عبلة» معبأة حتى النخاع بحزن دفين في العيون وحنين دافىء غريب يذكرك بأبيات الشاعر صلاح عبد الصبور: «في نفوسنا شيء حزين ، قد يختفي ولا يبين .. شيء غامض وغريب وحنون ، لكنه مكنون» .

... فالحزن عند «عبلة» مرادف للوجود الانساني وملازم له ولا مفر منه طالما كان هناك صراع مع ما هو خارج الذات .. وان لم نجد هذا الحزن ماثلا في العيون ، فسوف نحس به في ركن من اركان اللوحة أو في حركة الجسم المتكسرة أو في تلك الرؤوس المطأطأة كأنها تحمل حملا هائلا ثقيلا .. وهو يفسر ذلك بقوله إن هناك حالة غامضة من الانكسار الداخلي يعاني منها الجميع وهذه الحالة مرتبطة بالواقع ومشكلاته الكبيرة العصية على الحل .

اما الحنين فنجده في تلك النظرات التي تشعر في مواجهتها ان هناك دمعة ثقيلة تنتظر ان تسقط ولا تسقط ابدا .

رحلة السنوات الست

ويبدو ان رحلة «محمد عبلة» خلال السنوات الست قد اثرت فيه كثيرا ، فهو نفسيا شخص يبحث عن المجهول بشوق الى البعيد والى التواصل مع الاخرين ، لذلك كان دائما ينزع الى الترحال .. وبعد ان حقق ذلك لم تهدأ داخله هذه النزعة القلقة ، فالآخرون دائما يشدونه اليهم فهم عنده سبب التقدم والسبيل الى الاندماج في وحدة انسانية كبرى .

السفر والصراع

في ركن من أركان اللوحة عند «محمد عبلة» نجد دائما المراكب ، قلوعا مشرعة كأنها على سفر أو آتية منه .. وهو في معظم لوحاته يطرح مفهوم الصراع ولا يحصره فقط بالنسبة لذات الفرد بل يطرحه على المستوى الحضاري ، حيث انه يهتم بالبحث عن منظومة عالمية يتحد فيها الجنس البشري لارساء قواعد اكثر انسانية وعالمية تحكم البشر في جميع انحاء الارض .

وقد زادت أعوام الغربة التصاق الفنان بقضايا وطنه واستطاع بجدارة ان يستوعب التراث الفني والارث التاريخي للشخصية الحضارية المصرية بدءا من الحضارة الفرعونية حتى عصرنا الحديث .. فبعض لوحاته تلمح فيها خطوط الفن الفرعوني والقبطي والاسلامي بحيث ينتقل الينا احساس عميق بأن الفنان استطاع ان يجسد الشخصية التي هي محصلة حضارات مصر القديمة والحديثة .

الفنان الخزفي رشيد لغنيمي:

لا يهمني بيع لوحاتي!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
رشيد لغنيمي فنان تشكيلي
استاذ لمادة الفنون
تشكيلية بالرباط . تعامل في
داياته الاولى مع مدارس
تيارات فنية متنوعة ،
اقتصر اخيرا على التعامل مع
جبس والقماش الخشن .
ثم ترك كل هذا ليدخل ميدان الخزف
بابه الواسع بعد ان تشرب الصنعة من
ذي معلميها المغاربة والاجانب .
ما يميز اعمال لغنيمي كونها صادرة عن
وث وتجارب شخصية وهكذا تصبح
ناعة الخزف عنده وسيلة .. وليست
ية .
«الشرق الاوسط» التقته في مرسمه
جرت معه الحوار التالي:

● كيف جاءت فكرة الانتقال
الرسم على اللوحة الى
خزف الذي يتطلب
مجهودات اكثر من حيث
تقنية والمواد ؟

ـ الانتقال مع الرسم الى النحت اي من
عامل مع العمل الفني ذي البعدين الى
لاثة أبعاد جاء بعد بحوث وتجارب
دراسات ميدانية .
لقد زرت الجزائر وتونس في نطاق
مهرجانات الشباب وهناك اكتشفت ان الفن
اللوحة والصياغة ، الفن يتجلى في
حركة في المادة في الموسيقى في انسجام
اسق كل هذه الاشياء .

● هل اقمت معارض خاصة
مالك في ذلك الوقت ؟

يمكنني القول ان اول معرض رسمي
ته كان جماعيا ، والباقي يدخل في اطار
رجانات الرسمية . هناك معرض ثالث
بقاعة النادرة لكني لا اعتبره ذا فائدة
لعدة اسباب منها القاعة نفسها ولا
اننا نعرف مدى اهمية القاعة بالنسبة
ان ، لان الجمهور غالبا ما يحكم على
ان انطلاقا من القاعة التي يعرض بها .

● غبت ـ او انقطعت ـ
يلا عن تنظيم المعارض
لماذا ؟ وهل استفدت من تجربة العرض ؟

ـ الحقيقة ان المعارض التي نظمتها رغم قلتها جعلتني اكتشف سر اللعبة كما يقولون لكي أجعل لنفسي اسما ، هذه هي رغبتي ، لم أجر وراء الاسم والشهرة ، ولكني ابحث عن سبل الاستمرار في ابداعاتي . انا لم ابحث قط عن الثراء ولا حتى على العيش من انتاجاتي الفنية . المهم عندي ان ابدع ـ تباع لوحاتي او لا تباع هذا شيء اخر لا أحب مناقشته .!

● كيف يتم اللقاء بينك وبين العمل الفني او فكرة انجاز هذا العمل بدون ان تفكر في بيعه ؟

ـ اكتشفت ظاهرة جديدة بالنسبة لي اثناء تجربتي الفنية يمكن ان اسميها التسابق الفني ، احسست مرارا ان الحوار غائب بيني وبين التصوير على القماش ، ان هناك صعوبة ورفضا من الطرفين ، انا والآخر ونحن نعرف ان وجود التحدي ضروري للفنان حتى يبارزه وينتصر عليه . وهذا كله يغيب عندي في المرحلة الاولى ، وللاسف ان غياب هذه النشوة الجمالية هو الذي يترك اعمال بعض الفنانين باردة وجامدة .

ابداع الفنان

● كيف سيتحقق هذا التنافس بالنسب للفنانين الاخرين في نظرك ؟

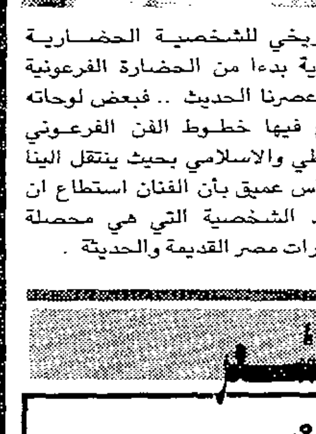
ـ هناك عدة اشياء يجب على الفنان ان يكتشفها ، مواد ، مضامين ، مواضيع ، يمكنها ان تعطي ارضية للابداع الفني ، وتساعد الفنان على تطوير طاقاته المعنوية والمادية ايضا ، وتظل مفيدة في الوقت نفسه، مفيدة لتراثنا الوطني .

هناك عدد من الرسامين ظلوا كذلك لانهم لم يكتشفوا الخزف او الفخار مثلا كما ان هناك موسيقيين لم يصلوا الى الابداع في ميدانهم وهذه سنة لا يمكن تحويلها الا نادرا ، ويكون ذلك بمجهودات فردية وطاقات هائلة من البحث والمعاناة .



الفنان لغنيمي أمام احدى ابداعاته الخزفية.

من عيون الشعر



كُلُّنَا مُغْرَمٌ

شعر: الأعشى الأكبر

صَـدَّتْ هُـرَيْـرَةُ عنَّـا مَـا تُكلمُنَـا
جَهْلًا بِأُمِّ خُلَيْـدٍ حَبْلَ مَنْ تَصِـلُ !
أَأَنْ رَأَتْ رَجُـلًا أَعْشَى أَضَرَّ بِـهِ
رَيْبُ المَنُـونِ، وَدَهْـرٌ مُفْنِدٌ خَبِـلُ ؟
عُلِّقْتُـهَـا عَـرَضًـا، وَعُلِّقَتْ رَجُـلًا
غَيْرِي، وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ ،
وَعُلِّقَتْـهُ فَتَـاةٌ مَـا يُحَـاوِلُـهَـا،
وَمِنْ بَنِي عَمِّهَـا مَيْتٌ بِهَـا وَهِـلُ،
وَعُلِّقَتْنِـي أُخَـيْرَى مَـا تُـلائِمُنِي ،
فَـاجْتَمَـعَ الحُبُّ حُبًّـا كُلُّـهُ تَبِـلُ:
فَكُلُّنَـا مُغْـرَمٌ يَهْـذِي بِصَـاحِبِـهِ:
نَـاءٍ وَدَانٍ، وَمَخْبُـولٌ ومُخْتَبَـلُ.
قَـالَتْ هُرَيْـرَةُ، لمَّـا جِئْتُ زَائِـرَهَـا:
«وَيْلِي عَلَيْكَ، وَوَيْلِي مِنْكَ، يَا رَجُلُ !»
إِمَّـا تَـرَيْنَـا حُفَـاةً لاَ نِعَـالَ لَنَـا ،
إِنَّـا كَذَلِـكَ: مَـا نَحْفَى وَنَنْتَعِـلُ.
فَقَـدْ أُخَـالِسُ رَبَّ البَيْتِ غَفْلَتَـهُ ،
وَقَـدْ يُحَـاذِرُ مِنِّي، ثُمَّ مَـا يَئِـلُ ؛
وقَـدْ أَقُودُ الصِّبَا يَـوْمًا فَيَتْبَعُنِي ،
وقَـدْ يُصَاحِبُنِي ذُو الشِّرَّةِ الغَـزِلُ .

● معاني الكلمات :

● الوَهِل : الذاهب العقل ● الشِّرَّة : الجِدة

كلمات لها معنى

ايها الغريب
حين تمر بي، وتريد ان تحدثني
لم لا تحدثني ؟
ولم لا احدثك ؟

والت ويتمن ـ الولايات المتحدة



مذكرات فلسطيني مشرد

لي هناك في المخيمات
ام وزوج ، أطفال وبنات
وطريق وصديق وحريق
وغريق ورحيق الذكريات
ارضي وزرعي المخضر الندى
سرقوه وعشت بالسهيات
اني انا الانسان ياكل الأمم
اني سليب الارض والحضارات
اني وكان لي ارض انبتت
انبياء الله احيا اليوم بالشتات
في ضمير الكون منسي الوطن
اهملوني كاني في عالم الأموات
يا بغاه الظلم والسب والوهن
يا مجرمي الحرب ورؤوس الحيات
لن يموت الحق مهما كان من
بغيكم ساظل مرفوع الهامات
ساظل الشمس والنور والعلم
قوى العزيمة عربي السمات

● ● ●

ليس جرما رمي اليهود حجارة
فانا لست املك مدفعا الا الجسارة
وغدا سوف انسف مستوطنات
واحطم الكنيست والوزارة
يا غلاة البغي يا سلالة القرود
يا عفن الكون ونفايات الحضارة
إلى وطني غدا ساعود
بمدفعي أصب عليكم ناره
حمم الموت من كل الحدود
ونبض أرضي سيصليكم شراره
اقرأوا التاريخ القديم الجديد
شاد بمجاهد حرر داره
ان حجري اليوم رمز ووعيد
فالشعب الفلسطيني اتخذ قراره

صبري احمد الصبري
مهندس مصري يعمل بالسعودية

قصة قصيرة

الحجارة البيضاء

كل ضحى افتح نافذة منزلي الانيق على فسحة منبسطة من الارض في مدينة السراة الدافئة ، وقد انتظمت فيها أكوام الحجارة البيضاء بشكل هندسي بديع .. كصفوف الدكاكين في السوق القديم .. تجلب الزهر والصحف القديمة بدون مقابل ، نعم باقات الزهر تُطل من بين فجوات الصخور البيضاء بالوانها الزاهية .. يغمرها جمال سحري عندما تداعبها نسمات الضحى العليلة ، تلك الحديقة الصخرية اتوقف عندها كل ضحى عبر طريقي المتعرج الخاص بالسوق وانتزع من بينها اشلاء مجلة او صحيفة قديمة جلبتها الرياح والغرباء الذين أتوا للعمل من أصقاع الدنيا ، كنت اقضي الساعات أتأمل صور العالم واحداثه .. صور الساسة .. والكتاب .. ونجوم الفن .. ومدائن الدنيا .. غرائب أجهدت رأسي وخيالي اليافع ، تلك الصحف قد تحولت صورا تشكيلية بعد طبعة الغبار والمطر وصفرة غمرتها .

كل أحداث العالم وكرنفالاته وأحزانه وحروبه وساسته ونجومه وجماله وقبحه بين جنبات الحجارة البيضاء شيء لا يحد من اتجاهات الرياح وتوقدات الضحى وارتخاء الاصيل ، ولكنه بين جنباتي أشواق ومسافات سافرت عليها سبعة عشر عاما أجدني بعدها أبكي اطلال الحجارة البيضاء وقد صارت أرياضا لعمارات حديثة صدحت من جنباتها أجهزة التلفزة وقامت على احدى نواصيها بقالة ضخمة معروض امامها عدد كبير من الصحف والمجلات الحديثة تزخر بأحداث الدنيا في شيء من الاثارة والقلق والعبث دون ان تبث في النفس دفء صحافة الحجارة البيضاء .

اقتربت من مجموعة من الحمام الداجن فطار هاربا الى اسطح المنازل .. ولوحت بيدي الى مجموعة من عمال الطرق في منزلي القديم وقد جلسوا في ارتخاء تحت شمس الضحى ولوحوا بأيديهم المكدودة متعجبين .

لم أحاول ان ارى ظل صورتي في زجاج النافذة المتهشم فقد فقدت جرأة وشقاوة الطفل العتيد ، وغمرني احساس بغربتي في تلك المدينة الدافئة الحبيبة .. وتجرعت غصة ذابت لها أضلعي ورحلت .

سعيد الجبران

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED at 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

معركة الحرب والسلام

●● عاد العرب مرة ثانية الى خريطة الاضواء من خلال الوفود التي تجوب عواصم الدنيا، عرضا وتوضيحا لوجهة النظر العربية، ازاء القضايا الحساسة، المعقدة التي تمر بها المنطقة، ويمر بها العالم بوجه عام.

ولعله من المصادفات الملاحظة، وجود وفدين عربيين احدهما مصري، برئاسة الرئيس حسني مبارك، والآخر فلسطيني ممثلا بحنا سنيورة وفايز ابو رحمة واحدهما صحفي والآخر محام.

وفي الوقت ذاته، فان السعودية تقوم بجهد مضاعف وملموس من خلال قنواتها الدبلوماسية النشطة، ومبعوثيها الذين يحملون رسائل الملك فهد نيابة عن مجلس التعاون الخليجي الذي تراس السعودية دورته الحالية، وقد وضع الملك ثقله السياسي والدبلوماسي، خلف هذا التحرك، وقاده بصمت واقتدار.

ان هذه التحركات التي تتم تنصب كلها في راينا، وفي تقويمنا في النهاية لمصلحة العمل العربي، وتدعم المقدرة العربية.

لقد علمتنا احداث الضفة، ودروسها كثيرة، كما علمنا الصمود والتصدي العراقيان، وما اجملهما من صمود وتصد تجاه الغزوات الايرانية المستمرة، كما علمتنا احداث عديدة، ترصع بها تاريخنا العربي، ان السلام العادل الشامل لا تحميه الا قوة، تاخذ الحق من المعتدي، وتعطيه للمعتدى عليه.

فلولا صمود العراق منذ سنوات ثمان، لما تمكنت الدبلوماسية العربية ان تكشف وتعرف اهداف وادوات التعصب في طهران ومراميه، لانه مازال امام العرب سلاح قوي، وحاسم وهو سلاح العقل والاقناع، كما كانت القوة والكفاح ومازالا سلاحين من اسلحتهم التي طالما اشهروها، ونجح ذلك الاشهار.

ولولا ثورة الحجارة، العزلاء لما كان لنا وجوه نكبر بها على محطات التلفزيون، ونقف في المحافل، وننظم رحلة الباخرة السلمية الى فلسطين المحتلة.. بهذا الحجم من الاهمية والاهتمام.

ان طريق السلام طويل، كما ان عقد الحرب ومشاكلها عويصة، ومخلفاتها، كالسلام معقدة مستمرة. وما على العرب وقد جربوا الحرب كثيرا، وجربوا السلم اكثر، وعلنوا من جيران لهم يحسدونهم على ما في عقولهم ودمائهم من حيوية دينية، وعربية، وما في ايديهم من ثروة معطاءة من كل الجوانب الا ان يحسنوا ارتياد الخطين والسير فيهما: طريق السلام، وطريق الحرب.

«الشرق الاوسط»



لاتتركوهم وحدهم

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● نعم لا تتركوهم وحدهم.
● التجويع سلاح الانتقام.
● التضامن و١٠ ملايين والتراخي ٦٠٠ مليون.
● صرخة الم شديد.
●● هذه هي بعض الخواطر التي تؤرق الانسان في هذه الأيام الحاسمة.

لا تتركوهم...

منذ التاسع من ديسمبر ونحن نعيش حياة من نوع غريب.
● فرح وقلق.
● اعجاب واشفاق.
فرح ينعش النفوس التي كاد اليأس يجهز عليها. فرح بأروع صور الكفاح ضد الذل والاحتلال. فرح تجدد كل يوم بل كل ساعة، فكل جرائم البطش الاسرائيلي وهي أبشع ما عرفت البشرية من قسوة لم ترهب الرجال ولا النساء ولا حتى الأطفال.
كان أبطال المقاومة يقع بينهم الشهيد فلا يرتعدون ويقتل رصاص العدو الصبية والفتيات فيزداد الصبية والفتيات اصرارا على اصرار.
بسالة هزت العالم وأزاحت عن العرب غبار الاستكانة وذل التسليم بالأمر الواقع.
وقلق على مستقبل هذه البسالة وعلى امكانية وصولها إلى تحقيق نتائج.
كيف يمكن أن تتحقق النتائج.
ليست النتائج مجرد تحريك الاهتمام الدولي بقضية الفلسطينيين او ايقاظ الشعور بأن للفلسطينيين قضية طال نسيانها.
النتائج هي أن يصل الفلسطينيون إلى حقوقهم.
الاهتمام العالمي كسب للقضية ولكنه كسب مؤقت إذا لم يوصل ذلك الاهتمام القضية إلى حل.
الاهتمام العالمي كسب مؤقت لأن الأحداث العالمية في تطور مستمر والاهتمام يلاحق الأحداث.
واعجاب العالم بغضب الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، والاتحاد الذي جمع اهل الأرض المغتصبة بالفلسطينيين الذين أثروا الاعتراف بواقع الأمور وقبلوا الجنسية الاسرائيلية قد زاد على مر الأيام.
●● ولكن قوات الاحتلال تمثل شراذم كان العالم حتى منتصف القرن العشرين قد لفظها وضاقت الدول بوجودها فامتلأت قلوب أهلها بالحقد والكراهية والقسوة في الاجرام.
●● لذلك أعلنت حكومة اسرائيل سياسة القبضة الحديدية ضاربة بالمشاعر العالمية عرض الحائط. ومن هنا أصبح كل عربي خارج الأرض المحتلة يتنازعه عامل الاعجاب بالثوار في تلك الأراضي وعامل الاشفاق عليهم لأن الأسلحة التي في يد الثوار لا يمكن أن تقارن بأي صورة من الصور بوحشية الجيش الاسرائيلي.

***

مباراة في الاجرام

هناك مباراة في الاجرام المسلط على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.
شامير يريد أن تفوز كتلة الليكود بالاغلبية المطلقة في الانتخابات البرلمانية التي سيتم اجراؤها هذا العام وبذلك يتخلص من التحالف مع حزب العمل الذي يراسه شيمون بيريز.
من ناحية أخرى يريد اسحاق رابين الذي كان يتزعم حزب العمل إلى أن انتزع الزعامة منه بيريز أن ينتقم لنفسه ويستعيد مكانته في الحزب.
●● الوسيلة للصراع هي المزايدة في تجاهل مشاعر العالم وفي تصعيد الجرائم الوحشية التي يرتكبها الجيش ضد الفلسطينيين، فشامير ورابين وغيرهما من المسؤولين يعرفون مدى الغلظة والوحشية والقسوة التي تتصف بها غالبية الاسرائيليين ولذلك راحوا يزيدون الارهاب العسكري المسلط على الثوار العرب يوما بعد يوم.

***

الانقضاض على بيريز

عندما بدأت ثورة الطلبة في النصف الأول من شهر ديسمبر وعمت قطاع غزة قال شيمون بيريز إنه من الأفضل لاسرائيل أن تلغي المستعمرات (المستوطنات) الاسرائيلية التي تم تشييدها في القطاع والتي لا يزيد عدد سكانها عن الفين وثلاثمائة اسرائيلي. مبررا رأيه بان هذا الالغاء سيساعد على اخماد نيران الثورة.
انتهز شامير ورابين وكل اعداء بيريز اعلانه عن هذا الرأي لينقضوا عليه انقضاضا جعل بيريز يبادر بتغيير موقفه وينضم إلى ركب القسوة والعنف.
●● الاسرائيليون لا يعرفون الرحمة وسوابقهم في القسوة وافعالهم في الحاضر تقطع بانهم على استعداد لارتكاب افظع الجرائم في سبيل قتل اية حركة وطنية داخل أوخارج الأرض المحتلة. ويكفي أن نعرف أن ٨٠٪ منهم يؤيد ما يقوم به الجيش وما يرتكبه الجنود والضباط من جرائم وصلت إلى قتل البنات والأطفال ومهاجمة المصلين والسيدات اللاتي يؤدين الفريضة في المسجد الأقصى الشريف ومسجد الصخرة المباركة.
●● جرائم الجيش الاسرائيلي تزداد قسوتها يوما بعد يوم.

***

الجوع سلاح الانتقام

لا داعي لأن أضرب الأمثلة عن مدى الوحشية التي استعملها جنود اسرائيل، فقد افاضت «الشرق الأوسط» في نشر تفاصيلها يوما بعد يوم.

ويكفي أن يقرأ أي عربي او أي مسلم أوحتى أي انسان غير صهيوني أوخاضع خضوعا أعمى للصهيونية ما كتبه السيد الاستاذ عماد الدين أديب في مقاله «شجون عربية» يوم الثلاثاء ١٩ يناير، كي يفقد أعصابه نتيجة الغضب الجامح الذي يمزقه إذ يصرخ قائلا:
«أشعر بألم شديد وبعجز أشد وبمهانة غير قادر على أن اخففها أو اتخلص منها.. حتى الآن أنا غير قادر أن أنسى الصور التي شاهدتها على شاشة التليفزيون الأمريكي لاقتحام جنود الاحتلال الاسرائيلي للمسجد الأقصى بعد صلاة الجمعة الماضية وامساكهم بعصي غليظة ينهالون بها بالضرب على النساء المصليات المسنات.. واقتربت عدسة الكاميرا على وجه لسيدة طيبة فيها كل سماحة الدنيا يتجاوز عمرها الستين وفجأة تنهال عليها عصي اثنين من رجال الاحتلال الاسرائيلي.. لحظتها شعرت بانهم يضربون أمي.. وأنا واقف على بعد آلاف الأميال اراقب وأتابع في سلبية وبلا أي حركة أو رد فعل.. شعور الغضب بداخلي ممزوج بالمهانة وبالعجز وبعدم القدرة على فعل أي شيء.. أي شيء لمنع هذا الأمر».
واني لاكتفي بهذا القدر من مقال الزميل الفاضل لأعود إلى أجزاء أخرى منه فيما بعد.

والله لقد كنت وأنا أقرأ هذه العواطف المتمزقة التي صورها الأستاذ عماد الدين أديب اشعر بتمزق في احشائي وظلت كلماته تلاحقني فلم استطع أن اكتب هذا المقال الذي اكتبه إلا بعد ساعات طوال.

●● وأسلحة الانتقام الاجرامي التي يسلطها الجيش الاسرائيلي على الواقعين في براثن القساة الغلاظ حكام تلك الدولة يزداد قسوة حتى وصل إلى استعمال سلاح التجويع.

●● نساء يحملن ما قل وندر من الطعام خبزا وخضرة، يهاجمهن الضباط والجنود وينتزعون من أيديهن فتات الطعام ويلقون به على الأرض ويدوسونه بالاقدام.

●● هذا الطعام لم يكن ليشبع عشرات الآلاف المحاصرين، مع ذلك وصلت الوحشية حد انتزاعه وتدميره بأحذيتهم القذرة.

●● ورابين يباهي بالتجويع ويفاخر بأنه سيستمر فرضه على كل من بداخل المخيمات.. الأطفال.. والمسنين.. والنساء.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.. فالجوع، خصوصا جوع الأطفال، لا يمكن الصبر عليه.

١٠ ملايين.. و ٦٠٠ مليون

يقولون إن تعداد يهود العالم هو ١٠ ملايين وتعداد المسلمين ٦٠٠ مليون.

لنفترض أن تعداد اليهود هو ضعف هذا التقدير أي ٢٠ مليونا.
٢٠ مليونا يفرضون ارادتهم على العالم وعلى أكبر الدول وعلى السياسات العالمية بالتضامن ونحن ستمائة مليون مغلوبون على أمورنا مهدرة حقوقنا.. لماذا..؟

لان اليهود متضامنون والمسلمين متفرقون.
لان اليهود يعملون والمسلمون راكدون.
لان اليهودي يعرف هدفه ويعادي عدوه دون هوادة، والمسلم لا يعرف ما هو الهدف أو ما هو الطريق الموصل إلى الهدف أو لماذا يسعى إلى الوصول إلى الهدف ولا يدقق فيمن يكون العدو ومن يكون الصديق.
●● هذا هو سر النكبة العربية.

●● وتزداد النكبة إذ نجد البعض تسلبهم الخطب الرنانة القدرة على التفكير السليم يعشقون من يلهب العواطف ويرمون بالحجارة بل بالخيانة من يتعامل مع العقل ومع الممكن.

***

وعودة لصرخة الأستاذ عماد الدين أديب

ختاما لهذا المقال، لا أجد افضل من أن انقل للقراء مرة أخرى بعض فقرات من صرخة الزميل عماد الدين اديب وكم اتمنى أن تنشر «الشرق الأوسط» لمدة اسبوع هذه الصرخة يوما بعد يوم كي تستيقظ المشاعر.. يقول:

«انا غير قادر على الاقتناع بمقولة: (وماذا سنفعل).. من المؤكد أنه لا بد من عمل شيء أي شيء تتحول فيه طاقة الشعور بالغضب والعجز والسلبية إلى شيء ايجابي من الممكن أن يساعد ولو بنسبة واحد على عشرة من المليون في دفع الأمور إلى الامام وتغيير الواقع إلى مرحلة افضل...

انني اعتقد ان هناك ملايين مثلي يشعرون نفس الشعور... لن اقول (بتحرير كل شبر من الأرض العربية) لأننا منذ أن رددنا تحرير كل شبر اصبحنا نخسر مدنا وعواصم بأكملها...»، ثم يختم الكاتب صرخته بقوله:

«لا بد من عمل شيء عملي وواقعي لدعمهم. ما هو هذا الشيء وكيف... تعالوا نتناقش... وأنا بانتظار مساهمتكم في هذا المجال... بالتأكيد هناك شيء يمكن عمله...».

●● بالتأكيد نستطيع أن نعمل الكثير يوم أن تتوحد كلمتنا... يوم ألا يرفض بعض الحكام العرب بعد ساعات ما سبق لهم الموافقة عليه كما حدث في مؤتمر قمة فاس... كم من السنين ضاعت وكم من الجرائم ارتكبت اسرائيل؟

●● وبالتأكيد تستطيع الشعوب العربية والاسلامية أن تفعل الكثير.. والله اسأل ان يوقظ الضمائر وأن يحرر العقل العربي كما قال الأستاذ عماد الدين أديب.

السودان: موروث التجربة الديمقراطية وتحدياتها

بقلم: السر سيد أحمد

في المذكرات التي أملاها الزعيم الفلسطيني ابو اياد على الصحفي الفرنسي أريك رولو يتحدث عن جولة قام بها الى بعض الدول العربية عقب حرب الأيام الستة بهدف استقطاب الدعم لحركة المقاومة. وقد شملت تلك الجولة، فيما شملت، السودان حيث اقيم مهرجان سياسي شاركت فيه الحكومة والمعارضة والتي انتقدت موقف الحكومة بعنف، الامر الذي اشعر ابو اياد ورفاقه بالحرج خاصة ورئيس الحكومة وقتها المرحوم محمد احمد محجوب كان حاضرا. لكن الحرج تحول الى دهشة، كما يقول الزعيم الفلسطيني، إذ أن امسية اليوم نفسه شهدت حفل استقبال اقامه المحجوب وحضره زعماء المعارضة الذين كانوا يناوشون المحجوب من كل جانب في الصباح.

وفي عام ١٩٨٢ نعى الرئيس السابق نميري الى الأمة السودانية الشريف حسين الهندي وطالب باعادة جثمانه ليدفن في البلاد وذلك بعد أن تلقى من اجهزة امنه ما يفيد بوفاة الرجل الذي كان متنكرا في أثينا، ولم يستغرب السودانيون هذا التصرف، وكان يمكن ان يستنكروا اي تصرف غيره، لكن الأمر للعديد من المراقبين الاجانب كان عصيا على التفسير خاصة والهندي كان معارضا شرسا للنميري حاربه على مختلف الجبهات لمدة ١٣ عاما متصلة.

نفس المشهد تكرر بصورة اخرى قبل اسبوعين في المؤتمر الثاني للجبهة الاسلامية القومية، وهي فئة المعارضة الرئيسية. المؤتمر حضره اركان الدولة من الرئاسة السيادية والتنفيذية والتشريعية واستمعوا الى نقد لسياساتهم وممارساتهم والى بدائل تطرحها المعارضة. واوضح الصادق المهدي رئيس الوزراء إن بعض ما طرحته الجبهة يستحق التوقف والمناقشة وتمنى عليها ان تجد فيما تفعله الحكومة ما يستحق ذلك.

واذا كانت ظاهرة التسامح هذه تعتبر من العوامل الاساسية التي يمكن ان تسهم في ازدهار التجربة الديمقراطية في السودان، فانها بوجود الديمقراطية او عدمها تعتبر من الخصائص التي تميز الشعب السوداني بحسب تركيبته وموروثه السياسي وتطوره التاريخي. وقد تضافرت عوامل عديدة بالفعل لتميز التجربة السودانية في مجالات عديدة.

فمع إن مصر تعتبر البوابة الشمالية التي هبت منها رياح التغيير والحضارة على السودان، الا إن الاسلام مثلا لم يأت عن طريق مصر وذلك بسبب وجود الممالك المسيحية في شمال السودان والتي شكلت حاجزا قويا امام تغلغل المد الاسلامي. لكن الدعاة والعلماء ورجال الطرق الصوفية والتجار من ذوي الاصول العربية تسربوا عن طريق المناطق الشمالية والوسطى والشرقية عبر البحر الاحمر واختلطوا بالسكان المحليين. وفي اربعة قرون استعرب السودان واسلم ما عدا الجزء الجنوبي منه والذي حالت الظروف الجغرافية والمناخية دون وصول القبائل العربية اليه. وبتهيئة هذه الارضية انهارت الممالك المسيحية مفسحة المجال امام قيام سلطنة الفونج ومملكة الفور الاسلاميتين.

نقطة التوقف الثانية في التاريخ السوداني، الحركة المهدية، التي انطلقت في اواخر القرن الماضي ابان وجود مد من الحركات الاصلاحية في العالم الاسلامي. وقد تميزت تلك الحركة بخصائص جعلتها متفردة واسهمت بدورها في اثراء الموروث السوداني. فمع ان فكرة المهدية انتشرت في بيئات اسلامية سنية وشيعية، لكنها وجدت قبولا اكثر وارحب عند الشيعة ومن هنا يبدو غريبا ان يلتقط السوداني السني هذه الفكرة ويطورها في اطار ظروفه الخاصة.

وتتميز الدعوة المهدية في السودان بأنها لم تنشغل كثيرا بالقضايا الفكرية التي ترتبط بالدعوة مثل التوقيت الزماني والمكاني وانما اصبحت دعوة وظيفية انطلقت نحو اهداف محددة تمثلت في محاربة الفساد الذي ألم بالعقيدة وقتها، وفي ضياع السيادة الوطنية وشيوع الظلم الاجتماعي وذلك على أيام الحكم التركي للبلاد. وفي تطورها وممارساتها وافقت المهدية الشيعة في ان للامام دورا قياديا وتفويضيا، كما وافقت اهل السنة في صحة خلافة الخلفاء الراشدين وعدم اشتراط ان يكون للامام نسب معين.

كما وافقت الصوفية في الذهاب الى بعض المعاني وراء النص. والمهدية التي انطلقت من السودان في اطار هبة اصلاحية دينية انتظمت العالم الاسلامي في القرن الماضي اخذت من الوهابية رفضها للبدع، ومن السنوسية تعليقها للمذاهب ومن حركة عثمان دان فوديو في غرب افريقيا التوجه الجهادي ومن الافغاني ومحمد عبده مقاتلة الاستعمار الاوروبي.

وربما يفسر هذا كله لماذا لا تزال الحركة المهدية متقدة في السودان حتى بعد مرور قرن منذ انطلاقها ولا يزال انصارها قوة سياسية مقاتلة لا يستهان بها كما يوضح تاريخ السودان الحديث قبل وبعد الاستقلال.

حتى استعمار السودان تم بطريقة غريبة، اذ قامت بالعملية دولتان هما بريطانيا ومصر وكان يطلق على ذلك النظام رسميا الحكم الثنائي، وبسبب الصراع بين مصر وانجلترا فقد عمل كل منهما على جذب القوى السياسية السودانية الى صفه بأمل تحقيق وحدة وادي النيل تحت ظل التاج المصري او ضم السودان الى الكومنولث كما كانت تأمل بريطانيا، لكن الأمر انتهى في النهاية الى ان تتفق القوى السياسية في السودان على مبدأ الاستقلال الكامل ودون الانحياز الى اي جهة كانت.

واذا كانت الانتفاضة الشعبية التي قام بها السودان مرتين وفي ظرف عقدين من الزمان لاسقاط حكمين عسكريين تعتبر فريدة، فانه يمكن وبذات القدر الحاق الحركة الاسلامية المعاصرة في السودان بذات القائمة.

فقد نجحت هذه الحركة في قراءة هذا الموروث وبسبب خيارات سياسية وممارسات فكرية وتنظيمية ان تصبح القوة الثالثة في البلاد وذات صوت مسموع داخليا وخارجيا وذلك في اطار النظام السياسي القائم.

وفي الوقت الذي تواجه فيه الحركات الاسلامية المماثلة مطاردة ومضايقة اما بسبب الحصار المفروض عليها من قبل القوى الحاكمة او بسبب انشدادها الى تقاليد صدامية، الامر الذي يجعل مسؤولية الحركة الاسلامية في السودان مضاعفة لتقديم البديل للنظام القائم مستفيدة من الشرعية التي تتمتع بها ولتسهم اساسا في ترسيخ النظام الديمقراطي الموجود والذي يستطيع وحده استيعاب التنوع الذي يحفل به السودان.

ومسؤولية الجبهة ليست باكثر من مسؤولية القوى السياسية الاخرى في هذا الصدد والتي ينبغي لها كلها ان تضع اولويتها في العمل على ايقاف الحرب الاهلية بمختلف السبل والوسائل وهي كثيرة، فاستمرار هذه الحرب لا يهدد النظام الديمقراطي فقط وانما يشكل خطرا على وجود السودان نفسه بسبب اثار هذه الحرب الاقتصادية المدمرة واثارها السلبية على عملية اعادة البناء القومي، حيث ان السودان مثله مثل دول نامية كثيرة لم تتكامل فيه عملية البناء هذه على الرغم من ان قيام الدولة قد سبق قيام الأمة.

المكاتب
Washington Office:
1931 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1528
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610345
Telex: 897063
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

فاز ببطولة الدوري الكروي السعودي للمرة الخامسة:

الهلال بطل الجميع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

حقق الفريق الهلالي «الازرق» بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم في موسمها الحادي عشر «رسميا» عصر امس للمرة الخامسة في تاريخه وتاريخ المسابقة التي انطلقت عام ٧٦.

وجاءت نتائج المباريات الاربع لتحسم كل الافتراضات المحتملة بشأن حسم هيكل الترتيب النهائي للدوري.. بطولة وهبوطا.. حيث تعادل الاتفاق مع الهلال ١/١ وأحد مع النصر صفر/صفر ليتوج الهلال «بطلا مطلقا» بفارق نقطتين نظيفتين عن منافسيه الاتفاق والنصر.

وفوز الوحدة على الاتحاد ٢/صفر وخسارة القادسية امام الاهلي صفر/١، ليهبط فريق نادي احد من المدينة المنورة مع فريق نادي الكوكب من الخرج لدوري الدرجة الاولى الذي صعدا منه في الموسم الماضي!!

الهلال والاتفاق

رغم تعادل فريق نادي الاتفاق (حامل اللقب السابق) مع فريق نادي الهلال (البطل الجديد) بهدف لمثله في المباراة الختامية للفريقين التي اجريت عصر امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض)، وسط حضور جماهيري غفير ساند معظمه الفريق البطل كونه يلعب في ارضه وبين جماهيره العريضة فان النتيجة التي سجلت في الشوط الاول كانت كافية لتأكيد زعامة الهلال للكرة السعودية، فقبل صافرة البداية للمباراة التي قادها الحكم زيد الخلف بمساعدة رجلي الخطوط محمد فودة ومحمد الشريف كان الاتفاق يحتاج للفوز بثلاثة اهداف نظيفة يحافظ من خلالها على اللقب!

المباراة

بداية المباراة جاءت سريعة من الفريقين دون تحفظ او محاولة تلمس مسالك عبور نحو مرمى الخصم على خلاف ما تكون عليه عادة المباريات الحماسية الحاسمة.

كلا الفريقين لعبا بالنهج ٤/٣/٣ رسما وتنفيذا في معظم دقائق الشوط الاول لاسيما البداية التي كان خلالها فريق الاتفاق الاوفر هجوما لكن بدون خطورة حقيقية على حامي مرمى العرين الهلالي خالد الدايل.. بالمقابل شكلت اول هجمة هلالية مرسومة خطورة بالغة على مرمى مبارك الدوسري في الدقيقة التاسعة عندما مرر وليد المدوح صانع الالعاب الصاعد كرة ماكرة ليوسف جازع نتج عنها اول ضربة ركنية في المباراة، فيما نال ظهير الاتفاق الايسر حمد الدغيم بطاقة صفراء لمخاشنته ظهير الهلال الايمن سلطان الثنيان بعد صافرة خطأ من الحكم لصالح الاول.

وفي الدقيقة ١٥ تجهزت اول فرصة حقيقية لمهاجمي الاتفاق، جمال محمد وسعدون حمود اثر ارتباك دفاعي هلالي تجهزت منه الكرة للاولين داخل منطقة جزاء الهلال بيد ان الاثنين لم يجيدا التصرف بالكرة الجاهزة. في النصف الثاني من الشوط اعتمدت مناورات الهلاليين الهجومية على توغلات وليد المدوح لمساندة ثلاثي الهجوم والذين تراجع منهما هذال الدوسري ويوسف جازع لاعبي الاطراف بحرية تامة لخط الوسط لبدء الهجمات احيانا وصنعها للاعبي المقدمة احيانا اخرى..

بالمقابل اوعز خلل الزياني مدرب الاتفاق القدير الى تكتيك هجومي «ذكي» الجناح الايمن محمد ابو حيدر يظل غالبا ملازما للطرف الايمن بشكل طولي، في ذات الوقت الذي يقوم فيه الجناح الايسر «الوهمي» سعدون حمود بالتوغل في العمق لتشكيل رأس حربة مزدوج مع جمال محمد، وساحبا الظهير سلطان الثنيان معه للعمق ليعطي الفرصة لصانع الالعاب الماهر عمر باخشوين للغزو من اليسار وتشكيل مهاجم رابع، وبيد أن هذا النهج «الحاذق» من الزياني جعل الاخير يهدد مرمى الهلال بغير كرة دون نفاذ فقد احرز الهلال هدف السبق.

هدف الهلال

عند الدقيقة ٢١ ومن هجمة هلالية مرتدة يرسم المدوح كرة لهذال الذي مرر للاحمد ومنه ليوسف جازع وما ان تجاوز الاخير حارس مرمى الاتفاق مبارك الدوسري حتى تدخل منصور الاحمد قائد الفريق وقلب الدفاع المندفع من الخلف بيسراه متزلقا على الكرة ومحولا اياها في الوقت نفسه داخل الشباك الاتفاقية فكانت هدفا هلاليا، وسط اعتراض لاعبي الاتفاق الذين تمنع منهم سامي جاسم بحجة التسلل نال بعدها اللاعب منصور الاحمد بطاقة صفراء لسوء سلوكه تجاه الخصم (جمال محمد) فيما نال عادل الصالح قلب دفاع الاتفاق بطاقة مماثلة لسوء السلوك تجاه الحكم.

هدف الاتفاق

عند الدقيقة ٣٨ ارسل ظهير الاتفاق حمد الدغيم كرة ساقطة خلف الدفاع الهلالي الذي وقف معتقدا ان ابو حيدر الذي تسلم الكرة وانطلق بها نحو مرمى الهلال في موقع تسلل لكنه جهز كرة عرضية جاهزة لجمال محمد المواجه للمرمى الخالي بعد خروج الدايل للتصدي لابو حيدر لم يجد جمال ادنى صعوبة في اسكانها الشباك الهلالية فكانت هدفا اتفاقيا، لام بعده لاعبو الهلال بعضهم البعض الآخر الذي اشار لرجل الخط بحجة التسلل.

وبصفة عامة كان الشوط الاول متكافئا بين الفريقين هجوما وفرصا لكن الاتفاق نال بطاقتين صفراويين مقابل واحدة للهلال.

وفي الشوط الثاني قام مدرب الهلال القدير عمر بوراس باجراء تبديله الموقوت دائما كورقة رابحة عند الدقيقة ٥٠ باشراك لاعب خط الوسط المهاجم عبد الرحمن اليوسف بدل رأس الحربة «المجتهد» مشاري العويران.

وبعده بدقائق عاند الخط وحده قائد فريق الاتفاق وقلب دفاعه «الصلب الخلوق» سلمان نمشان الذي صوب رأسية محكمة تخطت الجميع لكنها مرت بجانب القائم الهلالي الايمن وذلك اثر عرضية رائعة من حمد الدغيم الذي نفذ خطأ ناحية اليسار.

وفيما قام عادل سلمان في وسط الاتفاق بابطال مفعول محاولات الهلال في رسم الهجمات بنجاح الى حد كبير يقابله في الهلال المتحرك كثيرا ناصر العبيد، واصل نجم خط وسط الاتفاق المبدع عمر باخشوين تألقه وازعج دفاع الهلال من كل مكان.. وتواصل في الوقت نفسه اعتراض مدافعي الفريقين على قرارات حكام المباراة الثلاثة حول حالات التسلل التي كانوا يعتقدونها على المهاجمين في الطرفين ونسوا واجباتهم ليتدخلوا في واجبات الحكام.

وبالمقابل شكلت الكرات الطويلة التي يرسمها عبد الرحمن اليوسف خطورة بالغة على المرمى الاتفاقي لكن جازع وهذال لم يجيدا التصرف بأي منها رغم محاولاتهم المجتهدة كثيرا لاسيما الاول الذي تجهزت له كرة رائعة واجه بها حارس المرمى الاتفاقي مبارك الدوسري الجريء جدا في انقضاضه السليم على الكرة بين قدمي جازع ليمسك بالكرة ويوقف خطورتها.

وفي الدقيقة ٧٢ نال ظهير الهلال الشاب يوسف الحمود بطاقة صفراء لسوء السلوك بتعمده اضاعة الوقت عندما «شتت» الكرة عقب صافرة الحكم، لكن الغريب ان الجماهير الهلالية الفرحة كثيرا بفوز فريقها ببطولة الدوري هتفت ضد قرار الحكم السليم جدا.

ووسط وقع اللعب الفني السريع وهتاف جماهير «الازرق» قام مدرب الاتفاق باشراك نبيل الدحيم بدل الجناح محمد ابو حيدر محولا نهجه الى ٤/٢/٤، الامر الذي ادى الى اعتماد لاعبي الاتفاق على الكرات الطويلة للعمق الهلالي وسط تصدي خالد الدايل بثبات لجميع الكرات.

بالمقابل ساهم هذا الاجراء كثيرا في تحرك وسط الهلال بحرية اكثر ليرسم هجمات عدة رجحت فيها كفة الهلال تماما وتتجهز غير فرصة له لمضاعفة هدفه لكن سوء الطالع لازم عبد الرحمن اليوسف..

ففي الدقيقة ٧٧ جهز هذال الدوسري كرة «ولا اروع» لعبد الرحمن اليوسف قبالة مرمى الاتفاق ليقذف بعنف ويتصدى لها سلمان نمشان مبعدا اياها عن مرماه.

وعاد اللاعب نفسه ليخطف كرة اخرى من حارس مرمى الاتفاق مبارك الدوسري ويتجاوزه نحو الشباك الخالية تماما وبدلا من التهديف بهدوء قذف بالكرة بيسراه بقوة فوق المرمى

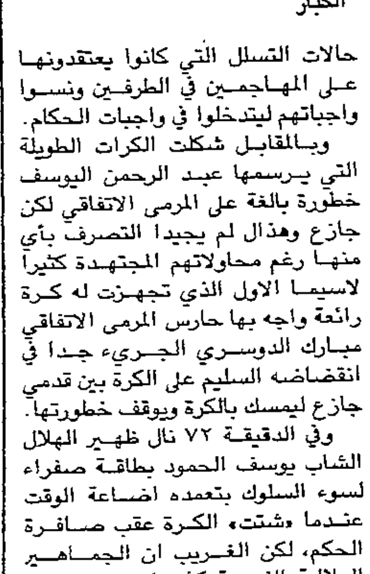
وفي الدقيقة ٨٨ اشرك مدرب الهلال اللاعب «الجوكر» الشاب منصور الموينع بدل وليد المدوح ليكسب الاول خطأ متعمد «احترافي» على رأس منطقة الجزاء الاتفاقية في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع انهى بعدها حكم المباراة الاثارة والندية بصافرة النهاية الدورية للفريقين المتنافسين ليفوز الهلال بالبطولة والاتفاق بالوصافة.

صور خاصة لـ «الشرق الاوسط» تصوير جوفاني باسكوالي

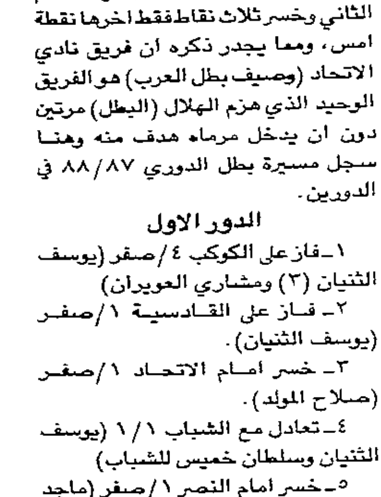
منصور الاحمد بعد احرازه هدف الهلال.. حمله زملاؤه معلنين فرحتهم بالبطولة



الاتفاق ثانيا والنصر ثالثا واحد مع الكوكب في الدرجة الاولى



خليل الزياني اثبت قدرته على مقارعة الكبار



مسيرة بطل الابطال

الفريق الهلالي البطل تفاوتت عروضه خلال الدورين (الاول والثاني) من الدوري، فبعد ان خسر سبع نقاط في القسم الاول خمس منها في ثلاث مباريات قتالية انطلق بقوة في القسم الثاني وخسر ثلاث نقاط فقط اخرها نقطة امس، ومما يجدر ذكره ان فريق نادي الاتحاد (وصيف بطل العرب) هو الفريق الوحيد الذي هزم الهلال (البطل) مرتين دون ان يدخل مرماه هدف منه وهنا سجل مسيرة بطل الدوري ٨٧/٨٨ في الدورين.

الدور الاول

١ـ فاز على الكوكب ٤/صفر (يوسف الثنيان (٣) ومشاري العويران)

٢ـ فاز على القادسية ١/صفر (يوسف الثنيان).

٣ـ خسر امام الاتحاد ١/صفر (صلاح المولد).

٤ـ تعادل مع الشباب ١/١ (يوسف الثنيان وسلطان خميس للشباب)

٥ـ خسر امام النصر ١/صفر (ماجد عبد الله).

٦ـ فاز على احد ٢/صفر (عبد الرحمن اليوسف ومشاري العويران)

٧ـ فاز على النهضة ٣/صفر (اسماعيل الرميح ومشاري العويران (٢)).

٨ ـ فاز على الوحدة ٢/صفر (عبد الرحمن اليوسف).

٩ـ فاز على الاهلي ٢/صفر (عادل عبد الرحيم وسعد مبارك).

١٠ـ فاز على الطائي ١/صفر (فهد المصيبيح).

١١ـ خسر امام الاتفاق صفر/١ (مروان الشيحة).

● رصيده ١٥ نقطة و١٦ هدف وعليه ٤... بالمركز الثالث خلف النصر (١٩ نقطة) والاتفاق (١٦ نقطة).

الدور الثاني

١ـ فاز على الكوكب ١/صفر (هذال الدوسري)

٢ـ فاز على القادسية ١/صفر (يوسف جازع).

٣ـ خسر امام الاتحاد صفر/١ (محمد فريج)

٤ـ فاز على الشباب ١/صفر (هذال الدوسري).

٥ـ فاز على النصر ٢/١ (يوسف جازع (٢) وليد الطرير للنصر).

٦ـ فاز على احد ٣/١ (يوسف جازع (٣) وحمزه ادريس لأحد).

٧ـ فاز على النهضة ٣/١ (يوسف جازع وهذال الدوسري وعبد الرحمن اليوسف، وللنهضة خالد المهيزعي).

٨ ـ فاز على الوحدة ١/صفر (هذال الدوسري).

٩ـ فاز على الاهلي ١/صفر (هذال الدوسري)

١٠ـ فاز على الطائي ١/صفر (عبد الرحمن اليوسف).

١١ـ تعادل مع الاتفاق ١/١ (منصور الاحمد، وجمال محمد).

عبد الرحمن اليوسف (بالشورت الفاتح) كان نشطا لكنه اهدر اكثر من فرصة محققة للهلال.

صدقت التصريحات





الامير عبد الله بن سعد: هلال ٨٨

بعد انطلاق مباريات الدوري السعودي لكرة القدم هذا الموسم وبعد اسابيع قليلة خسر فريق نادي الهلال خمس نقاط في مباريات متعاقبة وابدت جماهير الفريق اسفها وحزنها على ذلك وصعد وقتها فريق النصر ليتصدر الفرق. وصادف ذلك ما حدث في نادي الزمالك المصري بعد هزيمته امام فريق كوتوكو الغاني وما شهده من اقالة جهاز الكرة. وتصاعدت الاراء حول وضع جهاز الكرة في الهلال السعودي مع استمرار الخسائر.

يومها التقت «الشرق الاوسط» بالامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال في حديث.. قال وقتها: الهلال سيفوز بالدوري وما حدث ان الهلال خسر ٥ نقاط فقط ومازلنا في البداية..

تلقيت الموضوع من مكتبنا في الرياض وحاولت اختيار عنوان له لم اجد احسن من «سنفوز بالدوري» لكنني لم استطع كتابته وقلت كيف؟ فريق يواصل خسارته كيف سيفوز بالدوري واخترت للحديث عنوان: رئيس النادي: «الهلال خسر ٥ نقاط فقط والمسابقة في بدايتها» وقلت كيف سيكسب الدوري؟ لا بد ان رئيس النادي يحاول تجاوز ما حدث على الاقل نفسيا.. وبعد ان فاز الهلال بالبطولة اهنىء الهلال ولاعبيه وجماهيره ورئيسه.. وليتنا دائما نملك التفاؤل الذي كان لديه وصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم «تفاءلوا بالخير تجدوه».

جمال توفيق / لندن

الهلال.. بطل الابطال

مسابقة بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم اقيمت لأول مرة خلال الموسم الرياضي ٧٦/٧٧ بمشاركة ثمانية فرق فقط رفعت بعدها الى عشرة فرق وفي الموسم ٨٥/٨٦ الى ١٢ فريقا.. وبين العامين ٨٦/٨٨ اقيم الدوري الممتاز ١١ مرة فاز خلالها الهلال بالبطولة (الدرع) خمس مرات ومرتين لكل من الاتفاق والاهلي والنصر.. بينما فاز فريق نادي الاتحاد بالدوري المشترك الذي جمع فرق دوري الدرجة الاولى وفرق الدوري الممتاز وهنا سجل الدوري التاريخي كاملا:

الموسم	الفريق البطل	الموسم	الفريق البطل
٧٦/٧٧	الهلال	٨٢/٨٣	الاتفاق
٧٧/٧٨	الاهلي	٨٣/٨٤	الاهلي
٧٨/٧٩	الهلال	٨٥/٨٦	الهلال
٧٩/٨٠	النصر	٨٦/٨٧	الهلال
٨٠/٨١	النصر	٨٧/٨٨	الاتفاق
٨١/٨٢	فاز الاتحاد بكأس الدوري المشترك		

موقف الفرق في القمة والقاع!

الفريق	لعب	ف	ت	في	نقاط	له	عليه	الفارق
الهلال	٢٢	١٦	٢	٤	٣٤	٣١	٩	+٢٢
الاتفاق	٢٢	١١	١٠	١	٣٢	٣١	١٤	+٢٢
النصر	٢٢	١٢	٨	٢	٣٢	٣١	١٦	+١٥
الاتحاد	٢٢	٩	٩	٤	٢٧	٣١	٢٤	+٧
الشباب	٢١	١٠	٤	٧	٢٤	٢٠	١٥	+٥
الطائي	٢١	٦	٨	٧	٢٠	١٩	١٨	+١
القادسية	٢٢	٦	٨	٨	٢٠	١٦	١٧	-١
الاهلي	٢٢	٤	٩	٩	١٧	٢١	٢٤	-٣
الوحدة	٢٢	٦	٥	١١	١٧	١٩	٣٣	-١٤
النهضة	٢١	٧	٢	١٢	١٦	٢١	٢٩	-٨
احد	٢٢	٤	٧	١١	١٥	١٦	٣٠	-١٤
الكوكب	٢١	صفر	٦	١٥	٦	١١	٣٨	-٢٧

الجدير بالذكر ان مباراتان هامشيتان ستجريان عصر اليوم في حائل والدمام..

ـ الطائي والكوكب على ارض ملعب المدينة الرياضية في حائل.

ـ النهضة والشباب على ارض ملعبه الراكه بالخبر.

«بوراس»: اللاعبين احرزوا البطولة

اكد المدرب «الجنتلمان» عمر بوراس في تواضعه الغريب ان اللاعبين هم الذين يحرزون البطولات لا المدربين الذين عادة يلعبون دورا مؤثرا.. وعن دوره هو في هذه البطولة قال: «انظروا لوضع الهلال الآن، في الدور الاول (سابقا) من جميع النواحي.. فالمدرب يجب عليه ان يجهز اللاعبين فنيا ولياقيا ونفسيا، واسألوا رئيس نادي الهلال عما جرى في الهلال خلال الدور الثاني».

وعن المباراة قال: المباراة كانت لعبة اعصاب منذ البداية لكنها كانت على مستوى فني عال، وساعدنا كثيرا عامل اللياقة البدنية العالية الامر الذي اهلنا لان نتفوق وكان بأمكاننا الفوز من خلال العديد من الفرص التي سنحت للاعبينا في الجزء الاخير من المباراة، وهنا لا الوم اللاعبين مطلقا فقد ادوا دورهم جيدا واحيانا تلعب العوامل النفسية دورها..».

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن سبب اعتماد تبديله دائما على اشراك عبد الرحمن اليوسف بدلا من مشاري العويران هل هو بترتيب مسبق ام تفرضه احداث المباراة فنيا.. اجاب «.. هذا التغيير فني بحت كنا نستخدمه بنجاح حتى الآن، وعبد الرحمن اليوسف لاعب كبير لكنه كان يمر بمرحلة هبوط في المستوى جعلني امارس معه هذا الاسلوب من التعامل لاعادته لقمة مستواه الذي هو في طريقه اليه الآن.. وبالنسبة لمشاري فهو يؤدي جميع ما هو مطلوب منه.

الوحدة يكسب الاتحاد ويبقى في الدوري الممتاز

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:

تمكن فريق الوحدة من مكة المكرمة ان يحرز فوزا ثمينا على فريق الاتحاد من جدة في اللقاء الذي اقيم عصر امس على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة وذلك ضمن مباريات الاسبوع الاخير من الدوري.

جاء الفوز الوحداوي بنتيجة هدفين مقابل لا شيء جاءت في شوط المباراة الاول وبذلك يضمن فريق الوحدة بقاءه في الدوري الممتاز بعدان كان مهددا بالهبوط في حالة خسارته وفوز فريق أحد في لقائه امام النصر في المدينة المنورة.

جاءت المباراة حماسية من قبل افراد فريق الوحدة الذين قدموا شوطا جيدا كسبوه لعبا ونتيجة، وجاء الهدف الوحداوي الاول عن طريق اللاعب بدر هوساوي في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول بعد تلقيه تمريرة طويلة خلف المدافعين من قبل الدفاع الوحداوي سمير عبد الشكور انطلق خلفها وتخطى حارس المرمى ليودعها المرمى. وطرد الحكم اللاعب بدر هوساوي بعد الهدف مباشرة نظرا لسوء سلوكه مع رجل الخط ابراهيم الدهمش، ولعب الوحدة بقية وقت المباراة بعشرة لاعبين لكن الروح المعنوية للاعبين لم تنخفض وواصلوا تألقهم وتمكنوا من اضافة الهدف الثاني عن طريق رأس الحربه المتقدم عبد الله خوقير الذي استغل كرة ساقطة امام المرمى في الدقيقة ٢٤ لعبها سهلة في يد حسن خليفة لتفلت من يده وتتهادى داخل المرمى هدفا وحداويا ثانيا.

في الشوط الثاني للمباراة اجرى مدرب الاتحاد (والتر سكوتشيك) تغييرين منذ البداية، فلعب جبرتي علي ومحفوظ حافظ بدلا من عادل الثقفي ومحمد المالكي على امل احراز التعادل او تعديل النتيجة في اسوأ الاحوال، الا ان ذلك لم يحدث نظرا لسلبية الهجوم الاتحادي وعدم فعالية السيطرة الاتحادية في وسط الميدان والتي استمرت معظم اوقات الشوط الثاني في حين اعتمد الوحدة على الهجوم المرتد الذي كان مغلفا بالكثير من الخطورة وكاد ان يسفر عن هدف آخر على اقل تقدير لو استغل مهاجم الوحدة الخوقير الفرصتين اللتين تهيأتا له عند الدقيقة ٤٨ والدقيقة ٦٦ امام المرمى المكشوف استمر بعدها الضغط الاتحادي دون نتيجة، وفي الوقت بدل الضائع اوشك ذيبان الجيزاني الذي لعب بديلا للخوقير ان يضيف هدفا ثالثا للوحدة لكن خليفة انقذ الموقف في اللحظات الاخيرة ليطلق الحكم صافرته معلنا فوز الوحدة بهدفين مقابل لا شيء للاتحاد وسيرتفع بذلك رصيد الوحدة الى ١٧ نقطة ويبقى الاتحاد على رصيده السابق ٢٧ نقطة.

الامير فيصل يزور معسكر المنتخب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زار الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم مساء امس معسكر منتخب المملكة الاول لكرة القدم الذي انتظم في نشاطاته وتدريباته اعتبارا من يوم امس الاول استعدادا للمشاركة في دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي ستقام في الرياض خلال الفترة من ١٤ الى ٣٠ من شهر رجب المقبل.

اكد الامير فيصل على تجديد الثقة باعضاء المنتخب وجهازه التدريبي الجديد تحت اشراف المدرب عمر ابوراس للمرحلة المقبلة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ لا يذاع ـ ما بين الساخن والبارد.
٢ـ واحد (بالاجنبية) ـ اعوام (معكوسة).
٣ـ من الطيور (معكوسة) ـ ميزان.
٤ـ موزع البريد ـ احد الوالدين (معكوسة).
٥ـ عطش ـ مدينة مغربية.
٦ـ مدينة سورية ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٧ـ اترك ـ ابني.
٨ـ من انواع السمك ـ كفاح.
٩ـ مقاطعة (معكوسة) ـ نظير.

عموديا:
١ـ تجدها في (موسم) ـ من الحيوانات.
٢ـ نظر ـ مسنود.
٣ـ درب ـ سقي.
٤ـ اقسم (معكوسة) ـ بكاء.
٥ـ ـــ شيال.
٦ـ وضع النقط على الحروف ـ اقترب.
٧ـ شك ـ ضوء خفيف.
٨ـ وزير فرعون (معكوسة) ـ حرف نصب.
٩ـ في الفم ـ غلام.

الكلمة الضائعة

ملاحظة، ضيف، صخب، انتصار، بطولة، مختص، نضرة، جاذبية، قول، شعوب، فاز، عريقة، خبرة، دمج، ربيع، لمع، ميثاق، قطاع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: ايفل لندل

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ءايت الكتب الحكيم ﴿١﴾ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر
الناس وبشر الذين ءامنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون إن هذا لسحر مبين ﴿٢﴾ (يونس) صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي
الفجر	٥،٣٨	٥،٤٢	٥،١٠	٥،١٤	٥،١٨	٥،٤٩	٥،٥٥	٥،٥٥	٥،١٧	٥،٤٧
الشروق	٧،٠٠	٧،٠٥	٦،٣٣	٦،٣٦	٦،٤٨	٦،٢٩	٧،٢٤	٧،٢٥	٦،٣٩	٧،٠٦
الظهر	١٢،٣٤	١٢،٣٥	١١،٥٤	١٢،٠٦	١٢،٠٨	١٢،٠٣	١٢،٤٦	١٢،٣٩	١٢،٠١	١٢،٣١
العصر	٣،٤٠	٣،٤٣	٢،٥١	٣،١٤	٣،٠٨	٣،٢٠	٣،٣٤	٣،٢٠	٣،٠٢	٣،٤٤
المغرب	٦،٠٩	٦،٠٥	٥،١٢	٥،٣٦	٥،٢٩	٥،٥١	٥،٥٩	٥،٤٢	٥،٢٣	٦،٠٦
العشاء	٧،٣٩	٧،٣٥	٦،٣١	٧،٠٦	٦،٤٩	٦،٥٨	٧،٢٦	٧،١٠	٦،٤٣	٧،٢٢

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥،٠٤	٤،٥٩	٥،٣٠	٥،٢١	٥،٠٨	٥،٣٠	٦،٤٢	٥،٢٠	٦،٠١	٥،٥٦
الشروق	٦،٢٤	٦،١٨	٦،٤٧	٦،٣١	٦،٢٩	٧،٠٠	٨،١٦	٦،٤٦	٧،٣٠	٧،٤١
الظهر	١١،٥١	١١،٤٧	١٢،١٩	١٢،٢٢	١١،٤٩	١٢،٢٢	١،١٨	١٢،٠١	١٢،٣٩	١٢،١٥
العصر	٢،٥٧	٢،٥٤	٣،٢٨	٣،٢٢	٢،٤٥	٣،٠٥	٣،٥٧	٢،٥٢	٣،٢٥	٢،٢١
المغرب	٥،١٨	٥،١٦	٥،٥٠	٦،٠٥	٥،٠٩	٥،٣٥	٦،١٩	٥،١٣	٥،٤٧	٤،٤٦
العشاء	٦،٣٥	٦،٣٣	٧،٠٦	٧،٠٥	٦،٣٠	٦،٥٥	٧،٤٧	٦،٣٥	٧،١١	٦،٢٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٦،٤٠	٥،٤٩	٦،٣٧	٦،٥٢	٦،١٩	٥،٤٢	٦،٠٥	٦،١٨	٦،٠١	٦،٠٩
الشروق	٨،٣٣	٧،٢٤	٨،٢١	٨،٢٥	٨،٠٠	٧،٢٥	٧،٥١	٨،٠١	٧،٤٤	٨،٠٢
الظهر	١،٠٥	١٢،٢٤	١٢،٥٧	١،٢٩	١٢،٥٠	١٢،٠٩	١٢،٢١	١٢،٣٩	١٢،٢٨	١٢،٠٢
العصر	٣،٢١	٣،٠٠	٣،٠٦	٤،٠٩	٣،١٤	٢،٣٧	٢،٢٤	٢،٥١	٢،٤٦	١،٣٥
المغرب	٥،٤٥	٥،٢٣	٥،٣١	٦،٣١	٥،٣٧	٤،٠١	٤،٢٩	٥،١٦	٥،١٠	٤،٠٠
العشاء	٧،٢٢	٦،٥٣	٧،٠٩	٧،٥٩	٧،١٣	٦،٢٨	٦،٢٩	٦،٥٤	٦،٤٧	٥،٤٦

	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،١٨	٥،٢٥	٦،٣٩	٦،١٢	٥،٣٤	٥،٤٥	٥،٢٩	٥،٥٠	٥،٤٨
الشروق	٨،٠٧	٦،٥١	٨،٢٤	٧،٥٤	٧،٠٧	٧،١٥	٧،٠٤	٧،١١	٧،٢٩
الظهر	١٢،٢٤	١٢،٠٧	١٢،٥٥	١٢،٤٠	١٢،١٠	١٢،٢٢	١٢،٠٥	١٢،٣٦	١٢،٢٠
العصر	٢،١٤	٣،٠٠	٢،٥٨	٣،٠١	٢،٤٩	٣،٠٦	٢،٤١	٣،٣٦	٢،٤٦
المغرب	٤،٣٩	٥،٢٢	٥،٢٣	٥،٢٥	٥،١١	٥،٢٨	٥،٠٣	٥،٥٨	٥،١٠
العشاء	٦،٢٢	٦،٤٢	٧،٠٣	٧،٠١	٦،٣٩	٦،٥٣	٦،٣٣	٧،١٥	٦،٤٠

دعاء اليوم

«اللهم اغفر لي ذنبي
ووسع لي في داري وبارك
لي في رزقي».



اعداد: د. عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

الضوابط الأخلاقية في الاقتصاد الاسلامي

إنسانية الاقتصاد (١)

.. من خصائص التشريع الاسلامي انه يضفي النزعات الانسانية والأخلاقية على الحركة الاقتصادية.

ومهما يكن أمر القوانين والتشريعات فإنها غير كافية ـ وحدها ـ لتهذيب الحياة وإضفاء الجانب التكافلي عليها.

ولهذا تميل الشريعة الاسلامية الى مخاطبة النفس البشرية في المستوى الانساني والمستوى الأخلاقي قبل مخاطبتها بالمستوى التشريعي .. بل يستمر الخطابان معا لدرجة يصعب معها فصل أي جانب منهما عن الآخر. وفي يقيني أن معظم مشروعات التقدم الاقتصادي التي فشلت في العالم الاسلامي إنما يرجع فشلها الى عاملين أساسين:

عامل عدم استيعابها لأسبقية العامل الانساني على العوامل الاقتصادية، فالانسان هو صانع الاقتصاد، وليس الاقتصاد هو الذي يصنع الانسان. وكم من أفراد ـ أو مجتمعات ـ توافرت لهم الوسائل والامكانات الاقتصادية، وغاب عنهم الانسان الايجابي الفاعل المبدع فضاعت كل خططهم التنموية!!.. فالانسان .. والاطار الأخلاقي، قبل الاقتصاد.

والعامل الثاني الذي قاد الى الفشل هو انفصال هذه المجتمعات في مسيرتها عن العوامل الانسانية والأخلاقية والروحية.. ولا يوجد إبداع اقتصادي لا يرتبط به ولاء أخلاقي أو نزعة إنسانية أو روحية!!

ومن هنا كان اهتمام الاسلام بالاتجاه الأخلاقي والانساني في مستوى اهتمامه بالتشريعات الاقتصادية، لدرجة جعلت الانسان المسلم يستعلي ـ في كثير من ظروف النهضة ـ على الاقتصاد والعوامل المادية، ويزهد في كل شيء انتصارا لهذه العوامل الانسانية والأخلاقية والروحية التي انطلق منها وتفاعل بها وأعطاها ـ في نسيجه الحياتي ـ قيمتها الجديرة بها.

وعند الوقوف المتأني أمام التشريعات الاقتصادية الاسلامية نلمح الاهتمام بمحاربة الظواهر غير الانسانية التي تفسد المسيرة الاقتصادية وتعطل حركتها.

فالاسلام يقف ضد الاحتكار، وضد الاكتناز، وضد الغش، وضد الاسراف، وضد توظيف الأموال في الأمور الكمالية الاستهلاكية التي ترتبط بعامل الربح ولا ترتبط بمصلحة المجتمع. وهو يحارب الخيلاء الداخلة في باب التبذير.. ويحارب المبالغة في الأسعار، ويعطي ولي الأمر حق التسعير، ويعطيه حق ضرب الاحتكار، ويعطيه حق فرض اموال ـ غير الزكاة ـ على أموال الموسرين.. وهو يحارب الترف حتى ولو حاول هذا الترف أن يجد لنفسه مبررات شرعية.. فالمرأة ـ مثلا ـ من حقها أن تلبس الذهب والحرير، لكن ذلك إذا وصل الى حد الاكتناز أو السرف فإن الاسلام يحاربه.. ومن وسائل الوقوف في وجهه ـ من وجهة نظري ـ أن تفرض عليه الزكاة. ولئن كان بعض الناس يسرف فيستعمل أواني الذهب والفضة ـ وهو استعمال حرام ـ فإن من الواجب ـ من وجهة نظري ـ أن تفرض عليه الزكاة أيضا.. ليكون غرمه غرمين وإثمه إثمين ويكون هذا أدعى الى إقلاعه عن هذا الترف الحرام..

ويحارب الاسلام الاستثمار بالطرق الحرام.. وكل ما جاء من حرام فهو حرام.. فضلا عن أنه قد ثبت أن الطرق المحرمة في الاستثمار هي السبيل الأكبر للربح السريع. وهذا الربح السريع من شأنه أن يفسد الحياة الاقتصادية، وأن ينشىء طبقات لا تقدر الثروة حق قدرها، وتفسد بها ـ من خلال سلوكياتها المعوجة ـ الحياة الاجتماعية. كما أن هذه الثروات الطارئة المحرمة تحدث آثاراً إنسانية ضارة، وتصيب الأشراف الكادحين بالاحباط، وتحول دون قيام علاقات إنسانية ـ في المجال الاقتصادي ـ متوازنة!!

وفي مثل هذا المناخ يسود الصراع والحقد والأنانية، وتجف ينابيع التعاون والتكافل والصدق والاحسان والتناصح، وقد تبرز ظواهر منحرفة كالصراع الطبقي الذي لا ينشأ إلا كمرض.. ولا يزدهر إلا كظاهرة طارئة عفنة في مجتمع يعيش حالة غير عادية.. إن هذا الصراع مجرد مرض وليس ظاهرة اجتماعية طبيعية.

ولكي يحول الاسلام دون الوصول الى هذا المنحدر فإنه قام بتأصيل العوامل الانسانية والأخلاقية، وجعلها قضبانا يمشي عليه الاقتصاد.. وسياجا يحميه من هاوية الصراع!!

والى اللقاء غدا في الحلقة الثانية

الأمومة في الإسلام «١»

كيف اعتنت الشريعة الإسلامية بأساس الأسرة الإنسانية

كرم الله الانسان، ورباه على الرأفة والرحمة والمودة، لخير الجماعة الانسانية وعني الاسلام في تشريعه ببناء أسرة الانسان، فقد شادها على أحكم نظام، وبين لكل فرد فيها حقوقه وواجباته، حتى لا تغمط الحقوق، وتهمل الواجبات.

بقلم الشيخ: جاد الحق علي جاد الحق
شيخ الأزهر

وقد حرص الاسلام في أحكامه على ابراز حق الوالدين، والتذكير الدائب بحقوقهما على أولادهما، بل إن الله سبحانه في وصاياه جعل بر الوالدين والاحسان اليهما قرين الدعوة الى عبادته وحده، محذرا من الاساءة اليهما بأدنى أساءة، فقال سبحانه:

«وقضى ربك الا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا، اما يبلغن عندك الكبر أحدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا، ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فانه كان للأوابين غفورا» ـ الآيات ٢٣، ٢٤، ٢٥، من سورة الاسراء.

بل ان الاختلاف في الدين ليس مبررا لعدم الاحسان الى الوالدين في نظر الاسلام: **«وان جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا»** الآية ١٥ من سورة لقمان.

وها هي أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما تقول: قدمت علي أمي وهي مشركة! فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: قدمت علي أمي وهي راغبة (تعني: تسأل الاحسان اليها)، افأصل أمي؟ قال: نعم صلي أمك» رواه البخاري ومسلم.

هذه عناية الاسلام بأساس الأسرة الانسانية ـ الوالدين ـ وهذه الصحابية الجليلة: «ذات النطاقين» تستفتي رسول الله، صلى الله عليه وسلم في البر والاحسان الى أمها المشركة الراغبة عن الاسلام، والراغبة فيما عند ابنتها هذه، ترجو عطاءها واحسانها.. فأجابها عليه الصلاة والسلام: صلي أمك.

الارتفاع فوق العقيدة

بهذا ارتفع الاسلام بالأم فوق العقيدة تقديرا لأمومتها.. لأن الأم أصل، وهذا الصحابي الذي جاء الى الرسول، «يا رسول الله: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك.

قال: ثم من؟ قال: أمك.

قال: ثم من؟ قال أمك.

قال: ثم من؟ قال أبوك. رواه البخاري ومسلم.

قال العلماء: مقتضاه أن يكون للأم ثلاثة أمثال ما للأب من البر، لمشقة الحمل ثم الوضع، ثم الارضاع، فهذه الثلاثة تنفرد بها الأم وتشقى، ثم تشارك الأب في التربية. وقد وقعت الاشارة في قول الله تعالى: **«ووصينا الانسان بوالديه. حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين»**.. الآية ١٤ من سورة لقمان.

فقد سوى الله بين الوالدين في الوصاية بهما، وخص الأم بالأمور الثلاثة، بيانا لزيادة فضل لها، ودعوة الى اختصاصها بفضل من المحبة والشفقة، اذ قد وصى بها الرسول، صلوات الله وسلامه عليه، ثلاث مرات، فلها على هذا ثلاثة أرباع البر، والمراد أن الأم تستحق على الولد الحظ الأوفر من البر، وتقدم في ذلك على الأب، عند المزاحمة.

وقد ذهب جمهور الفقهاء الى أن الأم تفضل في البر على الأب.

وقد أخرج أحمد والنسائي، وصححه الحاكم، من حديث عائشة، قالت: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي الناس أعظم حقا على المرأة؟ قال: زوجها. قلت: فعلى الرجل. قال: أمه.

وفي الجانب الآخر المقابل والاحسان، نرى الاسلام ينذر ويحذر من عقوق الوالدين فقد جاءت أحاديث الرسول، صلى الله عليه وسلم، منذرة عاق والديه بالطرد من رحمة الله وبأنه لا يدخل الجنة، ولا يجد ريحها.

بل ان من يؤذي والديه ويخالفهما يعجل له العقاب بمثله في الدنيا، فضلا عن حسابه وجزائه في الآخرة..

يؤكد هذا قول الصادق الأمين: «كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين، فان الله يعجله لصاحبه قبل الممات».

أي أن مخالفة الوالدين، المؤدية الى سخطهما، يقع بالعاق عاقبة ذلك في حياته عملا من أولاده.

وقد قبح الرسول إيذاء الأم ومخالفتها وعدم الاحسان اليها، فقال صلى الله عليه وسلم: «ان الله حرم عليكم عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنعا وهات، وكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال».

كما حفظ الاسلام كرامة الوالدين، ووصى الأولاد بذلك، وفي هذا يقول الرسول، صلى الله عليه وسلم: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه.. قيل: يا رسول الله: وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: يسب الرجل أبا الرجل فيسب اباه، ويسب أمه فيسب أمه» (فتح الباري بشرح صحيح البخاري ـ ج ١٠ ص ٣٣١).

أصل في سد الذرائع

فقد حرم الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث كل فعل أو قول يؤدي الى إهانة الوالدين، وهذا أصل في سد الذرائع، وأن كل فعل آل الى محرم يكون محرما، وبهذا لا يجب أن يقول الولد شيئا ما يسب به غيره، فيضطر الى سماع ضد ما يقول بنفس كيله وألفاظه.

قال الفقهاء: ان من الاحسان للوالدين طاعتهما في المباحات ويستحسن في ترك الطاعات المندوبة، ومن هذا أمر الجهاد الكفاية، والاجابة على نداء الأم، والاستجابة اليها ولو كان الولد في الصلاة اذا امكنت اعادتها في وقتها. والشواهد على هذا كثيرة من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم.

وها هو القرآن الكريم ينبىء الانسان كيف أنبته في بطن أمه: **«ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما، ثم انشأناه خلقا آخر، فتبارك الله أحسن الخالقين»**، سورة المؤمنون ـ الآيتان ١٢/١٣ **«يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث»** (سورة الزمر من الآية ٥).

«ووصينا الانسان بوالديه احسانا. حملته أمه كرها ووضعته كرها».. (سورة الأحقاف من الآية ١٥).

هذه الأم تحمل الانسان جنينا يتربى في بطنها وبين أحشائها، ويمر بأطوار التخلق التي أرادها الله سبحانه، حملته في مشقة ومحبة، سعيدة بهذا الحمل، تشقى به وهي راضية قريرة العين شديدة الحفاظ عليه، تبغي تمام الحمل وكماله، لا تبالي بأوجاعه وآلامه والاسلام في أحكامه التشريعية يقوي من عزيمتها ويشد من أزرها مدة حملها، فيخفف عنها في العبادات، إذا يبيح لها الفطر في شهر رمضان، عونا لها على مشقات الحمل، وامدادا لها بغذائه، وبعد الولادة أيضا رخص لها الفطر في شهر رمضان، متى خافت ضررا على نفسها وولدها أو على نفسها فقط، رعاية لأمومتها وما تحتمل من مشاق وآلام الحمل وجهد الارضاع والسهر على الوليد والقيام على شؤونه، ولقد خففت عنها الشريعة أيضا في الصلاة وشروطها، فاعتبرتها من أصحاب الاعذار، وأجرى عليها الفقهاء أحكام وضوء المعذور وصلاته اعتبارا لمتاعب الحمل ومشقاته، وانها قد تفوق غيرها من الأعذار.. ثم إن الله سبحانه كرم الأم الحامل اذا طلقت، فأوجب على مطلقها الانفاق عليها نفقة شاملة للسكنى، فقال: **«وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن»**.. من الآية ٥ من سورة الطلاق.

قال القرطبي في كتابه الجامع لأحكام القرآن: لا خلاف بين العلماء في وجوب النفقة والسكنى للحامل المطلقة ثلاثا أو أقل منهن، حتى تضع حملها.

الارضاع حق أو واجب

واذا كانت الأم مطلقة ووضعت حملها فعلى مطلقها والد طفلها أجرة رضاعها إياه: **«فان أرضعن لكم فاتوهن أجورهن»**، وذلك باجماع الفقهاء.. أما اختلافهم، ففي استحقاق الأم المرضع أجرة الرضاع اذا كانت لا تزال زوجة لوالد الطفل.

وأجاز الفقهاء جميعا للأم المرضع طلب زيادة نفقتها أو أجرة الارضاع، للاستعانة على تعويض ما تستنفده الرضاعة من مادة جسمها، الأمر الذي قد يؤدي في كثير من الأحيان الى ضعف الأم، وهذا لها اذا لم تتعهد المرضعة نفسها بغذاء نافع، تستعين به على هذا الجهد.

ثم الارضاع في مدته المقررة شرعا، كما جاء في قوله تعالى من سورة البقرة: **(والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة)** هل هو حق للأم أو هو واجب عليها؟ لفظ هذه الآية يحتمل الوجهين، وعلى كليهما فقد أناط بها الشارع مباشرة هذه المهمة الأولية في بناء وليدها وتكوين جسده حتى يشب وينمو، وقد قال الفقهاء ان الرضاع لازم على الأم حال الزوجية، لأنه عرف صار كالشرط، ويلزمها ذلك ديانة وقضاء اذا لم يقبل الولد غير ثديها، أو لم يكن للأب ولا للصغير مال، باعتبار ذلك حال ضرورة، سواء أكانت زوجة لأبيه أو مفارقة له.

يتبع

قضية ورأي

تربية الأطفال

محمد حسن الريفي

الاسلام نظام كامل للحياة، والمسلمون أمة ذات رسالة، ولذلك فإن للاسلام منهج تربية يخدم هذا النظام، ويدفع نحو تلك الغاية، ولما كان الفرد هو لبنة في بناء الأسرة، والأسرة لبنة في بناء المجتمع. فقد وجه الاسلام عنايته نحو تربية الطفل بمنهج مثالي، تسعد به الأسرة وترقى، يقول الحق تبارك وتعالى **«يا أيها الذين آمنوا قوا انفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة»**.

عن الامام علي رضي الله عنه في تفسير هذه الآية يقول: «أدبوهم وعلموهم» وعن مجاهد: «اتقوا الله وأوصوا أهليكم بتقوى الله»، ويقول الحبيب صلوات الله عليه وسلامه: «مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر»، وبهذا التوجيه السديد نضمن جوا اسريا نظيفا، يتنفس فيه الأبناء والبنات روح الدين، فيشبون في كنف الفضيلة، وتلك رسالة الآباء والأمهات لأن الأطفال في جو الأسرة يتعلمون الفضائل.

ورسولنا صلى الله عليه وسلم يحاسبنا أشد الحساب على ما يبدو منا مخالفا للصدق في جو الأسرة، وينهانا أن نكذب على أطفالنا حتى ولو كان مزاحا، لكي يشبوا على الصدق، فقد روى الامام أحمد عن عبد الله بن عامر قال: «دعتني أمي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا، فقالت: تعال أعطك، فقال لها الرسول الكريم: ما أردت أن تعطيه؟ قالت: أردت أن أعطيه تمرا، فقال لها: أما إنك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال لصبي: تعال، هاك، ثم لم يعطه فهي كذبة، فهذا ونحوه من وصايا الرسول يعتبر تحذيرا للآباء والأمهات كيلا يتهاونوا في تنشئة الأطفال على الفضائل منذ نعومة أظفارهم، ولو كان هذا التهاون مزاحا.

وينبغي أن يكون الرفق بالطفل والطفلة في تعليمهما وتهذيبهما وإرشادهما، هو شعار الأسرة والمدرسة، ليشب كلاهما في جو الحرية، وتنمو مواهبهما نموا طبيعيا في جو من العطف والحنان، لا في ظلال القسوة والحرمان، وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «من كان له صبي فليتصاب له»، ومعنى ذلك أن نتكلم مع الطفل بلغته، وأن ننزل الى مستواه، وأن نبتسم له، فرب ابتسامة لطيفة تفتح لنا قلب الطفل او الطفلة، وتجعلهما يتجاوبان معنا ويجدان الأنس في لقائنا، وأن نبث في نفوسهم روح الشجاعة والاقدام، ونروضهم على المروءة والفضيلة وحب الخير للناس، ونحبب إليهم قراءة القرآن، ونغرس في قلوبهم حب التضحية في سبيل الله والدفاع عن الوطن، ونبسط بين أيديهم قصص الأنبياء والابطال المسلمين، ونعودهم على الصبر والاحتمال، وهذا كله بلا شك كسب رائع للتربية، ومن هنا فإن واجب التربية الحديثة أن تضع في اعتبارها اعادة تخطيط المناهج على هذا الاساس، ليكون لكل من الذكر والأنثى دوره في المجتمع.



كل ذي نعمة محسود

رفع الى هارون الرشيد أن رجلا بدمشق من بقايا بني أمية عظيم المال، كبير الجاه، مطاعا في البلد، له جماعة وأولاد ومماليك يركبون الخيل، ويحملون السلاح، ويغزون الروم، وانه سمح جواد، وانه لا يؤمن منه، فعظم ذلك على الرشيد.

فقال لخادمه منارة: اخرج الساعة وابدأ بالرجل، فقيده وجئني به، واجعله في محمل تقعد أنت في شقة وهو في الآخر، وتفقد داره، واحفظ ما يقوله الرجل حرفا بحرف.

قال منارة: فأتيت بيت الرجل.

فلما فرغ من أكله قام الى الصلاة فصلى وأكثر من الدعاء والابتهال، ثم قال لي: ما أقدمك يا منارة ؟

فأخرجت كتاب أمير المؤمنين فدفعته إليه ففضه وقرأه، ثم أمر أولاده بالانصراف، وقال: هات قيودك يا منارة، فدعوت بها وقيدته وحملته.

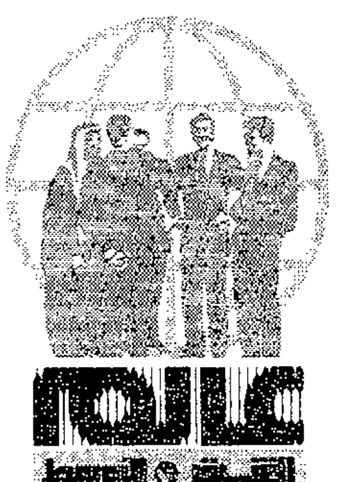
وقد سامرني بحديثه وإيمانه وحبه للخليفة ورباطة جأشه طوال السفر من دمشق الى بغداد.

وحين دخلت على الرشيد وقبلت الأرض بين يديه، ووقفت، قال: هات ما عندك يا منارة! فسقت الحديث من أوله الى آخره، فلما جئت على آخره قال: صدق والله! ما هذا الرجل إلا محسود النعمة مكذوب عليه، ولعمري لقد أزعجناه وآذيناه وروعنا أهله، فبادر بنزع قيوده وائتني به، ففعلت وادخلته على الرشيد.

فقال: يا أمير المؤمنين، عمالك منصفون، وقد استغنيت بعدلهم عن مسألتي، فأموري مستقيمة، وكذلك أهل بلدي، بالعدل الشامل في ظل أمير المؤمنين.

فقال الرشيد: انصرف محفوظا الى بلدك، واكتب الينا بأمر إن عرض لك، فودعه الأموي.

قال منارة: فلما ولى خارجا قال الرشيد يا منارة، احمله من وقتك وسر به راجعا كما جئت به حتى إذا وصلت الى مجلسه الذي أخذته منه فدعه وانصرف!



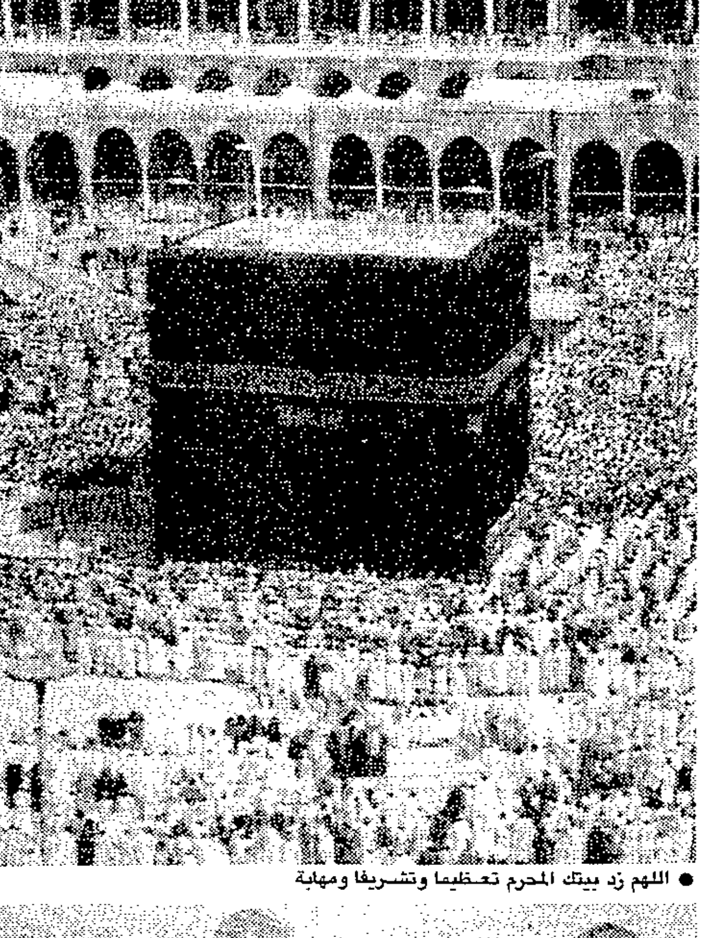
مشروع عمراني كبير تكاليفه ١٣٥٥ مليون ريال لتطوير منطقة «السوق الصغير» بمكة المكرمة

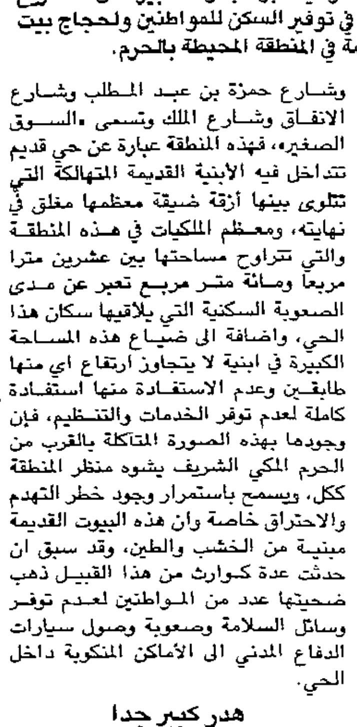
المشروع يتضمن شوارع ومساحات تمتص زحام الحجيج حول الحرم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من احمد مختوم:

زائر مكة المكرمة لا بد ان تدهشه اعمال التوسعة الكبرى والمتتالية التي تمت في الحرم المكي الشريف والمشاريع الضخمة التي شهدتها المدينة المقدسة تخطيطيا عبر سلسلة طويلة من الشوارع الفسيحة والجسور والأنفاق التي تخترق جبال مكة وتساهم في تيسير حركة التنقل والنقل، وعمرانيا عبر مجموعة كبيرة من المشاريع العمرانية والعمائر الضخمة التي ساهمت في توفير السكن للمواطنين ولحجاج بيت الله الحرام، وانتشرت في ارجاء مكة وخاصة في المنطقة المحيطة بالحرم.

ولا بد ان تستوقف الزائر منطقة قريبة من الحرم محصورة بين شارع الهجرة وشارع حمزة بن عبد المطلب وشارع الانفاق وشارع الملك وتسمى «السوق الصغير»، فهذه المنطقة عبارة عن حي قديم تتداخل فيه الأبنية القديمة المتهالكة التي تتلوى بينها أزقة ضيقة معظمها مغلق في نهايته، ومعظم الملكيات في هذه المنطقة والتي تتراوح مساحتها بين عشرين مترا مربعا ومائة متر مربع تعبر عن مدى الصعوبة السكنية التي يلاقيها سكان هذا الحي، واضافة الى ضياع هذه المساحة الكبيرة في ابنية لا يتجاوز ارتفاع اي منها طابقين وعدم الاستفادة منها استفادة كاملة لعدم توفر الخدمات والتنظيم، فإن وجودها بهذه الصورة المتآكلة بالقرب من الحرم المكي الشريف يشوه منظر المنطقة ككل، ويسمح باستمرار وجود خطر التهدم والاحتراق خاصة وان هذه البيوت القديمة مبنية من الخشب والطين، وقد سبق ان حدثت عدة كوارث من هذا القبيل ذهب ضحيتها عدد من المواطنين لعدم توفر وسائل السلامة وصعوبة وصول سيارات الدفاع المدني الى الأماكن المنكوبة داخل الحي.





● اللهم زد بيتك المحرم تعظيما وتشريفا ومهابة

هدر كبير جدا

ولعل معرفتنا ان الامكانيات المستغلة حاليا من هذه المنطقة تقل عن ١٧٪ من اجمالي المساحة العامة تدلنا على مدى الهدر في الامكانيات، وتشير الى ضرورة اعادة النظر في مجمل أوضاع المنطقة، وهو ما فعلته شركة مكة للانشاء والتعمير التي أخذت على عاتقها تنمية وتطوير المنطقة حول المسجد الحرام وذلك بدعم الدولة، وما يوضح بجلاء ابعاد الرؤية المستقبلية لخادم الحرمين الشريفين، ويكشف الفارق الهائل بين الحاضر والمستقبل على أكثر من صعيد.

فتطوير هذه المنطقة التي تقارب ٢٠ الف متر مربع ـ كشريحة اولى ـ لا يستهدف فحسب اعادة اعمار المنطقة المحيطة بالحرم المكي الشريف واظهارها بشكل حضاري يليق بالمكان المقدس، وإنما يضاعف المساحات والشوارع التي تمتص زحام الحجيج خاصة وانه حدث في عام ١٤٠٣هـ ان توفي عدد من الحجاج نتيجة الزحام في مسيال الهرساني احد شوارع المنطقة الضيقة، كما ان التطوير سيضاعف الخدمات العامة ويوسع المنطقة التجارية ويزيد المساحات السكنية لتستوعب جزءاً من الزيادة السكانية التي تشهدها مكة المكرمة التي يتوقع أن يرتفع عدد سكانها من ٦٥٠ ألفا الى ما يزيد على المليون نسمة خلال الأعوام الخمسة عشر القادمة.

مشروع نموذجي

وفي جولة في شركة مكة للانشاء والتعمير حيث عرض نموذج للمشروع التطويري الذي تمت الموافقة عليه اشار الشيخ عبد الرحمن عبد القادر فقيه رئيس مجلس ادارة الشركة الى ان الاهتمام الهائل والانفاق المتزايد الذي توجهه حكومة خادم الحرمين الشريفين الى مشاعر الحج والمسجد الحرام والمسجد النبوي لا يواكبه اهتمام وجهد مماثل من المواطنين، وأوضح ان خادم الحرمين الشريفين يفضل ان تقوم بتطوير المدينتين المقدستين شركات أهلية تساهم فيها الدولة بحيث يستفيد اصحاب الأملاك سواء كانت عقارات او اراضي، ويستفيد التنظيم وتتطور مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأن تجد الشركات الأهلية التي ستنشأ لهذا الغرض مجالا في اعمال كبيرة.



● عبد الرحمن فقيه يشرح عناصر المشروع امام مجسم معماري له

ومقارنة بسيطة توضح مدى النتائج الكبيرة بل الهائلة التي سيحققها هذا المشروع التطويري:

● فالمساحات التجارية المؤجرة حاليا لا تتجاوز ٥٦٠٠ متر مربع، وستصل بعد التطوير الى ٣٠ الف متر مربع.

● لا توجد حاليا اي مساحة مخصصة للمكاتب والعيادات، وخصص لها في المشروع ٣٠٠٠ متر مربع.

● المساحات السكنية المستفاد منها حاليا تبلغ ٢٧٤٠٠ متر مربع، معظمها غير صحي، وستصل هذه المساحات الى ٧٤٢٠٠ متر مربع بعد التطوير وبأحدث النظم.

● المواقف المتوفرة حاليا لا تستوعب اكثر من ٢٦ سيارة فقط، وستتسع المواقف بعد التطوير لأكثر من ١٨٠٠ سيارة.

● لا تتجاوز مساحة الشوارع والممرات الموجودة حاليا ٤٥٠٠ متر مربع، بينما ستكون هذه المساحة ٦٩٣٠٣ امتار مربعة.

● مساحة المصلى الموجود حاليا تبلغ ١٦٥ مترا مربعا، وستصبح بعد التطوير ١٦٩٠٠ متر مربع.

● دورات المياه وخدمات الصيانة والخدمات العامة تبلغ مساحتها حاليا ٢٧٥ مترا مربعا، وهي في مشروع التطوير تبلغ ٥٤٠٠ متر مربع اضافة الى مساحة ٧٠٠ متر مربع لادارة المشروع.

الواقع والطموح

وهذه المقارنة تشير الى الفارق الكبير بين الواقع القائم والطموح الكبير الذي يمثله هذا المشروع والنتائج الهامة جدا التي ستترتب عليه على اكثر من صعيد.

ولا بد من الاشارة الى ان رأسمال هذا المشروع يبلغ ١٣٥٥ مليون ريال سعودي منها ٨٤١ مليون ريال نقدا بينما يمثل الباقي اراضي وعقارات المنطقة التي تبلغ قيمتها التقديرية ٥١٤ مليون ريال، ومن المتوقع ان تبلغ الايرادات السنوية للمنطقة التجارية ٩١ مليون ريال، والمنطقة السكنية ٢٢ مليون ريال، ومواقف السيارات اكثر من ١٨ مليون ريال، وهو عائد لرأس المال يوازي ٩,٥٪.

وتجدر الاشارة الى انه قد بديء بأعمال الهدم والازالة في المشروع تمهيدا للبدء في تنفيذ هذا المشروع العمراني الذي يعتبر واحدا من المشاريع الهامة في منطقة الحرم المكي الشريف.

بلا حدود

المخلوق الاقتصادي

حاول الاستاذان ستيفن لي وبول ويبلي من كلية علم النفس في جامعة اكستر البريطانية معرفة الأسباب التي تجعل من الانسان «مخلوقا اقتصاديا». فوجدا ان مكتبة الكلية تفتقر إلى دراسة منظمة لكافة العوامل الاقتصادية في حياة الانسان وأن الكلية نفسها لا تشمل فرعا حول علم النفس الاقتصادي. فقاما بافتتاحه مبتدئين بدراسة أولية حول الانسان الاقتصادي والفرد في الاقتصاد شمل الانفاق والتوفير والعمل المجزي والقمار والعطاء والمؤشرات الجماعية كالاعلان والضرائب والنمو الاقتصادي، وكل ما يمكن أن يحدث في ذلك المجال وما أكثره وأشده تنوعا.

ويقول الدكتور لي: «إن الدراسة تحقق في الطلاقة بين الاقتصاد وعلم النفس. ونحن نسعى لتحديد تحول الانسان إلى مخلوق اقتصادي».

وطبيعي أن يبدأ البحث بالأطفال. كيف يتعلمون ويشغفون بالمقامرة من الورق ـ في البيت أولا وتشجيع الوالدين والاخوة ـ إلى الأجهزة الالكترونية في الملاهي إلى الدمينو والمراهنة على الكلاب والخيول عندما يكبرون قليلا.

وقد أطلعت على دراسة منذ سنين حللت شخصية وسلوك الأشخاص الذين ولعوا بالأجهزة الالكترونية في الملاهي والحانات. فوجدوا كما تأكد لي من مشاهدات خاصة بأنهم يصابون بما يشبه التخدير وهم يضعون العملات داخل الآلة ويسحبون ذراعها الذي يحدد الاخذ والعطاء. ورأيت شابا أمريكيا جالسا أمام إحدى تلك الآلات في ناد بأحد الفنادق الشرقية وهو في حالة ذهول وكأنه مخدر وفي حالة غيبوبة خفيفة. وراقبته فترة ثم تركته ولما عدت إلى الموقع بعد ثلاث ساعات كان لايزال في مقعده. وسألت المدير عنه فقال إنه لم يترك مكانه. وغبت عنه وعدت بعد أربع ساعات وكان لايزال قابعا في موقعه. وتلك الحالة وان كانت استثنائية إلا أنها تدل على ما يحدث مع معظم الأطفال الذين يتجهون نحو القمار في عمر مبكر عادة بتشجيع أولياء أمورهم.

ولذلك وجد الأستاذان أن معظم الأطفال يقامرون وان كانت الغالبية من الذكور إذ أن الاناث في ذلك العمر لا يقامرن إلا مجاملة للزملاء ومجاراة لهم. ثم اتجها نحو نفسية التوفير. وأعدا مجموعة من الألعاب الذهنية التي تتطلب وقفات يضطر فيها الطفل إلى التوفير مع عدة تسال أخرى ومحطات فيها مطعم وكشك حلويات وبنك ومعرض فيديو وكان عليهما أن يوفرا بعض المال لهدف معين، فاكتشفا تشكيلة عجيبة من الاتجاهات والميول. فمن الأطفال من قرر التوفير إذا كان ذلك سيعني الحصول على الهدف ومنهم من انفق كل ماله على الحلويات والفيديو. كما كشف أن الأطفال في السادسة يؤمنون بأن المال الذي يوفر يهدر وانهم يضطرون إلى التوفير انصياعا لأوامر والديهم ومنهم من لا يبدأ في التوفير إلا بعد عمر طويل أو أنه لا يوفر أبدا. مع ان هناك دراسة أخرى تحتم التوفير على الفرد خلال كل مراحل حياته لأن في وجود بعض المال مزيدا من الطمأنينة والثقة بالنفس.

ويحقق التوفير للفرد العامل مرونة قد لا تتوفر له في الانتقال من عمل غير مجز أو مرض إلى آخر بدون خوف من البطالة لشهر أو شهرين خلال الفترة الانتقالية. اما اذا كان معدما فانه سيضطر قسرا إلى البقاء في موقع لا يحبه ولا يرضى به ولا يحقق له امكانيات التقدم والازدهار حتى يتقاعد أو يفنى.

ويتضمن البحث الجاري دراسات عن الأعمال التطوعية والتقنية الجديدة والمال والأخذ والعطاء والتخزين. ومنا من يستمتع بالعطاء والاهداء ومنا من يفضل الأخذ بدون مقابل. وآخرون يشغفون بالتخزين لمجرد التخزين فتجدهم يحتفظون بدواليب من الممتلكات البالية من ملفات غبراء إلى اقلام صفراء وساعات اكل عليها الدهر وشرب وتوقفت عن الاداء منذ ان كانوا في الابتدائية. والأسباب تتجمع الآن في كلية علم النفس الاقتصادي بجامعة اكستر البريطانية.

فاروق لقمان

دورات

دورة تونسية لنظام الحاسوب المعرب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في نطاق التعاون بين مركز التوثيق والمعلومات في الامانة العامة التونسية ومراكز التوثيق في الاقطار العربية، وحرصا على تطوير الكوادر العاملة في مجال التوثيق والمعلومات وتوسيع نطاق استخدام اللغة العربية في برامج الحاسوب (الكمبيوتر) في اطار المعالجة الآلية للمعلومات وتنفيذا لتوصيات الملتقى الأول للشبكة العربية للمعلومات، نظم مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع مركز التوثيق القومي بتونس دورة وطنية حول استخدام الحواسيب المصغرة.

ويشارك في هذه الدورة ما يقرب من ٣٠ متخصصا.

تقويم جديد للمنهج الهندسي بجامعة الجزيرة بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اوضح البروفيسور ميرغني عبد العال حمور مدير جامعة الجزيرة بالاقليم الأوسط بالسودان ان حل مشكلة خريجي كلية العلوم والتكنولوجيا يسير بصورة حسنة ومتفقة حيث أوصت اللجنة التي كونها الصادق المهدي رئيس الوزراء ورئيس المجلس القومي للتعليم العالي بوضع شروط خدمة لتعادل شروط خدمة المهندسين خريجي الجامعات الاخرى كما ان المجلس الهندسي يقوم بدراسة المنهج الجديد الذي وضعته ادارة الجامعة وقد تضمن بعض التعديلات في بعض المواد الهندسية والتي بموجبها سينظر في وضع الطلاب تبعا للتخصصات الدقيقة.

الجدير بالذكر ان الدراسة بالجامعة ستستأنف في الثالث والعشرين من يناير الحالي.

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٨	٣١	صاف
المدينة المنورة	١٥	٢٥	صاف
الرياض	١٣	٢٥	صاف
جدة	٢٠	٢٩	صاف
الظهران	٩	٢٠	صاف
ابها	٨	٢١	صاف
الطائف	١٠	٢٢	صاف
البحرين	١٣	٢٠	صاف
القاهرة	٨	٢١	غائم
بيروت	١١	١٧	صاف
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	٧	١٢	صاف
الرباط	٧	١٢	صاف
امستردام	٣	٦	ممطر
اثينا	٩	١٩	صاف
برلين	١	٤	ممطر
بروكسل	صفر	٨	ممطر
كوبنهاجن	٢	٥	صاف
دبلن	٥	٧	ممطر
فرانكفورت	٤	٩	ممطر
جنيف	٢	٩	صاف
هلسنكي	-١٠	-٦	صاف
هونج كونج	١٦	١٩	صاف
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٢	١٥	غائم
لندن	٤	٨	غائم
مدريد	٧	١١	ممطر
مانيلا	٢١	٣٢	صاف
مونتريال	-٢١	-١٥	صاف
موسكو	-٦	-٣	مثلج
نيودلهي	٦	٢٣	صاف
نيويورك	-٨	-٣	صاف
نيقوسيا	٦	١٨	صاف
باريس	٩	١١	صاف
روما	٦	١٥	غائم

آثار

فراعنة من ذهب

● السيدة صاوي والسيدة محاسن نصار من هيئة الآثار المصرية وهما تحرسان فرعون الاول المنحوت من الذهب منذ اكثر من ٣ الاف سنة اثناء المعرض الذي إقيم بمركز الفنون بمدينة «ادنبرة» يوم الاربعاء الماضي.

وسوف يتمكن البريطانيون من مشاهدة وجه الفرعون من الذهب والذي لا يقدر بثمن وغيره من كنوز مصر القديمة الذهبية في معرض مماثل يقام بمدينة «تانس» الاسبوع القادم.

عندما تضيق الارض بمن عليها!

● صورة لمنطقة شنجودو في العاصمة اليابانية التقطت في مايو الماضي وتبرز العمارات الفارهة التي قامت للتخفيف من الضغط على المركز التجاري. وتخطط الحكومة اليابانية لنقل المؤسسات المالية والتجارية الى خارج العاصمة تخفيفا للضغط.

مفكرة الجمعة

محمود صادق

منذ ايام عرضت القناة الرابعة بالتلفزيون البريطاني فيلما وثائقيا عن السينما العربية في العشرين علما الاخيرة وذلك اعترافا بوجودها على خارطة السينما العالمية.. والظاهرة طيبة وهامة بلا شك، فها قد تكلم التلفزيون البريطاني «عربي»، كما يقول شاعرنا ويدندن مغنينا «الأرض بتتكلم عربي».

وكنت اتخيل قبل بدء مشاهدة البرنامج انني سأجد لقطات من سينمانا العربية «بحلوها ومرها» فهي كذلك واي سينما في العالم يوجد فيها السيء والاسوأ والأجود.. إلا انني بعد دقائق من مشاهدة العرض، وسماع ما تفوه به بعض المشاركين بالبرنامج في تقديم ملامح السينما العربية للمشاهد الانجليزي خاصة والأجنبي عامة، بعد دقائق وجدتني اشعر باحباط شديد فلا يوجد غيرنا نحن العرب غير راضين عن اوضاعنا وأحوالنا.. الجميع يتكلم عن الحرية المسلوبة والفكر المقهور والهزائم العربية والتخلف والرجعية.. إلى آخر ذلك من مصطلحات اصبحنا نتشدق بها في كل وقت من باب ادعاء الاهتمام بالسياسة وقضايا الفكر والرأي.

الكل يقول ويدعي «انا الوطني الوحيد، انا المفكر الأول وربما الأخير. انا الذي املك مفاتيح السعادة لبني وطني ولكنهم وضعوا القيود والاغلال حول عنقي وفي يدي فلن استطيع الحركة».. ومعذرة يا اخواني فهؤلاء لا اراهم إلا كسالى قومهم، العاجزين عن الحركة ولذلك يتشدقون بالكلام. فهل يصلح الكلام قوما صوروا أحوالهم كما حدث في ذلك الفيلم التسجيلي. واتساءل لماذا نأخذ من الغرب وحضارته مجرد القشور والمظاهر والعادات السيئة أحيانا. لماذا لا نتعلم عرض قضايانا.. الا يوجد غير التخلف والقيود والرجعية في بلادنا وليس هناك جانب واحد مشرق ووردي!.. الا يتمتع قائلو هذا الكلام بحرية التعبير، الا توجد افلام جيدة استطاعت ان تصور الواقع العربي بصدق وبحرية (وهي نسبية في كل الأوطان وغير مطلقة) دون رقابة صارمة.

يا سادة اتقوا الله فهناك جانب مشرق في بلادنا ومازلنا نتمتع بحريتنا داخل اوطاننا فلماذا نعطي انطباعا سيئا عن انفسنا لغيرنا. ولماذا يكون ذلك بيدي ويدي عمر لا بيد جون او جانيت!

يا عربي، اتمنى ان يعيد كل منا حساباته مع نفسه ووطنه وزمنه قبل ان يتكلم ويتهم ويندد.. ولست في حاجة إلى تكرار اول دروس الوطنية التي تعلمناها منذ كنا صغارا.. ان تسأل ماذا اعطيت لوطنك قبل ان تسأل ماذا اعطاني وطني. والذي لا شك انه الكثير الكثير.

***

اجمل ما في الدنيا ان تتكلم فقط حين يطلب منك وكان لديك جديد تقوله.. وإلا فالصمت افضل.

فيا ايها السادة قليلا من الصمت يكثر العمل ويطيل العمر ايضا. فهذا ما اكتشفه العلماء اخيرا.

***

كما ان لكل قاعدة شواذ، فستظلين خارج القاعدة.
ولذلك مازلت في انتظار رسائلك، يصبح الوقت دهرا ولن
أمل من الانتظار فهذا هو الشيء الوحيد الذي اتمنى الا
يصمت ابدا.

الشرق الأوسط
١٩٧٩/١/٢٩



الشرق الأوسط

واشنطن تجمد المفاوضات والقاهرة تتجه للتشدد

● بعد فشل مهمة اثرتون، واشنطن تجمد المفاوضات والقاهرة تتجه للتشدد
● حل مجلس قيادة الثورة الجزائري ... استعدادا لاختيار المرشح للرئاسة
● صدام يقول الوحدة مع سوريا ...
● اشتباكات امنية في بيروت والجنوب
● تونس توافق على انعقاد مجلس الجامعة العربية ... اجتماعات دورته الحادية والسبعين
● فورد يختتم زيارته للخارج

في كل مكان

● سمير حامد باناجه مدير عام البريد السعودي، اوضح ان المملكة ستبدأ تبادل خدمة البريد الالكتروني مع فنلندا اعتبارا من يوم الاثنين القادم.

وقال انه بذلك يصبح عدد الدول التي تتبادل معها المملكة هذه الخدمة عشر دول هي مصر وقطر واليابان وسنغافورة وهونج كونج وكوريا الجنوبية وبريطانيا واستراليا واسبانيا واخيرا فنلندا.

واشار الاستاذ باناجه الى ان خدمة البريد الالكتروني ستستحدث في كل من ابها والباحة وجيزان وحائل والجوف اعتبارا من يوم السبت القادم.

واضاف ان المدن التي تتبادل هذه الخدمة حتى الآن داخل المملكة هي الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف والدمام وبريدة.

* * *

● منصور ابا الخيل تم تعيينه مساعدا لمدير عام البنك السعودي للاستثمار بالرياض..

* * *

● عبد الله محمد احمد حبيب حاز على درجة الماجستير في الادارة والتخطيط التربوي بتقدير امتياز من قسم الادارة والتخطيط التربوي بكلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وكان عنوان رسالته (دور موجهي الادارة المدرسية بادارة تعليم مكة المكرمة كما يراها مديرو المدارس).

* * *

● طاهر السيد محمد المحاسب بمكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق بالرياض تماثل للشفاء بعد الوعكة الصحية التي الزمته الفراش بناء على نصيحة الاطباء له، مباشرة عمله..

* * *

● مجموعة من هيئة التدريس والطلبة بالكلية الفنية للاتصالات في الاردن قاموا بزيارة لمعهد الاتصالات بجدة، وقد رافقهم مدير المعهد عبد العزيز ابو منصور خلال تجولهم في اقسام ومعامل المعهد المختلفة، حيث اشادوا بما لمسوه من تطور في الاجهزة وطرق التدريس.



● في حفل حافل حضره حشد من تجار وموزعي العطور ومجموعة من رجال الصحافة مساء الاحد الماضي بفندق قصر البحر الاحمر بجدة قدمت مؤسسة (قزاز) العطر الجديد «روج سينان» الذي ابدعه المصمم الفرنسي الشهير جان مارك سينان، والذي حضر من باريس خصيصا للمشاركة في تقديم العطر، ويبدو في الصورة على يسار السيد عاصم قزاز المدير العام لمؤسسة القزاز الداعي الى الحفل.



● الممثل الامريكي ريتشارد جير الى اليسار وهو يؤشر الى ماركة بذلته الجديدة من تصميم الايطالي جيورجيو ارماني مساء امس الأول اثناء اشتراكه بعرض الأزياء الذي اقيم في متحف لوس انجليس للفنون المعاصرة.

وحضر عرض الأزياء جموع كبيرة من المهتمين بينهم عدد من نجوم هوليود.



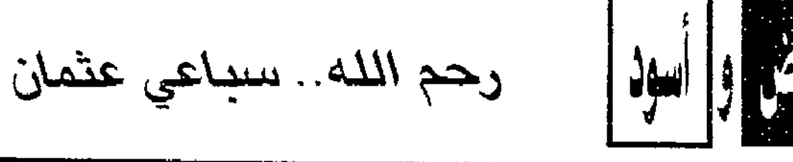


● نجم التنس الاسترالي بات كاش وهو يسجل اغنيته على الجيتار لمحطة ايربلي في ملبورن.

وقال نجم التنس انه بدأ بالعزف قبل ٥ سنوات فقط.

* * *

● محمد علي ابو صفية مساعد امين مدينة جدة للشؤون المالية والادارية غادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية هناك.



أبيض وأسود

رحم الله.. سباعي عثمان

رحم الله سباعي عثمان، الاديب الصحفي الذي تعود ان يعطي اكثر مما كان يستطيع ان يأخذ او يطلب.. كان انسانا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان.

التقيته لاول مرة في احد ايام شهر ابريل عام ١٩٧٦.. المكان كان في ما كان يعرف ذلك الوقت بمطابع الاصفهاني التجارية حيث كانت تعد وتطبخ جريدة «المدينة المنورة».

اللقاء الاول كان باردا رغم حرارة الجو الذي ساد ويسود في مثل هذه الايام. ولكن العلاقة والزمالة والصداقة ظلت ساخنة مادامت لنا لقاءات على مدى تلك السنوات.

ارتبطت حياته الصحفية والادبية بجريدة «المدينة المنورة» رغم تتابع من تولوا امورها بدءا من مؤسسيها السيدين علي وعثمان حافظ، ثم السيدين هشام ومحمد علي حافظ الى احمد محمد محمود ومن بعده.

المرتبة الادبية كانت ساحته التي لم يصارعه فيها احد، فتح الباب على مصراعيه لكثيرين لينطلق حملة الكلمة منهم كل يعبر عن آهته، ومشاعره وزفرته.

حاور احمد السباعي وقنديل، ترك الساحة مفروشة بالورد ترحب بعاشق الكلمة والمرأة ومدللها المعطاء محمد حسن فقي، من خلاله عرفت من هو حمزة ابو الفرج وعبد الله العباس وبعده لم اعرف للمقارعة في الكلمة والميدان ساحة للنزال.

لا اشك ان كثيرين كثيرين يحفظون له الجميل لانه فتح «المدينة الادبية» لاقلامهم وسجالاتهم.. من الذاكرة اسجل اسماء بعضهم امثال اياد مدني، ومشعل السديري، وشاكر النابلسي، وسليمان سندي، وعبد الله السالمي، وعلي حسون، ود. عبد الله باقازي، وحسين علي حسين.

حياته كانت مع «المدينة المنورة» الجريدة، وعندما تركها بدأ وكان له موعدا مع العدد التنازلي الاخير.

رحلته جرته الى «عكاظ» ثم عادت به مرة اخرى الى بيته القديم والوحيد: «المدينة المنورة» تركها الى «تهامة» حيث جرب ان يخوض تجربة النشر. لكن شيئا كان بداخله يقف له بالمرصاد، الرغبة الملحة ان يؤدي دوره الموسوم له بدقة في هذه الحياة، مستقلا دون رقابة متحكما دون تعسف احيانا، إنسانا بكل قوى الانسان ونوازعه وبواطن ضعفه.

الغزل واشعار القدماء كانت الاحب الى عقله، والحديث ولغته كانا الاقرب الى قلبه. اتذكره وابتسامته التي كانت دوما تكشف عن اسنانه اللامعة باشراق، خاصة اذا كان على الطرف الآخر من الهاتف شخص يعزه ويفضله.

طوال حياته ثار حوله جدل، استطاع دائما ان يثير جذوته بالكر والفر، لكنه على الدوام ظل فارسا في ميدان الادب.

في زمن الفقر عرف كيف ينازله، وزحفت عليه موجة ثراء لكنه لم يكن يعرف كيف يتعامل معه، لان كلا منهما غريب على الآخر.

بقي له ميدان الادب ليترك فيه بصمات لن يستطيع احد الا ان يقف امامها وهو يؤرخ لشاب سوداني زحف الى الادب السعودي ليترك بصماته عليه وليحفر لنفسه اسما في الادب العربي.

التوتر سمة اديب، القلق من الغد يصاحب عالم الصحافة، الخوف من المجهول يطل بشبحه دائما، ولم يكن يملك ونملك معه سوى ان نردد: «إنا لله وإنا اليه راجعون».

يوسف فاضل









قبعات للربيع.. للصيف

● شهدت باريس وبعض العواصم الاوروبية خلال الايام الاخيرة سلسلة من معارض الازياء استعدادا لمبيعات موسمي الربيع والصيف المقبلين.

في كل يوم توزع شركات الازياء لقطات جديدة لتصميمات جديدة والوان مذهلة تذهل عقول المتابعين للموضات من اجل مزيد في الانفاق، لكي تتمكن هذه الشركات من عرض ما يكسر الرتابة ويؤدي الى التجديد.. ويؤدي الى استمرار نموها.

وشمل التجديد القبعات المقترحة للربيع والصيف المقبلين بعضها قبعات اشبه بسلال اغصان الصفصاف.

وكل ذلك صفق له كثيرون.

غرب وشرق

● الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية بحث مع شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق خلال لقائهما يوم (الاربعاء) الماضي دور الازهر في دعم الخدمات الانسانية ومدى مشاركته للاهتمام بصحة الطفولة ورعايته لحقوقهم على اعتبار ان هذا يدخل في صميم رسالة الاسلام، وقد اشاد شيخ الازهر بالدور الرائد الذي يقوم به المجلس العربي للطفولة والتنمية في رعاية الطفولة بما يحقق التعاليم والقيم الحميدة التي جاء بها الاسلام للحفاظ على الطفل ورعايته منذ ولادته ليشب رجلا محافظا على دينه ووطنه.

وقال الشيخ جاد الحق: ان الاهتمام بالطفولة يمثل امرا هاما خاصة في الوقت الحاضر الذي انتشرت فيه تيارات مختلفة تحاول كل منها ان تبث افكارها ومبادئها في نفوس الاطفال منذ الصغر.

* * *

● طارق المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين، عاد الى المنامة امس قادما من السعودية بعد ان شارك في اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة العمل الاعلامي الخارجي الذي عقد في مقر الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض يوم امس الاول.

* * *

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري، يصدر في نهاية يناير الحالي قرارا بالتشكيل الجديد للجان المجلس الاعلى للثقافة،

ويعكف مقررو الشعب الرئيسية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالمجلس على دراسة التشكيل الجديد للجان وعددها ١٨ لجنة.

وقالت مصادر عليمة لـ «الشرق الاوسط» ان التشكيل الجديد سيتضمن عددا من الوجوه الشابة في جميع المجالات.

● الزميل محمد العجيان الكاتب الصحفي السعودي المعروف وصاحب مؤسسة «نبراس» الاعلامية بالسعودية حصل من وزارة المواصلات على امتياز التغطية الاعلامية للمؤتمر الثالث لاتحاد الطرق الدولي الذي سيعقد في الرياض في الثالث عشر من فبراير (شباط) المقبل.

«نبراس» تعد من ابرز المؤسسات الاعلامية ذات الخبرة الطويلة والكوادر المتخصصة وحققت نجاحات متعددة في عقودها الاعلامية مع عدد من القطاعات الحكومية والشركات والمؤسسات بالسعودية.

● عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري اجتمع امس مع الزميل بدر كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية الذي يزور الدوحة حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل زيادة التنسيق والتعاون بين وكالة الانباء القطرية ووكالة الانباء السعودية في شتى المجالات الفنية.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة سبل التعاون في مختلف المجالات الاعلامية بين البلدين الشقيقين.

● الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، سيشرف شخصيا يوم الاثنين ٨ فبراير (شباط) على احياء الذكرى الثلاثين لحوادث الساقية المعروفة بامتزاج الدماء التونسية والجزائرية في سبيل النضال ضد المستعمر.

وسيدشن الرئيس بن علي بهذه المناسبة بعض المشاريع التونسية الجزائرية المشتركة أهمها مشروع معمل ساكسمو لانتاج محركات الديزل الفريد من نوعه في البلدان الافريقية.

* * *

● محمد بن عبد السلام تم تعيينه مستشارا لمدير الاذاعة المغربية لشؤون الانتاج والبرمجة في حين سيتولى محمد الخضر الريسوني ادارة الانتاج والبرمجة مؤقتا، وفي السياق نفسه تقرر اعادة المذيع محمد السباعي الى ادارته الأصلية في وزارة العدل مع احتفاظه ببرنامج (ندوة المستمعين).

* * *

● موريس درابيه مدير عام برنامج الامم المتحدة الانمائي، غادر صنعاء بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام.

واوضح المسؤول الدولي في تصريح لدى مغادرته انه تم خلال الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات بين الجمهورية العربية اليمنية والبرنامج لدعم المجالات التنموية بها.

* * *

● ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وهو يسجل كلمة في دفتر الزيارات لدى حضوره حفل استقبال اقامه على شرفه وقرينته الأميرة ديانا المسؤولون في مدينة «ادليد» الاسترالية امس.

وتظهر الأميرة ديانا وهي تنتظر دورها لتسجيل كلمة بهذه المناسبة كما يظهر الى اليمين مضيفها عمدة «ادليد» ستيف كوندوس.



صورة وخبر

● السفير الهندي يرحب بسفير السودان لدى السعودية.

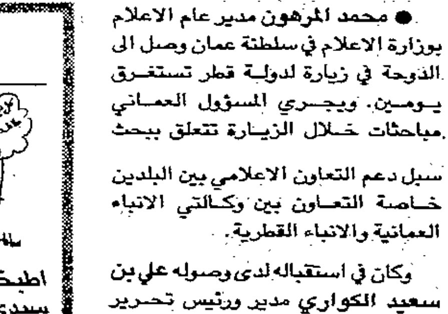
سفارة الهند في الرياض تحتفل بذكرى الاستقلال

● أقامت السفارة الهندية بالرياض حفل استقبال بمناسبة ذكرى استقلال الهند حضره نخبة من الدبلوماسيين وعدد من المسؤولين السعوديين.. واللقطات من الحفل.

تصوير: جيوفاني باسكوالي

● محمد المرهون مدير عام الاعلام بوزارة الاعلام في سلطنة عمان وصل الى الدوحة في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين. ويجري المسؤول العماني مباحثات خلال الزيارة تتعلق ببحث سبل دعم التعاون الاعلامي بين البلدين خاصة التعاون بين وكالتي الانباء العمانية والانباء القطرية.

وكان في استقباله لدى وصوله علي بن سعيد الكواري مدير ورئيس تحرير وكالة الانباء القطرية.



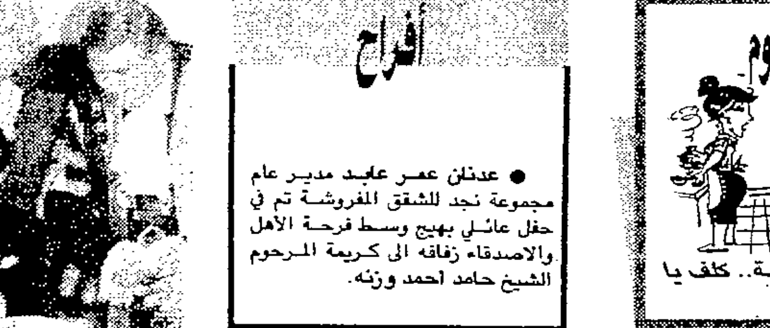
مثل اليوم



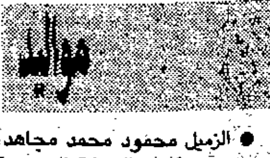


اطبخي يا جارية.. كلف يا سيدي!

أفراح



● عدنان عمر عابد مدير عام مجموعة نجد للشقق المفروشة تم في حفل عائلي بهيج وسط فرحة الأهل والاصدقاء زفافه الى كريمة المرحوم الشيخ حامد أحمد وزنه.



مواليد

● الزميل محمود محمد مجاهد، من منسوبي أسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة رزق وحرمه نجاح محمد مراد بمولودتهما الثانية سمياها نسرين لتنضم الى شقيقتها نرمين. وقد وعد الاصدقاء والزملاء باقامة حفل بهذه المناسبة.

* * *

● بشير محمد المانع بالاعلام الخارجي بوزارة الاعلام في الرياض رزق وحرمه بمولودهما الثالث سمياه (عبد الله) انضم الى شقيقه (محمد) وشقيقته (سارة) وتمت الولادة بالمستشفى العسكري بالرياض...

السياحة الشتوية على ذرى عسير

● الامير خالد الفيصل.

ابها ـ واس: من المتوقع ان تشهد اماكن السياحة الشتوية في منطقة عسير وساحل الشقيق على البحر الاحمر خلال اجازة نصف العام الدراسي الحالي اعدادا كبيرة من الزوار والمتنزهين الذين اعتادوا ارتياد هذه الاماكن خلال الشتاء للاستمتاع بمناخها الربيعي المعتدل.

وتستقطب الاماكن الدافئة في تهامة عسير وسهول بيشة وساحل البحر الاحمر معظم المتنزهين خلال عطلة نهاية الاسبوع واجازة نصف العام الدراسي خاصة بعد ان شهدت المنطقة تنفيذ مشروعات جبارة للطرق تم خلالها ربط معظم مدن وقرى المنطقة في مرتفعات جبال السروات وتهامة والسهول الشرقية بالمنطقة.

وقد مكنت هذه الطرق ضمن فوائدها المتعددة المواطنين من الاستمتاع بمناخ معتدل على مدار العام رغم البرودة الشديدة خلال الشتاء في المرتفعات والحرارة العالية في تهامة خلال الصيف فاصبح بالامكان الانتقال بين مناخين مختلفين تماما خلال اقل من ربع ساعة عبر عقبات تخترقها الانفاق والجسور المعلقة.

وكان الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي قد وجه امراء المناطق التابعة لمنطقة عسير بتشكيل لجان فرعية للتنشيط السياحي حيث شرعت اللجان المكونة من كل من رجال المع ومحايل وبيشة عقب موسم الصيف الماضي مباشرة باعداد برامج سياحية شاملة ينفذ معظمها اثناء اجازة نهاية الاسبوع وسوف تستمر هذه البرامج حتى شهر شعبان القادم.

وقد اشتملت هذه البرامج على عدد كبير من النشاطات الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية والترويحية وساهمت في استقطاب اعداد كبيرة من الزوار لتلك الاماكن، اضافة الى المتعة والفائدة التي حظي بها اهالي تلك المدن والقرى المحيطة بها.

وقد اثرت الحركة السياحية الشتوية في المنطقة على الحركة التجارية في اماكن التنزه الشتوي بطريقة واضحة حيث تزدهر عمليات البيع والشراء للسلع الغذائية والتموينية اضافة الى عمليات تاجير اماكن الاقامة والخدمات.

ورغم عدم وجود استثمارات سياحية تجارية منظمة وثابتة في تلك الاماكن، نظرا لحداثة هذا الاتجاه الجديد نحو السياحة الشتوية في الاماكن الدافئة بمنطقة عسير، الا انه يلاحظ قيام بدايات مشجعة للسير على هذا الطريق تتمثل في اقامة بعض اماكن الخدمات المؤقتة وخاصة على ساحل الشقيق. كما ان انشاء شركة مساهمة متخصصة في اعمال الاستثمار السياحي في المنطقة مؤخرا برأسمال مبدئي قدره مائة وخمسون مليون ريال سيمكن المواطنين مستقبلا من الاستفادة من المشروعات التي تخطط الشركة لاقامتها في مناطق السياحة الصيفية والشتوية في منطقة عسير كافة.

مهرجانات

مهرجان الربيع.. في جدة

جدة ـ (واس): ينظم فرع جمعية الثقافة والفنون والتنسيق مع امانة مدينة جدة خلال الفترة من ١٩ الى ٢٣ جماد الآخرة الحالي (٧-١١ فبراير) مهرجان الربيع الذي يقام بمدينة جدة بمناسبة اجازة نصف العام الدراسي، ويشارك في هذا المهرجان كل من مكتب رعاية الشباب بجدة وجامعة الملك عبد العزيز وسلاح الحدود وادارة المرور والشرطة.. وتعقد لجان الجمعية اجتماعات متواصلة لاعداد البرنامج العام لهذا المهرجان الذي يتضمن العديد من النشاطات الثقافية والفنية والمعارض التشكيلية والفوتغرافية والتراثية والفنون الشعبية.. كما يتضمن المهرجان محاضرات وامسيات ثقافية وسهرات فنية تراثية تستمر طوال ايام المهرجان.

وقد شكلت الجمعية العديد من اللجان للاشراف على هذا المهرجان حتى يخرج بالصورة المأمولة.

واوضح مدير جمعية الثقافة والفنون بجدة الدكتور عبد الحليم رضوي ان هذا المهرجان الذي صدرت موافقة الامير سعود ابن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة على اقامته يأتي انطلاقا من الاهتمام الذي توليه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بتوجيه ودعم من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب.

وقال الدكتور الرضوي ان هذا المهرجان يأتي في اجازة الربيع حيث يتيح للشباب والطلاب المهتمين بالجوانب الثقافية والفنية من متابعة هذه النشاطات التي تثري عقولهم وتعود عليهم بالنفع والفائدة اضافة الى استثمار اوقات فراغهم بما يفيدهم ويعينهم على التعرف على تراث بلادهم والاستفادة من قدرات وكفاءات المواهب الفنية والمثقفين في هذا البلد لاثراء الحركة الثقافية والفنية ودورها في تقديم نماذج حضارية وانسانية واجتماعية للمملكة عبر النشاطات الثقافية والفنية.



● عبد الحليم رضوي

واضاف ان مهرجان الربيع سيكون فرصة طيبة لمشاركة كل المواهب الفنية والقدرات والكفاءات التي يتمتع بها الكثير من الشباب.

واعرب الدكتور الرضوي عن شكره وتقديره لكل الجهات المشاركة في هذا المهرجان.

يسلمه اياها راجيف غاندي

شاب سعودي يحصل على الجائزة العالمية للادب الشرقي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم صادق:

يحتفل المؤتمر العالمي للسلام الدولي في الثاني عشر من شباط (فبراير) القادم في نيودلهي بتوزيع الجائزة العالمية للأدب الشرقي التي رصدها المؤتمر باسم الشاعر والمفكر الباكستاني المسلم بهزاد لكنوي، وسيقوم رئيس وزراء الهند راجيف غاندي بتسليم الجائزة الى الفائزين بها ومنهم الشاب السعودي عمر سالم محضار العيدروس الموظف في مصفاة جدة للبترول، والشاعر الدكتور زبير فارق من الامارات العربية المتحدة، وسيتم توزيع الجوائز في ندوة تعقد في نيودلهي بالمناسبة ويحضرها شعراء وادباء من جميع انحاء العالم.

وتحدث السيد العيدروس عن ان ترشيحه لنيل هذه الجائزة العالمية تم بناء على مشاركته الدائمة في المجلات الشرقية الصادرة في الهند والباكستان منذ ما يزيد على اثنتي عشرة سنة، وذلك اثناء وجوده كموظف في مكتب الخطوط الجوية السعودية في الباكستان ولمدة احد عشر عاما تنقل خلالها في عدد من المدن الباكستانية. كما انه يحضر للماجستير في اللغات الشرقية في جامعة كراتشي.

واشار الى ان هذه الجائزة لم يسبق ان منحت لأحد من العرب، وقال: «لي الشرف ان امثل الأمة العربية في هذا المهرجان الثقافي العالمي الذي يرعاه رئيس وزراء الهند، والذي يعتبر فرصة لنا لابراز صورة بلادنا المشرقة وتطورها الكبير في مختلف المجالات، وقد أعددت قصيدة لالقائها في الندوة باللغتين العربية والاوردية عن المناسبة، كما ترجمت قصيدة ابي العتاهية الشهيرة «ما فعل المشيب» الى الاوردية وسألقيها في الندوة ايضا».

واوضح ان نشاطه في ترجمة الشعر العربي الى الاوردية والشعر بالاوردية الى العربية يعود الى سنوات بعيدة، وقد سبق له ان شارك في الندوة العالمية للأدب الشرقي في عام ١٩٨٧، والتي رعاها ايضا رئيس وزراء الهند راجيف غاندي، وقدم قصائد باللغتين.

واكد السيد العيدروس انه قد تبرع بقيمة الجائزة المالية للمجاهدين الأفغان تقديرا لموقفهم البطولي.

● العيدروس مع راجيف غاندي في ندوة ١٩٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الجمعة ١٠ جمادي الآخرة ١٤٠٨ هـ - ٢٩/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٤٩
London - Friday, 29 January 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3349

فيلم «الحريم» عمل سينمائي مزيف علينا مواجهته بالأسلوب نفسه اي بعمل سينمائي عالمي يكشف هوية وحقيقة هؤلاء المزيفين. (صفحة البريد)

الامومة في الاسلام عطاء لا ينفد ولا ينتهي ويكفيها ماجاء في الاثر في الدعوة الى البر وتكريمها: «الجنة تحت اقدام الامهات» (صفحة الدين والتراث)

الرسام المغربي اللشاني: هناك قلق دائم للبحث عن اسلوب خاص، ولكن ليست هناك مدرسة فنية مغربية مثلما هو الحال في فرنسا او اسبانيا وغيرهما. (صفحة الثقافة والادب)

اطفال الحصار: احلام العطلة الصيفية تتصارع مع الخوف من الاغتيال واصبح عالمي صغيرا داخل المستشفى ولا جديد غير تعلم السير في الظلام. (صفحة كتب ومذكرات)



○ بلا حدود: عندما وضعت البريطانية كاتلين كامبل وهي في الخامسة والخمسين طفلا جميلا وصحيحا لم تكن تدري انها ستشعل جدلا اكاديميا مثيرا. (صفحة عالم الشرق الاوسط)

اعلان مؤتمر قمة لندن للوقاية من وباء "الايدز"

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبرباتش:
اختتم مؤتمر القمة العالمي لمكافحة وباء الايدز اعماله في لندن امس بعد مداولات شارك فيها وزراء صحة ومندوبون من ١٤٨ بلدا تمثل الغالبية العظمى من شعوب العالم.

وصدر بيان ختامي عن المؤتمر سمي «اعلان لندن بشأن الوقاية من متلازمة العوز المناعي المكتسب (الايدز)». ووصف المؤتمرون في اعلانهم وباء الايدز بانه «مشكلة عالمية تشكل تهديدا خطيرا على الانسانية». وناشدوا حكومات وشعوب العالم قاطبة القيام بعمل عاجل لتنفيذ الاستراتيجية العالمية للايدز التي اعدتها منظمة الصحة العالمية كما حددتها جمعية الصحة العالمية الاربعون وايدتها الجمعية العامة للامم المتحدة.

كما تعهد المؤتمرون باعداد البرامج الوطنية الملائمة لمنع واحتواء انتشار عدوى فيروس العوز المناعي البشري كجزء من النظم الصحية القطرية. وجاء في الاعلان ايضا ان المؤتمرين يدركون بصفة خاصة انه مع عدم وجود لقاح او علاج للايدز في الوقت الحاضر فان اهم عنصر بمفرده من عناصر برامج الايدز الوطنية هو الاعلام والتثقيف لان انتقال فيروس هذا المرض يمكن منعه عن طريق السلوك الواعي المسؤول. وفي هذا الصدد تكون على كل الافراد والحكومات ووسائل الاعلام والقطاعات الاخرى، ادوار رئيسية تقوم بها في الوقاية من انتشار عدوى هذا المرض.

وتضمن الاعلان ايضا ان برامج الاعلام والتثقيف ينبغي أن تكون موجهة الى الجمهور عامة وان تأخذ في الحسبان التام الانماط الاجتماعية والثقافية واختلاف اساليب الحياة والقيم الانسانية والروحية.

كما شدد المؤتمرون على الحاجة في برامج الوقاية من الايدز الى حماية حقوق الانسان والكرامة البشرية. فممارسات التمييز والوصم ضد المصابين بعدوى فيروس العوز المناعي البشري والمصابين بمرض الايدز تزعزع الصحة العامة.

وحث المؤتمرون وسائل الاعلام على الوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية الهامة المتمثلة في تقديم المعلومات الصحيحة الموزونة الى الجمهور عامة عن مرض الايدز وطرق الوقاية من انتشاره. وقالوا انهم سيسعون الى اشراك جميع القطاعات الحكومية المعنية والمنظمات غير الحكومية في تهيئة البيئة الاجتماعية الداعمة اللازمة لضمان التنفيذ الفعال لبرامج الوقاية من الايدز وضمان الرعاية الانسانية للافراد المصابين بالمرض.

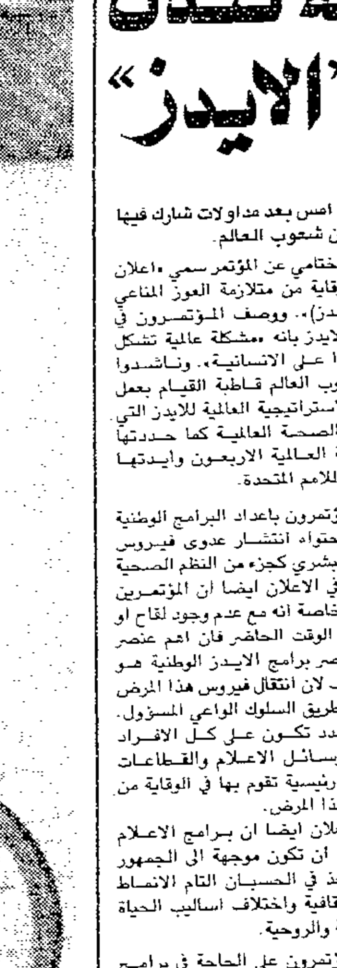
كما اكد المؤتمرون انهم سيرسخون في اذهان حكوماتهم ان المهم للصحة الوطنية ضمان اتاحة الموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذ البرامج الوطنية لمكافحة الايدز، بما فيها الخدمات الصحية والاجتماعية التي يقوم بها عاملون مدربون تدريبا جيدا ولكي يتسنى دعم السلوك الواعي المسؤول.

وناشد المؤتمرون جميع المؤسسات الملائمة في منظومة الامم المتحدة بما فيها الوكالات المتخصصة، والوكالات الثنائية المتعددة الاطراف، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية، ان تدعم مكافحة الايدز في جميع ارجاء العالم طبقا للاستراتيجية العالمية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية.

وناشد المؤتمرون اولئك الضالعين في معالجة اساءة استعمال العقاقير ان يكثفوا جهودهم بروح المؤتمر الدولي المعني باساءة استعمال العقاقير والاتجار غير المشروع فيها (فيينا، يونيو (حزيران) ١٩٨٧) بغية الاسهام في الحد من انتشار عدوى فيروس العوز المناعي البشري.

واختتم المؤتمرون اعلانهم بقولهم: «ونحن مقتنعون باننا، بتشجيع السلوك المسؤول ومن خلال التعاون الدولي، نستطيع وننوي ان نبدأ الآن الحد من سرعة انتشار عدوى فيروس العوز المناعي البشري».





مع قهوة الصباح

الأخطل الصغير !!

منذ عشرين عاما مات شاعر من ألمع شعراء العربية واروعهم نظما، واحلاهم قولا.. وعملا.. مات الاخطل الصغير.. اعظم شعراء لبنان حتى الآن. ومن ابلغ وارق واحب شعراء العربية في كل الازمان.. والاخطل - لقب اشتهر به - تشبها بالاخطل الشاعر العربي الفحل.. اما اسمه بالكامل فهو بشارة عبد الله الخوري - ولد على ضفاف بحر بيروت.. وكان ابوه «حكيما» اي طبيب غير مؤهل.. فلم تكن المؤهلات العلمية قد عرفت منذ مائة عام.. كان الطب يؤخذ بالممارسة.. وكان في الرجل فطنة فذاع صيته واكتسب من عمله ثروة عظيمة.. ساعده على تنميتها ان ولديه يوسف وجورج تعلما منه المهنة ونبغا فيها..

اما بشارة - فلم يتعلم مهنة ابيه.. ولكن روحه الشفافة، وطاقته الشاعرية، واحساسه الوطني تفجرت ابداعا شعريا.. وعلى هذا الشعر وعلى الندماء والخلان والصحاب والرحلات والمواقف الوطنية انفق شاعرنا الكبير ما ورثه من ثروة ابيه واخويه.. دون ان يأسف لحظة على ما ضاع.

كان شاعرا رقيقا.. فذا.. محكم النسج.. جديد الصورة وهو الذي كتب القصيدة التي غناها عبد الوهاب في مطلع صباه..

الصبا والجمال بين يديك
اي تاج اعز من تاجيك
نصب الحسن عرشه فسألنا
من تراها له؟ فدل عليك
فاسكبي روحك الحنون عليه
كانسكاب السماء من عينيك

ومن وطنياته الرائعة في ذم الغرب:

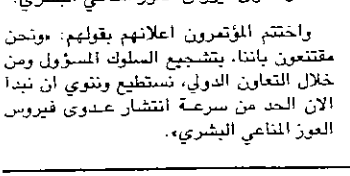
ليت شعري ماذا جنينا على الغرب
لنشوى على يديه ونقلى

وعن وصفه للبنان وقد جثم عليها الاستعمار الفرنسي:

يا امة غدت الذئاب تسوسها
غرقت سفينتها فاين رئيسها
غرقت فليس هناك غير حطائم
يبكي مؤنبها ويضحك سوسها
تتصرغ الشهوات في حرماتها
وتعيث في عظماتها وتدوسها
تعسا لها من امة ازعيمها
جلادها وامينها جاسوسها؟
رشيت مأذنها فلم تغضب لها
غضب الكرام وباعها ناقوسها

رحم الله الاخطل الصغير.. ما اشد حاجتنا ليقول لنا عن لبنان وما يحدث فيه.

عبد الله باجبير





من هولندا نأتيكم.. مع الحب!

فتاتان هولنديتان تمثلان وفد هولندا الى احتفالات «الاسبوع الاخضر» العالمي التي تقام في مدينة برلين الغربية اعتبارا من اليوم (الجمعة). وهما تلوحان الى البرلينيين المستقبلين لهما اثناء دخولهما الى المدينة يوم امس. وتحمل الفتاتان هدية رمزية لاهالي برلين هي سلة من زهور الزنبق وقطعة جبن مدورة كرمز لهولندا

صباح الخير

يكتبها اليوم: محمود السعدني

حكشة.. وشامير ؟؟

عادت اسرائيل الى ممارسة لعبة عسكر وحرامية. شامير يرفض وبيريز يقبل. وفي البداية اعلن بيريز قبوله المؤتمر الدولي. بينما اعلن شامير رفضه هذا المؤتمر ووصف بيريز بانه لا يمثل الا نفسه. ومنذ ايام اعلن بيريز موافقته على مبادرة الرئيس حسني مبارك، بينما اعلن شامير رفضه المبادرة، وقال ان الضفة الغربية وغزة هي يهودا والسامرة وان اي كلام حولها هو تدخل في شؤون اسرائيل الداخلية. ويصدق السذج في اوروبا وامريكا هذا الكلام. ويتصورون وجود خلاف داخل اسرائيل. ويفضلون الصمت على امل ان يأتي يوم يتفق فيه بيريز وشامير. ويتصورون انه عندما يأتي هذا اليوم سيعود الوئام ويسود السلام وتتحقق الاحلام، وتصبح منطقة الشرق الاوسط هي جنة الله في ارضه!

ولكن هؤلاء السذج واهمون. فلا بيريز يقبل من قلبه، ولا شامير يرفض عن اقتناع، ولكنها لعبة مثل لعبة عسكر وحرامية. بيريز يؤدي دور العسكري، وشامير يلعب دور الحرامي. والاثنان يلعبان ضمن خطة مرسومة، ويقومان بادوار مكتوبة. ويفتعلان خلافا بينهما لخدمة التمثيلية. ولكي تنطلي الخدعة على الجماهير! وقد تتغير الظروف في المستقبل فتتغير المواقف والمواقع. فيلعب شامير دور الموافق، ويؤدي بيريز دور المعارض. المهم نجاح التمثيلية واقبال الجماهير.. وان تستمر! وزمان كان في الجيزة عصابة تلعب لعبة الثلاث ورقات امام مدرسة الجيزة الابتدائية وتستولي على مصروف التلاميذ. وكان حكشة يتولى اللعب، بينما خيشة يخسر نقوده. اما ابو سريع فكان يربح على طول الخط. ولكن هذه المواقع كانت تتغير من يوم الى آخر. فيتولى خيشة ادارة دفة اللعبة، بينما يخسر حكشة كل نقوده. ويربح ابو سريع. وفي اليوم التالي يلعب ابو سريع. ويكسب حكشة ويخسر خيشة! ولكن لا شيء يهم. ما دامت اللعبة مستمرة والمكاسب شغالة. والزباين لديهم امل في انهم - يوما ما - سيربحون! ولذلك، يشك العبد لله في امكانية وجود حزب اسرائيلي واحد في الحكم. فلا بد من الجبهة لكي تستطيع اسرائيل ممارسة اللعبة بنجاح. ولأن انفراد شامير بالحكم سيجعل من اسرائيل دولة متعنتة وظالمة وعدوة للسلام، ووجود بيريز - وحده - في الحكم سيكشف قواعد اللعبة. فاذا رفض السلام الذي كان يبشر به، اظهر اسرائيل في صورة الدولة النصابة البكاشة عديمة المواثيق والعهود: لذلك.. فالحل الامثل هو وجود الحزبين معا. واشتراك ائتلاف جميع الاحزاب في الحكم. ويجري اللعب بعد ذلك على طريقة التقسيمة في كرة القدم. فريق يقبل وفريق يعارض. ويصمت العالم كله في انتظار ان تحدث معجزة فيتفق الجميع. واسرائيل لا تحتاج لاكثر من عشر سنوات اخرى، خلالها تكون المعالم العربية كلها قد انطمست، والهوية العربية اختفت، وربما تكون اللغة العربية قد اختفت، اما (المشاغبون) العرب فيكون قد تم قتلهم او طردهم من فلسطين. هذه هي اللعبة، وهذه هي اهدافها، ولكي تنجح اللعبة لابد من وجود بيريز وحكشة وشامير وخيشة وشارون وابو سريع!!

دراكولا.. في شوارع بانكوك ؟

بانكوك (أ.ف.ب): أعلنت الشرطة ان تايلانديا مزاحا يشتغل دهانا حكم عليه بغرامة مالية قدرها ٥٠٠ بهتس (٢٥ دولارا) لاخلاله بالنظام العام.

وكان الرجل قد استلقى وسط تابوت مرعب في احد شوارع بانكوك المزدحمة بالمارة واخذ يخيفهم مقلدا شخصية دراكولا.

وتمكن المزاح البالغ ٣٨ عاما من زرع الرعب مساء الاول من امس في قلوب المارة الذين لم يفكروا الا في الفرار من شارع اللعنة الى ان جاءته ضحية لم تكن في حسبانه. وكانت في شخص محام انزعج هو الاخر من الضحكات والصوت الاجش المنبعث في الظلام واراد التعرف على حقيقة الامر فانحنى على التابوت المفتوح وشاهد وجه المزاح الضاحك وهو يسخر منه.

وسارع المحامي الى الاتصال بالشرطة ورفع شكوى يقول فيها انه تعرض الى «فضيحة في الطريق العام» فقامت العدالة فورا بتغريم المزاح الدراكولا !

اعدام قتلة الصيرفي الاردني

عمان - ق.ن.ا : تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا في رجلين قتلا صاحب محل صرافة في العاصمة الاردنية عمان في شهر يوليو (تموز) الماضي بقصد السرقة.

وذكر هنا ان حكم الاعدام نفذ فجر امس في كل من ناصر علي (٢٨ عاما) واحمد سالم (٢٢ عاما)، وهما اردنيان بعد ادانتهما من قبل محكمة عسكرية خاصة بقتل محيي الدين البشيتي صاحب محل الصرافة الاردني.

وكان المحكومان قد سلبا من المجني عليه مبلغ ٨٠ الف دينار اردني (٢٥٠ الف دولار) كانت في حقيبة يد معه وقد اثارت الجريمة الراي العام طيلة خمسة اشهر، ظل الجانيان خلالها هاربين وتقرر احالتهما الى المحكمة العسكرية بعد القبض عليهما وذلك لتشديد العقوبة وسرعة البت في القضية.

«البصمة الوراثية» أحدث اسلوب لمعرفة الجاني

لندن - واس : تعتزم بريطانيا تبني الاكتشاف التقني الجديد المتمثل في «البصمة الوراثية» التي اخترعها اليك جيفريس عام ١٩٨٤م، حيث ستقوم باستخدامها عبر شاشات الكمبيوتر للمهاجرين الذين يريدون الانضمام لأسرهم في بريطانيا.

ويعد اكتشاف «البصمة الوراثية» من انجح الانجازات خلال العقد الحالي بحيث لا تشمل بصمة البنان فحسب، بل تشمل ايضا نقطة دم وجذر شعرة ونطفة مني وكل ما يتعلق بالوراثة وبالتالي فسيكون وقعها قويا في عالم الجريمة وسبل اكتشافها. وسيقضي هذا الاكتشاف على الدعاوى القضائية حول الهجرة حيث يدعي بعض المواطنين البريطانيين وجود صلة قرابة لهم بأناس يعيشون خارج بريطانيا. اذ ان البصمة الوراثية ستساعد على معرفة العلاقة بين ام تعيش في لندن وابن يعيش خارجها.

وقالت مجلة «نيو ساينتيست» البريطانية امس ان علماء القضاء امتدحوا هذا الاكتشاف التقني الذي يعد تقدما كبيرا في مجال القضاء حيث بدأت الشرطة تتعرف على المجرمين من خلال البصمات الوراثية المتروكة في ساحة الحدث. كما انه يمكن التعرف من خلال البصمة الوراثية على صاحب منديل متروك، مثلا، في مكان الحادث منذ سنوات عديدة.

واوضحت المجلة ان هذا التقدم التقني للبصمة الوراثية سيستفاد منه ايضا في عملية تحسين الغذاء الحيواني عن طريق معرفة السلالة.

تسرب سائل غازي في العاصمة التونسية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :
عاشت العاصمة التونسية خلال اليومين الماضيين حادثا أثار القلق بين سكانها حتى ان بعض العائلات سارعت الى مغادرة منازلها خشية غاز غطى بعض انحاء العاصمة وتسبب في حالات اختناق واغماء مؤثرا بصفة خاصة على بعض النساء الحوامل، اضافة الى تعطيل سير حركة المرور بالعاصمة وضواحيها، وتمكن اعوان الحماية المدنية التونسية من تحديد مصدر تسرب الغاز وكان من برميل يحتوي على حوالي ٢٠٠ لتر (٢١٧ كلغ) من مادة «تيترا هيدرو تيوفان» اثناء انزال عمال الميناء لشحنة من البراميل المماثلة. وقد قام رجال الحماية المدنية برش الحمولة بالماء وافراغ البرميل لوضع حد للتسرب. وكانت هذه الكمية مستوردة من فرنسا لحاجيات الشركة التونسية للكهرباء والغاز. وقد حصل الحادث في ميناء رادس بالضاحية الجنوبية لتونس العاصمة.

تزوير في اوراق رسمية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكتشف معهد السينما في مصر ان احدى طالبات السنة النهائية بالمعهد لم تحصل حتى الآن على شهادة الثانوية العامة وانها تقدمت للقبول بالمعهد بشهادة مزورة.

كانت الطالبة قد امضت ثماني سنوات بالمعهد لتكرار رسوبها في مادة المونتاج بالسنة النهائية، وقرر ابوها التقدم بشكوى ضد اساتذة المعهد العالي للسينما يتهمهم بتعمد رسوب ابنته وكانت المفاجأة وهي ان وكيل المعهد د. شوقي علي محمد طالب بضرورة مراجعة اوراق قبول الطالبة ووجد ان شهادة الثانوية العامة مزورة.

تجري النيابة العامة التحقيق في هذه الواقعة لتحديد المسؤولية.

سلحفاة بحرية نادرة !

القاهرة - (واس): عثر احد هواة الصيد على سلحفاة بحرية ذات خطاف تزن ٤٠ كيلوجراما. فلجأ الى فريق من الباحثين البيطريين بحديقة الحيوان بالجيزة لذبحها وتحنيطها. ولكن الفريق الطبي قام بعلاج السلحفاة ونقلها الى حديقة الاسماك حتى تتماثل للشفاء، ثم تم اعادتها الى موطنها الاصلي بالبحر الاحمر.

وقالت جريدة الاهرام ان السلحفاة من الحيوانات البحرية النادرة التي يحظر القانون المصري صيدها ومصنفة عالميا ضمن الانواع المعرضة للانقراض.

نكتة اليوم

ذكاء !
الأول : لكن مايزال الوقت مبكرا على ميعاد السينما..
الثاني : أحسن.. حتى نذهب مبكرا ونعود مبكرا !
من القارىء
عبد العزيز سلام

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :
أقدم زوج يائس على قتل زوجته وابنته ثم انتحر !

تلقى مركز الشرطة في قرية ليانبيفر قرب لامبتر بمنطقة دايفد بانجلترا، مكالمة هاتفية يوم الاول من امس، من قصاب يدعى جون فارمر (٤٤ سنة)، يقول فيها انه قتل زوجته موريفويد (٤١ سنة) وابنته جولي (٢١ سنة). فهرع رجال الشرطة الى المنزل ووجدوا جثتي الام والبنت وقد قطعت اوصالهما بآلة حادة تستعمل في توظيب الحدائق. وبدأ البحث عن الزوج القاتل فعثر رجال الشرطة على رسالة من الزوج يقول فيها انه قتل زوجته وابنته وانه ذاهب لينتحر في نهر تيفي على بعد ٢٠٠ ياردة من المنزل. فهرعوا الى هناك واستطاع رجال الضفادع انتشال جثته من قاع النهر، وفتحوا ملفا للتحقيق في ظروف الحادث.



يغني على ليلاه!

الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا، يحاول العزف على آلة «تشلو» اثناء زيارته يوم امس «الكلية الفيكتورية» للفنون في مدينة ملبورن باستراليا. والامير تشارلز وعقيلته الاميرة ديانا يقومان حاليا بزيارة استراليا للمشاركة في احتفالات العيد الوطني الاسترالي.



ثروة من السماء!

الدلال جوب فان دين ايند، في احد مزادات مدينة جرونتجن بهولندا، يحمل لوحة عثر عليها حديثا للرسام الهولندي فنسنت فان كوخ، وهي بحجم ٢٠×١٣سم. وتمثل صورة رجل يحمل باقة زهور.
واللوحة تعود لعجوز طاعنة في السن، ورثتها عن ابيها الذي اقتناها علم ١٩١٠ في مدينة روتردام الهولندية.